كلية اللغة العربية
قسم أصول اللغة

التبيان فى اللغة

المبتدئ بالهمزة والياء والميم والنون والتاء، والمختوم بالتاء التى قبلها حرف مدّ مما هو على أربعة أحرف فأكثر من كلمات اللغة

إعداد وتصنيف
دكتور/ أحمد عبد التواب الفيومي

مكتبة وهبة
١٤ شارع الجمهورية . عابدين
القاهرة - تليفون ٣٩١٧٤٧٠

الطبعـة الأولى

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

بسم الله الرحمن الرحيم

« تقدمــــة »

الحمـد لله رب العـالمين الذى خلق الإنسـان فى أحـسن تقـويم، وصَوره فى أحسن تصوير، وشمله برحمته فَعَلمه القرآن والتأويل، وعَلَّمه البيان والإفصاح والتسطير.

والصلاة والسلام على خير من تَكَلَّم بلغة القرآن ،وفَقِه اللسان، وعَلَّمه ربه البيان، وآتاه الحكمة وجوامع الكلام.

ورحـمـة الله تعـالى وبركـاته على آل بيتـه - إنه حـمـيـد مـجـيـد، ورضـوانه سبحانه على صحابته أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد :

فإن التراث المعجمى العربى فضلا عن أصالته وعتقه - تراث قوى الأعضاد والسواعد مُوَطَّد الأركان والجوانب مُرْتمز الجسد. والأعمال والجهود المعجمية التى خَلَّفها لغويو العرب الأولون وراءهم لهى أعـمال جبارة وجهود ضخمة عملاقة كما أنها ثَرِيّة ودسمة المادة وجَيِّدة المضمون وعظيمة وجليلة الأثر، فقد نقلت اللغة عن العرب الأولين إلى الأجيال المتلاحقة على خير وجه وأطيب مآل، وجاءت فى درجة التلقين.

ولكنها فى حاجة ماسَّة إلى متابعة الجُهْد والبحث فيها والتعمق فى دراستها والوقوف مع تفاصيلها ودقائقها لتستكمل لها جودتها ولتتم عظمتها ولتتحقق لها نقاهتها، كما أنها فى حاجة إلى دفع دفتها وتسيير سفينتها إلى المسرح اللغوى الواقعى وعالم الاستعمال والتكلم والعمل الجاد والمكثف على إحياء ألفاظها وتفهم أصل دلالاتها وذلك لتؤتى ثمارها وتتحقق جدواها.

ومن الأبواب التى فى حاجة ماسة إلى إعادة نظر وعمق دراسة ما جاء عنهم

في مبحث حروف الزيادة ومواضع زيادتها – من أن الهمزة تزاد إذا كانت أول حرف في الاسم رابعة فصاعدا نحو أفْكَل.[1]

والياء تكون زائدة إذا كانت أول الحرف رابعة فصاعدا كالهمزة فى الاسم نحو « يرمع » و « يربوع »[2].

والميم (والنون) بمنزلة الهمزة (والياء) إذا كانت أول الحرف رابعة فصاعدا فإنها تكون زائدة نحو « موسى »[3].

والتاء تلحق أولا رابعة فصاعدا نحو: « تِجْفاف » و « تَنْضُب » و « تُرْتب » فهي في هذه زائدة[4] – [وكذلك التاء التى تدخل عليها حروف المضارعة نحو « تَعَلَّم يتعلم وتَزَكَّى يَتَزكَّى وتَقَدَّم يتقدم.

فهذه جميعها يعتبر ويعول فى لفظها وفى تحديد أصل مادتها على الحرف الذى بعدها أو الحرف الذى يليها فلا يعتد بالهمزة إذا كانت أول الحرف أو أول الكلمة وبعدها أربعة أحرف فصاعدا وكذلك الياء الواقعة أولاً ومثل ذلك الميم والنون إذا ما كانت أول الكلمة وبعدها أربعة أحرف فأكثر فإنها تعتبر زائدة لايعتد بها وإنما يعول على الحرف الذى بعدها فى إيراد اللفظ وإدراجه فى بابه المعجمى.[5]

وكذلك التاء الآخرة المسبوقة بواو مدية أو ياء مدية فيما كان على أربعة أحرف فصاعدا تعتبر زائدة ولا يعتد بها ولا يعول عليها فى رد اللفظ إلى أصله وإدراجه فى بابه المعجمى، وإنما يعول فى ذلك على الأحرف الثلاثة أو الأربعة الصحاح التى فى صدر كلمتها.

---

(١) الكتاب، لسيبويه ٤ / ٢٣٥، ٣٠٠ وجمهرة اللغة ١ / ١٠ (باب معرفة الزوائد ومواقعها).

(٢) الكتاب ٤ / ٢٣٦ (٣) انظر الكتاب ٤ / ٢٧٢ وراجع جمهرة اللغة ١ / ١٠

(٤) راجع الكتاب ٤ / ٢٣٧

(٥) انظر مجمل اللغة، لابن فارس ١ / ٩٤٤ (آخر باب الياء).

نحو « ملكوت » و « رحموت » و « عنكبوت » فتراها فى باب « ملك » و« رحم » و« عكب » أو« عنكب » وهذا فيه من الإجحاف ما فيه إذ إن ذلك يسقط (بلا شك وبلا ريب) جزءا من معناه أو يستره ويواريه عن الأعين فضلا عن إخلاله بلفظ الكلمة وأصل وضعها، ولعل اتساع اللغة وضخامة ثروتها ومادتها اللغوية وخشية تفلت شيء منها والحرص على تحجيمها بتقليل أبوابها للإمساك بزمامها ولم شتاتها والامتساك بصلب ومصاصة وجوهر اللفظ. هو الذى قد حدا بمُعْجَمى اللغويين إلى هذا المسلك وذلك التوجه.

وكذا تَتَبُّعهم لخُطَى الصرفيين من اللغويين فى باب الصيغ والأمثلة وأخذهم بنظرتهم وتَرَسُّمهم لمبادئهم وأصولهم الاشتقاقية وجعلها عماد تصنيفهم للألفاظ وإدراجها فى أبوابها المعجمية ثم محاولة إخضاعهم الكم الوافر والكثرة الغالبة من الألفاظ المركبة والمنحوته فى اللغة للأصل القائل بأن البناء الثلاثى هو صلب وعماد اللغة -

ثم إنهم عولوا أحيانا وفى المقام الأول على المعنى لاعلى منطوق اللفظ فى تحديد مادة الكلمة وبيان أصلها الاشتقاقى وردها إلى بابها المعجمى -

ومن هنا عمدوا إلى قَصّ أظافر كثير من الألفاظ واقتطاع بعض أحرفها من أولها أو من آخرها وذلك إذا ما كثرت حروف اللفظ وطالت كلمته وتمادى لفظه وندر أو قَلّ استعماله.

فحكموا على أحرف بالزيادة فى بناء اللفظ وهى أصيلة فيه وتجاوزوا عن أحرف هى من صلبه ومن عماد بنائه ومن أصل لبناته.

فالهمزة والياء والميم والنون والتاء الابتدائية عندهم زوائد لا يعتد بها فيما كان من الألفاظ على أربعة أحرف فصاعداوكذا الهمزة المتوسطة والمتطرفة مما كان على أربعة أحرف فصاعدا تعتبر زائدة ولا يعول عليها فى رد اللفظ إلى بابه المعجمى مثل « طامن » « وطمأن » فإنك تقرأ عنها فى باب « طمن » وشأمل و« شمأل » فى باب « شمل » و « الغرْقِىء » فى باب « غرق ».

وكذا التاء الآخرة المسبوقة بواو مدية أو بياء مدية فيما كان على أربعة أحرف فصاعدا تعتبر زائدة لا يعتد بها ولا يعول عليها فى رد اللفظ إلى بابه المعجمى . ومن الألفاظ المبتدئة بالهمزة «إبراهيم» فإنك تقرأ عنه فى باب «بره» و«برهم» و «إدريس» تقرأ عنه فى باب «درس» و «إسحاق» تقرأ عنه فى باب «سحق»

و «إلياس» تقرأ عنه فى باب «يوس» وفى «يأس» وفى باب «ألس»

و «الإنجيل» تقرأ عنه فى باب «نجل»[1] والإقليم» تقرأ عنه فى باب «قلم» و «الإبريق» تقرأ عنه فى باب «برق» ومن ألفاظ هذا الباب المبتدئة بالياء «يعقوب» وتقرأ عنه فى باب «عقب» و «يعسوب» تقرأ عنه فى باب «عسب»

و «يَعْرُب بن قحطان» تقرأ عنه فى باب «عرب» و «يثرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم تقرأ عنها فى باب «ثرب»

و «يزيد» تقرأ عنه فى باب «زيد» و «يحيى» تقرأ عنه فى باب «حيى» و«يعوق ويغوث» تقرأ عنه فى باب «عوق» و «غوث»

و «يونس» تقرأ عنه فى باب «ونس» و «يوسف» فى باب «وسف»

و «اليهود» و «اليهودى» تقرأ عنه فى باب «هود»

ويأجوج، تقرأ عنه فى باب «أجج»

و«اليرموك» تقرأ عنه فى باب «رمك» واليرموق» تقرأ فى باب «رمق».

و «اليحبور» تقرأ عنه فى باب «حبر» و «اليحموم» تقرأ عنه فى باب «حمم».

و «اليقطين» تقرأ عنه فى باب «قطن».

و «الينبوت» تقرأ عنه فى باب «نبت».

---

(١) ذكر ابن جنى أن «الإنجيل» إفعيل من لفظ «ن ج ل» المحتسب ١ / ١٥٣

ومن ألفاظ هذا الباب المبتدئة بالميم «مأرب» وتقرأ عنه فى باب «أرب» و«مريم» تقرأ عنه فى باب «ريم»

و «المُحَيَّا» تقرأ عنه في باب «حيى» و «المنارَة» تقرأ عنه في باب «نور» و«المسافة» تقرأ عنه في باب «سوف» و «المسكين» تقرأ عنه في باب «سكن»

و «المَعْدِن» تقرأ عنه في باب «عدن»

و «الميقات» تقرأ عنه فى باب «وقت» و «الميثاق» تقرأ عنه فى باب «وثق»

و «مأجوج» و «ويأجوج» تقرأ عنه فى باب «أجج»

ومن ألفاظ النون «النَّهْشل» وتقرأ عنه فى باب «هشل»

ومن ألفاظ هذا الباب المبتدئة بالتاء لفظ «التُلْمود» وتقرأ عنه فى باب «لمد» مع أنه مثل «الجلمود»

و «تبارك» تقرأ عنه فى باب «برك» مع أنه مثل طبرق وبطرق و «تعالى» تقرأ عنه فى باب «علا»

و «التحية» تقرأ عنه فى باب «حيى» وتَغْلب» تقرأ عنه فى باب «غلب» و«تَدْمُر» تقرأ عنه في باب «دمر»

و «تنوخ» تقرأ عنه فى باب «نوخ»

و «التُرْجم» و«الترجمان» تقرأ عنه فى باب «رجم»

و «التُّرامز» تقرأ عنه فى باب «رمز»

و «التَّورِيةَ تَفْعِلَة تقرأ عنه فى باب «ورى»

و «التِّرياق» تقرأ عنه فى باب «ريق»

و «التأريخ والتاريخ» تقرأ عنه فى باب «أرخ» و «ورخ»

و «التذنوب» تقرأ عنه في باب «ذنب»

و «التعضوض» تقرأ عنه فى باب «عضض»

و «التَّهْلُكة» تقرأ عنه فى باب «هلك»

ومن ألفاظ وأمثلة التاء الآخرة لفظ « الملكوت » وتقرأ عنه فى باب « ملك »
و« عظموت » تقرأ عنه فى باب « عظم »

و « رحموت » تقرأ عنه فى باب « رحم »

و « التَّرَبُوت » تقرأ عنه فى باب « ترب »

و « الحَلَبُوت » تقرأ عنه فى باب « حلب »

و « الجبروت » تقرأ عنه فى باب « جبر »

و « الطاغوت » تقرأ عنه فى باب « طوغ » « المقلوب عن « طغا » (= طغو)[1]
– والحانوت » من « حنا »[2]

و « اللاهوت » تقرأ عنه فى باب « لوه »

و « برهوت » تقرأ عنه فى باب « بره »

و « عنكبوت » تقرأ عنه فى باب « عكب » أو « عنكب »

و العِفْريت » تقرأ عنه فى باب « عفر »

و « كبريت » تقرأ عنه فى باب « كبر » .

لا شك أن إيراد هذه الألفاظ فى تلك الأبواب المعجمية فى حاجة إلى إعادة نظر وإلى دراسة عميقة يتحدد من خلالها منهج جديد لبيان مادتها وأصلها الاشتقاقى به يتحقق للفظ كيانه ويَمْثُل فى بابه بتمام مادته وكامل أَصْله.

ومن هنا قام هذا البحث بعرض وإيراد قدر وافرمن ألفاظ هذا الباب ليضعها بين يدى اللغويين المحدثين لدراستها دراسة واعية وإعادة النظر فى معاييرها اللغوية ووضعها فى نصابها وقالبها اللغوى والمعجمى القَيِّم –

هذا – والله عز وجل ولى التوفيق والرشاد.

الدكتور أحمد عبد التواب الفيومى

---

(١) قال ابن جنى أن الطاغوت مصدر بمنزلة الرغبوت والرهبوت والرحموت – المحتسب ١ / ١٣١

(٢) المحتسب، لابن جنى ١ / ١٣٣

الباب الأول

الهمزة الابتدائية فيما كان لفظه على أربعة أحرف فأكثر – بين الأصالة والزيادة .

عرض وتعليق

أولا :

لقد ذكرت كتب ومعاجم اللغة كثيراً من الألفاظ المبتدئة بالهمزة والمكونة من أربعة أحرف فأكثر وحكمت على الهمزة فيها بالزيادة على أصل البناء أى لم تعتد بهذه الهمزة فى رد اللفظ إلى بابه المعجمى كما أنها قد ظهرت فى مثاله الصرفى همزة بلفظها .

وهذا من منطلق اعتماد اللغويين للثلاثى على إطلاقه – مادة لاشتقاق الألفاظ فى أصل الوضع وأنه صلب وعماد اللغة مع غضهم البصر فى كثير من الأحيان عن النظر إلى النون وأختها الميم – واللام والراء كأحرف تزاد على بنية اللفظ أو فى بنائه .

فركزوا فى الحكم بالزيادة على الهمزة وخاصة الهمزة الابتدائية فبخسوها حقها فيما كان من الألفاظ مبتدئا بها أو متضمنا لها وكان على أربعة أحرف فصاعدا ،وحكموا عليها بالزيادة فى عامة وأكثر ألفاظ اللغة التى تصدرت أو ابتدئت بها سعيا إلى وضع اللفظ فى قالب ثلاثى .

غير أن الناظر فى كثير من الأحيان يستشعر أصالتها فى هذا الضرب من الألفاظ فالهمزة فى كثير منها أصلية وأنها من نفس الحرف وبنية اللفظ .

وقد خالج هذا الشعور نفوس لغويى العرب القدامى وأحسوا فى كثير من الأحيان هذا الأحساس .

ومما يدل على ذلك :

أن الخليل بن أحمد قد أورد لفظ « الأردب » فى باب « أردب » الرباعى[1].

كما أورد ابن فارس لفظ « الأرنب » فى باب الرباعى مراعاة للفظ على حد قوله[2]. كما أنها ألفها عند أكثر النحويين ألف قطع[3] وقال الخليل « ألف أرنب زائدة – ولا تجىء كلمة فى أولها ألف فتكون أصلية إلاّ أن تكون ثلاثة أحرف مع الألف أى بالألف بمعنى كون الألف أى الهمزة فى تعداد أحرفها) مثل الأرض والأمر . . »[4]

وقال ابن دريد « تزاد الهمزة أولا فيما عدده أربعة أحرف فصاعدا »[5]

كما أن الخليل قال فى حديثه عن لفظ الأَوائل – « الأوائل منهم الأول (ويلاحظ أنه يتواءل)

فمن اللغويين من يقول تأسيس بنائه « أول » ومنهم من يقول تأسيس بنائه « وول »[6] (= وأل)

وقال فى حديثه عن لفظ « الأفانى »

« الأفانى نبت (متفنفن كالأغصان) . . . الواحدة أفانية كأنها بنيت على فَعاليه »[7] أى كأنها من باب أفن بالهمزة وذكر اللغويين أن أفانية أفاعلة – أى من باب « فنا » الثلاثى المعتل اللام .

وقال الجوهرى فى حديثه عن لفظ – الأرطى – الأرطى شجر من شجر الرمل

( ) العين ٨ / ١٠٤ (أردب) – الرباعى من حرف الدال .

(٢) مجمل اللغة ٢ / ٤٣٠ أرنب – الرباعى غير أن الناسخ سهى فأورده فى باب الرباعى من حرف الراء وحقه أن يذكر فى باب الرباعى من حرف الهمزة .

(٣) لسان العرب (رنب)   (٤) العين ٨ / ٢٦٨ رنب – الثلاثى من حرف الراء .

(٥) جمهرة اللغة ١ / ١٠ (باب معرفة الزوائد ومواقعها) .

(٦) انظر العين ٨ / ٣٦٨ أول – الثلاثى المهموز والمعتل من حرف اللام .

(٧) العين ٨ / ٣٧٦ فنا – الثلاثى المعتل من حرف النون .

(قال) وهو أفعل من وجه (أى من باب ورطا) وفَعْلَى من وجه (أى من باب أرط) لأنه يقولون أديم مأروط إذا دبغ بورقه ويقولون أديم مَرْطى .

وقد أرْطَت الأرض إذا أخرجت الأرطى والواحدة أَرْطاه ولحوق التاء له يدل على أن الألف ليست للتأنيث وإنما هى للالحاق (أى زائدة للإلحاق) أو بنى عليها الاسم (أى أصلية)[١] اى وليست زائدة زيادة محضة كما جاء عن اللغوين ما لفظه « الأُرْبِيَّة أصل الفخذ تكون فُعْلِيَّة (أى من باب أرب بالهمزة) وتكون أُفْعُولة (أى من باب ربا المعتل اللام)[٢] ومن هنا جاء ذكرها فى البابين .

والوقه على مثال أفعله (أى من باب لوق المعتل العين)

وذكر بعض اللغويين أنه فَعُولة[٣] (أى من باب ألق بالهمزة) والألوقه طعام يصلح بالزبد حتى يصير كالزبد فى لينه ورطوبته ومن هنا جاء ذكرها فى البابين .

ولفظ أَوْهد على مثال أفعل (أى من باب وهد)

وقد عده كُراع فوعلا أى من باب « أهد » بالهمزة[٤] وأوهد من اسماء يوم الاثنين عاديه وذلك لما فيه من خفة على النفس وطرافه كالهدهد .

الأُنبوبة كعب القصبة

والأُنبوبة ما بين كل عقدتين من القَصَب وأنبوب القرن ما بين العقد

وأنابيب الرئة مخارج النفس منها

والأنبوب الأرنب الجبلى النفج المنتفخ الجبل)[٥] .

---

(١) الصحاح ٦ / ٢٣٥٨ (رطا) وراجع الصحاح ١ / ١١٤ - ١١٥ (أرط) وانظر العين ٧ / ٤٤٩ رطا - الثلاثى المعتل من حرف الطاء .

(٢) لسان العرب (أرب)

(٣) المزهر ٢ / ١٠ وانظر الصحاح ٤ / ١٤٤٧ (ألق) وراجع الصحاح ٤ / ١٥٥١ (لوق)

(٤) لسان العرب (وهد)

(٥) العين ٨ / ٣٨٤ أنب - الثلاثى المهموز والمعتل من حرف النون والصحاح ١ / ٢٢٢ (نبب) ولسان العرب (نبب)

ولقد أوردت معاجم اللغة هذا فى باب « نبب »

وأورده الخليل بن أحمد فى باب أنب (بالهمزة)[1] .

والأُثكول مثل العثكول وهو شمراخ العِذق بما عليه من بسر أورد الخليل ابن أحمد فى باب « ثكل » الثلاثى كما أورده فى باب « أثكل » الرباعى[2]

ولفظ «الأُفْنُون على مثال أُفْعول أى من باب » فنن بالنون المضعفة[3]

وذكر بعض اللغويين أن أُفنون على مثال فعلون[4] أى من باب « أفن » بالهمزة.

والأُفْنون الغصن الملتف وأفنون السحاب أوله وأفنون الشباب أوله والأفانين أجناس الكلام وطرقه (وضروبه المتلفلفة فى خفة ولطافة وطرافة) والأفانين ضروب مختلفة للشىء مثل ضروب الرياح وضروب السيل وضروب الطبخ ونحوها.[5]

ويبدو أن كل لفظ من هذه رباعى فى أصل وضعه فكل من الحرفين فيه أصل ومن هنا توارد عليه هذا القول وذاك لأن كل واحد من الفريقين يلمس ويحس بذلك غير أنه يحرص على وضع اللفظ فى قالب ثلاثى.

ثانيا : لقد تخير البحث لهذا الباب كثيرا من الألفاظ المؤلفة من أربعة أحرف فصاعدا ومبتدئه بالهمزة مما ينبغى أن يكون بين يدى الدارس ونصب عينيه مبينا دلالتها لتتم الفائدة.

ومن ألفاظ هذا الباب ما يلى :

أبرهة : أَبْرهة اسم ملك من ملوك اليمن وهو ذو المنار (وهو المُدَرَّه الجسد

---

(١) العين ١ / ٣٨٤ (أنب).

(٢) العين ٥ / ٣٥٠ ثكل وراجع العين ٥ / ٤٣١ أثكل الرباعى من حرف الكاف.

(٣) العين ٨ / ٣٧٢ فن – الثنائى المضعف من حرف النون والصحاح ٦ / ٢١٧٧ (فنن) ولسان العرب (فنن).

(٤) المزهر ٢ / ٨. (٥) الصحاح ٦ / ٢١٧٧ (فنن).

الفَطِن) وأبرهه الأشرم الحبشى الذى ساق الفيل إلى الكعبة فأهلكه الله تعالى.[1]
وقد أوردته معاجم اللغة فى باب بره).

إبراهيم:

إبراهيم الخليل عليه السلام – وإبراهيم اسم رجل[2]

وقد أوردته معاجم اللغة فى باب «بره» وفى باب «برهم» الرباعى ويقصد به المتبرعم الجسد والمرأى الذى يديم النظر مع سكون طرف ومُدَرَّه الجسد والرأى فى فطنه وفيه نوع انبراء كما يملى ذلك وضع اللفظ.

الإبريز والهبريز الذهب الصافى المحض الخالص وهو العَسْجد وذهب إبريز مثل تبريز.[3].

الإبريسم والأبْرَيسم (بكسر الهمزة والراء وبفتحها) والإبريَسم (بكسر الهمزة وفتح الراء) ضرب من الديباج (ناعم أملس كثير الملاحة والنعومة فى تبرص)[4].

وقد أوردته معاجم اللغة فى باب «برسم» الرباعى.

وبعض اللغويين قد اعتد بالهمزة التى فى أوله.

الإبريق: من طير الماء طويل الرقبة (متزورق الجسد) والإبريق الظبى (المتزورق الجسد فى خفة ولطافة) الابريق الكوز (وكوز الطلع) والإبريق السيف الشديد البريق.

ومواضع أبارق إذا كانت غليظة ذات حجارة ورمل وطين مختلطة[5].

---

(١) العين ٤ / ٤٩ بره – الثلاثى من حرف الهاء والصحاح ٦ / ٢٢٢٧ (بره).

(٢) لسان العرب (بره وباب برهم) وراجع الصحاح ٥ / ١٨٧١ (برهم).

(٣) لسان العرب (برز)

(٤) الصحاح ٥ / ١٨٧١ (برسم) ولسان العرب (برسم) ولسان العرب (باب إبريسم بالهمزة).

(٥) الصحاح ٤ / ١٤٤٩ (برق) ولسان العرب (برق).

ولقد أوردته معاجم اللغة فى باب « برق » .

الإبريم البخيل[1] (الذى يتبرم عند المسألة) .

الأبهل (مثل العبهل)[2] شجرة يقال لها الأَيْرَس – ثمر العرعر – وقد أَبْهل الإبل وعَبْهَلها[3] .

الأَتْرُجُّ والتُّرُنْج والأُتْرُجَّة (ثمرة المانج) وهى التُّرُنجة[4] وأوردته معاجم اللغة فى باب « ترج » .

الأثْأب شجر ينبت فى بطون الأودية بالبادية وهو مثل النِّشْك عند العجم[5]) .

وقد أوردته معاجم اللغة فى باب ثأب .

الأَثْجَل مثل العثجل (بالعين) وهو العظيم البطن (فى ثِقل)[6] .

وهذا الإبدال يشير إلى أصالة الهمزة وعدم زيادتها .

---

(١) الشوارد فى اللغة ص ٧٦ .

ومن طريق « إبريم » وبابه نبت إجليج إذا أكلت أعاليه وإخميم اسم موضع وإخريج نبت وإبزيم السرج وإبليس من أبلس يبلس إذا يئس من رحمة الله تعالى وإزميم اسم موضع وإسْبيل اسم موضع إنجيل إفعيل من النجل (والنجو) وهو ظهور على وجه الأرض واتساعه فيها (جمهرة اللغة ٢ / ١٩٩٣ باب إفعيل .

(٢) هذا الإبدال أى إبدال الهمزة عينا يشير إلى كون هذه الهمزة أصلية من نفس الحرف وبنية اللفظ فإن ذلك من لطائف اللغة وحكمتها فإن ذلك مما يهتدى به إلى أصالة الهمزة من زيادتها فى هذا الضرب من الألفاظ .

(٣) الصحاح ٤ / ١٦٤٣ (بهل) ولسان العرب (بهل) وراجع لسان العرب (باب أبهل الرباعى بالهمزة) .

(٤) العين ٦ / ٩١ ترج – الثلاثى من حرف الميم والصحاح ١ / ٣٠١ (ترج) .

(٥) العين ٨ / ٢٤٩ ثأب – الثلاثى المهموز والمعتل من حرف الثاء .

(٦) الصحاح ٤ / ١٦٤٥ (ثجل) ولسان العرب (ثجل) وراجع لسان العرب (باب أثجل الرباعى بالهمزة) .

الأُثْكول مثل العثكول (بالعين) وهو الشمراخ والعود من عيدان الكباسة وما عليه من البسر وهو بمنزلة العنقود من الكرم[١] .

وقد أوردته معاجم اللغة في باب « أثكل » الرباعى كما أوردته فى باب «**ثكل**» الثلاثى .

الأثربى الذى سِنْخه مرصوف (أى مُسَرَّد مُسَرّج الجسد) ممتد فى سهولة وانسياب.

وهو اثربى ويثربى (إذا كان فى خلقه وطبعه خفة وسهولة وانسياب ودعة وسكينة كما أنه مستطاب النفس) إذا كان من أهل المدينة المنورة . وأصل أثربى منسوب إلى يثرب المدينة[٢] .

الأُثْعبان (مثل الأثعدان) الوجه الضخم الفخم فى حسن وبياض[٣] .

الأثعَل (مثل الأشعل والأشعر) السيد الذى فضول[٤] .

الإثْمَدُ حجر يكتحل به [٥] وأَثْمَد اسم موضع[٦] .

الأثكال والأُثْكول مثل العثكال والعُثْكول عذق النخلة بما فيه من الشماريخ وهو ما عليه البسر من عيدان الكباسة وهو فى النخل بمنزلة العنقود من الكرم[٧] .

وهذا الإبدال يشير إلى أصالة الهمزة حيث أبدلت عينا لا أن العين فيه بدل من الهمزة كما ظن[٨] .

---

(١) العين ٥ / ٣٥٠ ثكل – الثلاثى من حرف الكاف وراجع العين ٥ / ٤٣١ أثكل الرباعى من حرف الكاف . ولسان العرب (باب ثكل وباب أثكل الرباعى) .
(٢) قارن الصحاح ١ / ٩٢ ثرب ولسان العرب (ثرب) .
(٣) العين ٢ / ١١١ ثعب – الثلاثى من حرف العين .
(٤) العين ٢ / ١٠٨ ثعل – الثلاثى من حرف العين .
(٥) العين ٨ / ٢٠ ثمد – الثلاثى من حرف الدال .
(٦) الشوارد فى اللغة ص ٢٠٦ .
(٧) لسان العرب (باب أثكل الرباعى بالهمزة) وراجع به باب « ثكل الثلاثى .
(٨) السابق.

الأُحْجُوَّة والأُحْجُيَّه (بالواو والياء) المحاجاة (وهى المحاككة والمحاققة لتحقيق المسألة) ويقال هى الأُغلوطة يتعاطاها الناس بينهم.

وقالوا إنه على مثال **أُفْعُلَّه**[١].

وقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « حجا ».

الأحمس الشجاع الذى لا يطاق (المتحمص مثل المتقدد الجسد) وعام أحْمَس شديد (جدب متحمص)[٢].

الأخدود شق مستطيل فى باطن وجوف الأرض (يأخذ المحجول فيه أخذا فيه استكانه تامة له)[٣].

وقد أوردته معاجم اللغة فى باب « خدد ».

أَخَفَّ الرجل إذا قلت وخفت حاله – إذا قل ثقله فى سفر أوحضر[٤].

الأُخْقُوق نقر وكسور فى منفرج الجبل وفى الأرض المتقفرة وتكون قدر ما يختفى فيه الرجل أو الدابة – ويقال له اللُّخقوق باللام[٥] أيضا.

أَدْرُح وأَذْرُج مدينة السّراة (إذ انها مدحاة ومضحاة) كما أنها تمثل دوحة[٦].

إدريس: اسم النبى عليه السلام[٧] (وهو المتقدد الجسد فى رسو كما هو حال الغزال العلندى والعلندد الذى يرى على رأسه كالتيجان الشجرية).

وقد أوردته معاجم اللغة فى باب « درس ».

---

(١) العين ٣ / ٢٥٩ حجو – الثلاثى المعتل من حرف الحاء والصحاح ٦ / ٢٣٠٩ (حجا).

(٢) العين ٣ / ١٥٤ حمس – الثلاثى من حرف الحاء.

(٣) العين ٤ / ١٣٨ خد – الثنائى المضعف من حرف الخاء والصحاح / ٤٦٨ (خدد).

(٤) العين ٤ / ١٤٤ خف – الثنائى المضعف من حرف الخاء والصحاح ٤ / ١٣٥٣ (خفف).

(٥) العين ٤ / ١٣١ خَفق– الثنائى المثقل من حرف الخاء.

(٦) لسان العرب (درح وذرح).

(٧) الصحاح ٣ / ٩٢٧ (درس)

الأَدْفى من الأوعال ما طال قرناه وأمتد أعلى ظهره جداً (كالحوت) .

والأدفى الطائر الطويل الجناح[1] .

ولقد أوردته معاجم اللغة فى باب « دفى » .

أذْرح اسم موضع[2]ـ

أذرعات مكان تنسب إليه الخمور[3] (والعياذ بالله تعالى) .

الأربَّة أهل الميثاق والأرباء على مثال أفعلاء (الربانيون ذوو الأرب أى العقل والفطنة)[4]) وقد أوردته معاجم اللغة فى باب « ربب » .

الأربعاء (بكسر الباء وفتحها) من أيام الأسبوع[4] .

الأُرْجُوان صبغ أحمر شديد الحمرة دون البَهْرمان والأرجوان شجر له نور أحمر أحسن ما يكون وقطيفة حمراء أُرْجُوان (فى لون المُرْجان الحسن الألوان)[5] .

ولقد أوردت معاجم اللغة لفظ الأُرْجُوان فى باب « رجا » .

وفى باب « أرج » بالهمزة جاء قولهم :

الأَريج توهج ريح الطيب وقد أَرِج الطيب إذا فاح[6]

الإراحة رد الإبل بالعَشِيّ وقد أراحها يريحها وفى لغة هَراحها يهريحها هراحة (بالهاء) .

وأراح إبله إذا ردها إلى المراح وأراج إذا تنفس وأراح الرجل إذا رجعت إليه نفسه وقد أوردته معاجم اللغة فى باب « روح » بعد الإعياء[7] ولكن البحث يرى

---

(١) العين ٨ / ٨١ دفى – الثلاثى المعتل من حرف الدال والصحاح ٦ / ٢٢٣٨ (دفا) .

(٢) الشوادر ص ٢٠٦ . (٣) العين ٢ / ٩٧ ذرع – الثلاثى من حرف العين .

(٤) الصحاح ١ / ١٣٣ (ربب) والمزهر ٢ / ٩ .

(٥) العين ٢ / ١٣٣ ربع – الثلاثى من حرف العين .

(٦) الصحاح ٦ / ٢٣٥٣ (رجا) (٥) الصحاح ١ / ٢٩٨ (أرج) .

(٧) العين ٣ / ٢٩١ روح – الثلاثى المعتل من حرف الحاء الصحاح ١ / ٣٦٨ (روح) .

أن إبدال الهمزة هاء يشير إلى أصالة هذه الهمزة وأنها من نفس الحرف وبنية اللفظ كما هو مسلك اللغة فى هذا الباب وكما يقتضيه حكمتها ودقتها .

الأُرْدُن أرض بالشام (متأردنة) – نهر بالحجر بين تيه بنى إسرائيل وأرض الشام.

وبه أُرْدُنّ أى نعاس أو نعسة.[١]

الإِرْزَبَّة (بالباء المخففة أو المثقلة) التى يكسر بها المدّد عصية من حديد – المطرقة الكبيرة التى تكون للحداد.

والإرزبة شبه عصية من حديد[٢]

الأرمَلَة التى لازوج لها (المترومة المرأى مثل أنثى الديك الشامى أو الرومى) وغلام أُرْمُولة مثل ذاذه[٣].

الأَرْمن أهل بلاد أرمينيه وهى كورة بناحية الروم والأرمنى الرومى[٤] (يرى كالمتروم من الطير كالديك الشامى).

الأَرْنب معروف واحد الأرانب الجبلية وكساء مؤرنب قد خلط غزله بوبر الأرانب والأرانب أحقاف من رمل منحية[٥].

وقد أوردته معاجم اللغة فى باب « رنب » ونص الخليل على زيادة الهمزة فيه[٦].

وأورده ابن فارس فى باب أرنب الرباعى [٧] إذ أن همزته عند أكثر النحويين همزة قطع [٨].

---

(١) مجمل اللغة ١ / ٤٣٠ أردن الرباعى غير انه أدرده فى حرف الراء وحقه أن يذكر فى حرف الهمزة ولعله راعى تضعيف النون.

(٢) العين ٧ / ٣٦٣ رزب – الثلاثى من حرف الزاى والصحاح ١ / ١٣٥ (رزب).

(٣) العين ٨ / ٢٦٦ رمل – الثلاثى من حرف الراء والصحاح ٤ / ١٧١٣ (رمل).

(٤) لسان العرب (رمن) وراجع الصحاح ٥ / ٢١٢٧ (رمن).

(٥) العين ٨ / ٢٦٨ رنب – الثلاثى من حرف الراء.

(٦) السابق.　　　(٧) مجمل اللغة ٢ / ٤٣٠ أرنب الرباعى.

وغلط الناسخ فذكره فى باب الرباعى من حرف الراء وحقه ان يذكر فى باب الرباعى من حرف الهمزة وراجع مجمل اللغة ٢ / ٤٠٠ رنب الثلاثى من حرف الراء.

(٨) العين ٦ / ٢٠٤ ردج – الثلاثى من جرف الجيم والصحاح ١ / ٣١٨ (ردج).

الأرندج (ثمر المانج) والأرندج ولد البقر الوحشية والأرندج – جلد أسود تعمل منه الأخفاف (تمنج الرجل) والأرندج نسج (يفتق أجواء الجسد)[١].

ولقد أوردته معاجم اللغة فى باب « ردج ».

يوم أَرْونان وليلة أَرْوَنَانة شديدة الحر والغيم والأَرْونان الصوت الرنان مثل صوت الديك الرومى أو الشامى الرانِى[٢].

ولقد أوردت معاجم اللغة هذا فى باب « رون ».

الأريحى: الواسع الخلق وأخذته الأَريحية إذا ارتاح للندى[٣]. وذلك كما هو حال الظبى الخفيف واللطيف النفس والروح وكذا النعام).

الأَزَفْلَة الزرافة وقد أخذته إِزْفِيلَّه أى خفة (وزلفى) والأَزْفَلى مثل الأجفلى والأَزفلى (مثل الأسفلى) وهو الجنِّى (يرى كالسلحفاة)[٤].

وقد أوردته معاجم اللغة فى باب « زفل ».

الإِزْمِيل: المطرقة (المتأزمة) – شفرة الحذَّاء حديدة كالهلال تجعل فى طرف الرمح لصيد الوحش والأُزْمولة المصوت من الوعول (فى تأزم)[٥].

الأَزَجُّ من النعام المحدد السنام – البعيد الخطو.

ورجل أَزَجّ إذا كان فى حاجبيه دقة وطول[٦].

وقد ذكرته من معاجم اللغة فى باب (زجج).

الإِزْكان أن تُزْكِن شيئًا بالظن فتصيب وقد أَزْكن إِزكانا (كما هو حال الضب الذى يحرك زمكاه وكذا الطائر)[٧].

---

(١) لسان العرب (رنب).
(٢) العين ٨ / ٢٧٥ دون – الثلاثى المعتل من حرف الراء ومجمل اللغة ٢ / ٤٠٨ (دون).
(٣) الصحاح ١ / ٣٧١ (روح).
(٤) العين ٧ / ٣٦٨ زفل – الثلاثى من حرف الزاى ولسان العرب زفل.
(٥) العين ٧ / ٣٧٢ زمل – الثلاثى من حرف الزاى والصحاح ٤ / ١٧١٨ (زمل).
(٦) العين ٦ / ٧ زَجَّ – الثنائى المضعف من حرف الجيم والصحاح ١ / ٣١٩ (زجج).
(٧) العين ٥ / ٣٢٢ زكن – الثلاثى من حرف الكاف.

وقد أوردته معاجم اللغة فى باب « زكن ».

الأزيب (مثل الأزيد) النشيط السريع.

والأزيب ماء البحر الكثير الذى يجيش (المتزيد الجسد)[١] ولقد أوردته معاجم اللغة فى باب « زيب ».

الإستبرق: غليظ الديباج وحَسُنه[٢].

قيل إن الهمزة زائدة وقيل ان الهمزة والسين والتاء زوائد وذكرها البعض فى باب « سرق »[٣].

والصحيح أنه لفظ مركب أو منحوت من كلمتين فكل حروفه أصول.

الأسحم ماء المزن المتصوب والسحاب.

والأسحم الغراب الأسود (الحالك السواد) الداجى (أى الداجن بمعنى المتدجن) والأسحم الليل (الذى يدجن أهله) وإسْحِمان (بالكسر) اسم جبل[٤].

إسحاق اسم النبى عليه السلام.

(ويقصد به الطويل فى ملاسة وانسحاق وانسحاب جسد مع شدة عوده وخلوص معدنه وجوهره [٥] فهو قح محض خالص) وقد أوردته معاجم اللغة فى باب « سحق ».

الأسروع الظبى (الخفيف السريع نقل القوائم فى توال وسرعة وتتابع وكذلك الوسيع الخطى الذى يسعى سعيا).

---

(١) العين ٧ / ٣٩٢ زيب – الثلاثى المعتل من حرف الزاى والصحاح ١ / ١٤٤ (زيب) ولسان العرب (زيب).

(٢) انظر لسان العرب (باب برق وباب استبرق بالهمزة).

(٣) راجع لسان العرب (باب استبرق بالهمزة).

(٤) العين ٣ / ١٥٤ – ١٥٥ الثلاثى من حرف الحاء الصحاح ٥ /١٩٤٧ (سحم).

(٥) أنظر العين ٣ / ٣٦ سحق – الثلاثى من حرف الحاء والصحاح ٤ / ١٤٩٤ (سحق).

وأساريع الذهب طرائقه ويقال كان عنقه أساريع الذهب أى طرائقه (وسبائكه وهو منه).

وأسروع الظبى عصبة تبطن يده ورجله والأسروع الإصبح من أصابع العذارى. (المديد فى لطافة وملاسة).

الأسروع الضب (واليربوع) المحدب الجسد (السريع نقل القوائم.[1]).

الأُسْطُمَّة وسط البحر ومجتمعه ومعظمه (كالإسطوانة ذات الثقل الخاص)

وجاء فى أسطمة قومه أى جماعتهم.

ويقال جاء فى أُطسُمَّه قومه أى فى وسطهم وأشرافهم وسرارهم وخيارهم (كما هو حال جماعة الطاؤوس)[2].

والأُسطوانه على أفْعوالة معروفة (كالسيطل الكبير فى التفاف واستدارة).

والأُسْطُوانه الطويل الرِّجلين والظهر[3].

وقد أوردته معاجم اللغة فى باب «سطن».

الإسطورة والإسطارة واحدة الأساطير وهى أحاديث لا نظام لها بشىء والأساطير الأباطيل[4].

أَسْقُفٌ اسم موضع[5].

والأُسْقُف رأس من رؤوس النصارى (طويل مثقف الجسد أى سوى متقدد الجسد فى حذق وحكمة)[6].

---

(١) العين ١ / ٣٣١ سرع – الثلاثى من حرف العين والصحاح ٣ / ١٢٢٩ (سرع) ولسان العرب (سرع).

(٢) العين ٧ / ٢٢١ سطم الثلاثى من حرف السين والصحاح ٥ / ١٩٤٩ (سطم) ولسان العرب (سطم).

(٣) العين ٧ / ٢١٦ سطن الثلاثى من حرف السين الصحاح ٥ / ٢١٣٥ (سطن).

(٤) العين ٧ / ٢١٠ سطر – الثلاثى من حرف السين والصحاح ٢ / ٦٨٤ (سطر).

(٥) الشوارد ص ٢٠٦.

(٦) العين ٥ / ٨٢ سقف الثلاثى من حرف القاف والصحاح ٤ / ١٣٧٥ (سقف).

أسلم أبو قبيلة في مراد (والأسلم المتأسل الجسد الذي قد استطال في دقة وملاسة وخفة وسهولة واستواء).

والإسلام الاستسلام لله رب العالمين بالقبول لأمره والانقياد لطاعته[١].

الإشْفَى الذي للأساكفة والإشْفَى ما كان للأساقي والمزاود وأشباهها والمِخْصف للنعال[٢].

(**قالوا**) وإشْفَى على مثال إفْعَل[٣].

الأظفور (مثل العصفور) الطويل الأظفار العريضها في ملاسة (ونقاء وصفاء) – الذي يغمز ظفره في التفاحة ونحوها[٤].

(وهو التفاحي المرأى العنقر والوشيح والفلج من الدواب).

الأعجم من الموج الذي لا يتنفس أي لا ينضح الماء ولا يسمع له صوت (فهو عجي يتدافع في انقلاب لبعضه على بعض في تكتم).

والأعجم الصوت المَخُوف (فهو عجي وعجيج) المليح الفصيح في الآذان (فهو عاجيّ كالعاج).

والأعجم حمار الوحش (المتعيج الجسد)[٥].

ويقال عجمت العود إذا عضضت عليه بأسنانك أيها أصلب كما تعجم حبة الفاكهة أي تعض عليها بأسنانها لتعلم جودتها من عدمه فتظهر فيها رؤوس الأسنان والأضراس كالنقط) ومنه أخذ تعجيم الكتاب بمعنى تنقيطه وعجم الشيء إذا ذاقه وهو حلو المعجم أي حلو المذاق[٦].

---

(١) العين ٧ / ٢٦٦ سلم – الثلاثي من حرف السين والصحاح ٥ / ١٩٥٢ (سلم).
(٢) الصحاح ٦ / ٢٣٩٤ (شفا). (٣) المزهر ٢ / ١٠.
(٤) العين ٨ / ١٥٨ ظفر – الثلاثي من حرف الظاء والشوارد ص ١٥١.
(٥) العين ١ / ٢٣٨ عجم – الثلاثي من حرف العين والصحاح ٥ / ١٩٨١ (عجم) ولسان العرب (عجم).
(٦) العين ١ / ٢٣٩ (عجم).

وأما الأعجم الذى هو خلاف العربى والأعجم الكلام الذى ليس بلغة عربية (فهو أعمج بالميم المتقدمة على الجيم ومنه ماهو كالعجيج) والتعمج الاعوجاج والتلوى فى السير والعجماء كل دابة أو بهيمة (عاجية الجسد أو ذات عجيج أو عمجة أو عجية كالعجوة)[1].

فهذه تطورات صوتية نجم عنها تداخل المعانى والتباسها.

وأما المعجم بمعنى الكتاب كتب المعاجم فمن عَجْم وعَكْم عَيْدان القصب بحبل ونحوه فى حزمة واحدة وذاك عكم للألفاظ والكلمات.

أعصر ويعصر اسم رجل وهو أبو قبيلة منها بأهلة [2]. ويقصد به المُعْتَصِر العَصِىّ الجسد فى شدة فهو عويص).

الإعليط: ورق المرخ (المتليط الجسد كما هو حال ورق شجيرة الموز)[3].

وقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «علط».

أَفُرَّة الحر أوله – شدته[4] المتفهرة أو التى تُفَهِّر صاحبها كالفهر) (قالوا) وأَفُرّة على مثال أَفْعِلَة[5] وأوردته معاجم اللغة فى باب «فره».

الأفْعَى حَيَّة (فيها عنفوان) والأُفْعُوان ذكر الأفاعى (ذو العنفوان)[6].

الأَفْكَل الرِّعده تعترى الدابة من برد أو خوف (فهى أفتة).

ويقال إفتكل فى عمله افتكالاً واحتفل احتفالاً (مثل تأفق وتفتق أجواء قلبه وعقله فيه) والأفكل أبو بطن من العرب (وهو من هذا) وبنون أفاكل (أى متفتق أجواء القلب والعقل).

---

(١) انظر العين ١ / ٢٣٧ (عجم) والصحاح ٥ / ١٩٨١ (عجم).
(٢) الصحاح ٢ / ٧٥٠ (عصر).
(٣) الصحاح ٣ / ١١٤٤ (علط).
(٤) الصحاح ٢ / ٧٨٠ (فرر). (٥) المزهر ٢ / ١٠.
(٦) العين ٢ / ٢٦٠ عفو – الثلاثى المعتل من حرف العين.

وأفكل اسم موضع[١].

والأفاويق ما اجتمع من الماء فى السحاب (المتأفق) تراه يمطر ساعة بعد ساعة[٢].

وقد ذكرت معاجم اللغة هذا فى باب «فوق» المعتل العين.

الأقحوان على مثال أُفْعُلان (وقالوا) أصل تأسيسه القحو (وهو القح المحض الخالص من الورود وهو الذى يقال له الورد البلدى).

وهو من نبات الربيع مفرض الورق صغير دقيق العيدان (أى قتادى العيدان) طيب الريح والنسيم له نور أبيض سطوم (مثل سدوم) حول برعومته كأنه ثغر جارية - وواحدته أُقحوانه.

وأُقحوانة اسم موضع فى البادية[٣] والأقْحُوان البابونج[٤] (زهرة الشيح) وقد أوردته معاجم اللغة فى باب «قحا» المعتل اللام.

أقطار الفرس ما أشرف مثل كاثبته وعجزه ورأسه والأقطار النواحى[٥].

الإقليد العنق (العتيق المُقَنَّد مثل المُقَنَّى) لما توقد من الخيل فى عتق).

والأقلاد أعناق الخيل (العتيقة المتوقدة).

والإقليد المفتاح (من مفاتيح الخزائن المُثَقَّلة وكذا المفتاح المشكب فى المرأى).

والإقليد بُرَة الناقة (فإنها تُقَنِّد الناقة تقنيداً)[٦].

---

(١) الصحاح ٥/١٧٩٢ (فكل) ولسان العرب (فكل وأفكل الرباعى) وراجع العين ٥/٣٧٤ فكل - الثلاثى من حرف الكاف.

(٢) الصحاح ٤/١٥٤٦ (فوق).

(٣) العين ٣/٢٥٥ قحور الثلاثى المعتل من حرف الحاء وراجع لسان العرب (قحا) والمزهر ٢/٢٤.

(٤) الصحاح ٦/٢٤٥٩ (قحا).

(٥) العين ٥/٩٥ قطر - الثلاثى من حرف القاف.

(٦) العين ٥/١١٧ قلد - الثلاثى من حرف القاف والصحاح ٢/٥٢٨ (قلد).

ولقد أوردت معاجم اللغة هذا فى باب « قلد » .

الإقليم واحد أقاليم الأرض السبعة وأقاليم الأرض أقسامه (كما هو حال جسد النمر المتتاخم والمتأقلم مثل المرقط) والإقاليم يتاخم الإقليم ويقاطعه (كما هو الحال على جسد النمر وكذلك الزرافة)[١] .

وقد أوردته معاجم اللغة فى باب « قلم » الثلاثى .

أَكْثم أسم رجل ويقال أكثمك الأمرُ أى أمكنك[٢] .

الأُكسوم بفتح الهمزة وضمها واليكسوم الروضة الندية المتراكبة (المتكاوسة كما هو حال شجيره الكوسى) وروضة أكسوم .

وخيل أكاسم (إذا كانت متكاوسة أى متكئسة الجسد) وكثيرة يركب بعضها بعضا من كثرتها[٣] . وأبو يكسوم الحبشى صاحب الفيل[٤] .

بنات أَلْبُب عروق فى القلب يكون منها الرقة وقيل الأعرابية تعاتب ابنة لها – مالك لا تدعين عليه؟ قالت تأبَى له بنات أَلْبُبى[٥] – وقد ذكره الجوهرى بن أحمد فى باب « لبب »[٦] .

وفى باب ألب بالهمزة يقال هم أَلْب وإِلْب إذا كانوا مجتمعين[٧] (متعاضدين متآذرين) .

والأَلْب : الصَّغو يقال إِلْبَه معه (مثل قلبه معه)[٨] .

واللُّب لُبّ اللوز والفُسْتق واللؤلؤ وهو محضه وخالصه واللُّباب لعاب النحل[٩] .

---

(١) الصحاح ٥ / ٢٠١٤ (قلم) ولسان العرب (قلم) .
(٢) العين ٥ / ٣٥٢ كثم – الثلاثى من حرف الكاف . والصحاح ٥ / ٢٠١٩ (كثم) .
(٣) لسان العرب (كسم) .
(٤) الصحاح ٥ / ٢٠٢٢ (كسم) .
(٥)
(٦) الصحاح / ٢١٦ (لبب) (٧) الصحاح ١ / ٨٨ (ألب) .
(٨) العين ٨ / ٣٤١ ألب – الثلاثى المعتل أو المهموز من حرف اللام .
(٩) انظر العين ٨ / ٣١٦ – ٣١٨ لَبَ – الثنائى المضعف من حرف اللام .

أَلْبُون مدينة فى اليمن وهى ذات البئر المعطلة والقصر المشيد[١].

الإلحاح الالحاف فى المسألة وقد أَلَحَّ إذا أقبل على الشىء يفتر عنه وأَلَحَّ الجمل إذا حَرَن وفى الناقة خَلأت (فتكلحت)[٢].

ولقد أوردت معاجم اللغة هذا فى باب « لحح ».

الألمعى.واليلمعى الذكى المتوقد القلب وهو الذى يتظنن الأمور فلا يكاد يخطئ وإذا ما لمع أو بدا أمامه أول الأمر عرف آخره[٣].

الأَلُود (مثل الأَنُود الأنوت) الذى لا يكاد يميل إلى غزل أو عشق.

والألود (مثل الأنود العنود) اللدود الذى لا ينقاد لأمر[٤]. كما هو حال الغزال العلندى.

وقد أوردته معاجم اللغة فى باب « لود ».

أَلْيُون اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط (إذا أنها تمثل قلب المنطقة).

وفى اليمن مدينة أَلْبون بالباء وهى ذات البئر المعطلة والقصر المشيد[٥].

إلياس وأَلياس بن مُضَر بن نزار بن معد بن عدنان اسم النبى عليه السلام[٦].

ولقد أوردته معاجم اللغة فى باب ألس كما أوردته فى باب يأس وفى باب يوس.

---

(١) لسان العرب (باب ألبن الرباعى بالهمزة).

(٢) العين ٣ / ٩٩ لَحّ – الثنائى المضعف أو المثقل من حرف الحاء والصحاح ١ / ٤٠٠ (لحح).

(٣) العين ٢ / ١٥٥ لمع – الثلاثى من حرف العين والصحاح ٣ / ١٢٨١ (لمع) ولسان العرب (لمع).

(٤) العين ٨ / ٧٢ لود – الثلاثى المعتل من حرف الدال.

(٥) لسان العرب (باب ألين الرباعى بالهمزة).

(٦) الصحاح ٣ / ٩٠٤ (ألس) لسان العرب (ألس وياس ويوس).

ويقصد به بحكم لفظه وقالبه اللغوى وجرس أصواته فى أصل وصفه اللغوى الوعل الجاس يوالقاسى الجسد مثل المتيبس الجسد كالغزال أو الظبى العلندى والعلندد والقتادى الجسد.

الآلاء شجر والآلاء النعم[١] (والمتتالية المتتابعة من علو فى خفة).

الأمدر من الظباء (مثل الأندر) الذى يرى على جسده لمع[٢].

الإمليس والإمليسى ضرب من الرمان وهو أطيبه وأحلاه ليس له عجم (وإنما هو ملس كالمانخ) والأملس الصحيح الملس الظهر[٣].

الإمليد من الصحارى مثل الإمليس[٤].

الأمنية (بتثقيل الياء وتخفيفها)ما يتمناه المرء على مثال أُفْعُولة[٥] (ومن الملاحظ أنه يحيا بها المرء كالآمن القائم فى الميناء)ولقد أورد المعجم لفظ الأمنية فى باب «منى».

الأَنْبِجان العجين المدرك المنتفخ (المتمنج كالمانخ) والمربب من الأدوية فهو أنبجانى (أى متمنج الجسد كالمانخ)[٦].

الأُنْبوشة (مثل الأُنجوشة والحُنبوشة) الشجرة تقتلع بعردوقها وأصولها وأنابيش العُنْصل أصوله تحت الأرض[٧]

أنبار اسم بلد والأنبار مواضع معروفة بين الريف والبَرّ والأنبار (مثل الأندار والأنجار) بيت التاجر الذى ينضد فيه متاعه (وحبوبه) وأنبار الطعام أكداسه[٨].

---

(١) العين ٨/٣٥٦ ألى – المعتل من حرف اللام.
(٢) العين ٨/٤٩ مدر – الثلاثى من حرف الدال.
(٣) العين ٧/٢٦٨ ملس – الثلاثى من حرف السين والصحاح ٣/٩٧٩ (ملس).
(٤) الصحاح ٢/٥٤١ (ملد). (٥) لسان العرب (منى)
(٦) العين ٤/ ٢٨١ نبخ – الثلاثى من حرف الخاء ولسان العرب (نبج)
(٧) العين ٦/ ٢٦٩ نبش – الثلاثى من حرف الشين ولسان العرب (نبش).
(٨) الصحاح ٢/ ٨٢٢ (نبر) ولسان العرب (نبر)

الإنجيل والأنجيل الذى تنزل من لدن رب العالمين أول ما تنزل على عيسى المسيح عليه السلام.

(ويقصد به أنه كالبالوقه والأتْرُجَّه فيه تنوق وجلاء ووضوح) (فالانجيلى هو المبارك فيه)

وهو أنجل إذا كان واسع العين مع حسن (فعينه عظيمه مُتَبَقِّلة)[1].

ولقد أوردته معاجم اللغة فى باب « نجل ».

الأندر موضع وهى قرية أبى عبيد الوزير والأندر (مثل الأنجر) البيدر (والجرين) والأندر اسم قريبة بالشام وهو الأندرى وهو الأندرون (مثل الأنجرى والعنجرى) .

وهم الفتيان الذين يجتمعون من مواضع شتى (وذلك كما هو حال الكنجر والكنغر من الدواب)[2].

الأندلس جزيرة معروفة.[3]

وقد أوردته معاجم اللغة فى باب « دلس ».

أَنْعُم اسم بلد[4] (لعل أهلها يحيون حياة النعام فى خفة وطرافة ولطافة).

الإنْفَحُة والمنْفحة شىء يستخرج من بطن الجدى أصفر يحصر وينقع فى صوفة مبتلة ويجعل فى اللبن فيغلظ كالجبن. والإنفحة كرش الجدى والبَهْمَة وهو فى حالة الرضاع وهو لم يأكل بعد ولم يعظم بطنه[5] (أى وهو كالسلحفاة).

---

(١) العين ٦ / ١٢٥ نجل – الثلاثى من حرف الجيم والصحاح ٥ / ١٨٢٦ (نجل) والشوارد ص ١٧

(٢) العين ٨ / ٢١ – ٢٢ ندر الثلاثى من حرف الدال والصحاح ٢ / ٨٢٥ (ندر)

(٣) لسان العرب (دلس)   (٤) الشوارد ص ٢٠٦

(٥) العين ٣ / ٢٤٩ نفح – الثلاثى من حرف الحاء والصحاح ١ / ٤١٣ (نفح) ولسان العرب (نفح – كرشى)

أَنْقِرَة موضع بالشام ذكرتها الشعراء (لعله متأنق متنوق) – وأنقرة موضح فيه قلعة للروم [١] وقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « نقر »

والإنهاء إبلاغك الشيء (إلى النهاية) وإيصاله إليها[٢] .

وذكرته المعاجم فى باب « نهى »

أُنيعم موضع[٣] (فيه تَقَنُع)

الأَوُتكى التمر السِّهريز (يرى منه كالوُكت وهى النقط كما أنه مُتقط) وهو متودك أى دسم الجسد[٤] وقد أوردته المعاجم فى باب « وتك »

الأودع اسم من اسماء اليربوع [٥](الوديع)

والأيدع خشب التبقّم الذى يجلب فى السفن من بلاد الهند (وهو خشب مُجَدَّع مكتّع) .

والأيدع صبغ أحمر – الزعفران (كما هو حال رائحة المُكَتَّع من الظباء والغزلان) وقد أيدع إذا تطيب للإحرام .

ويقال أيدعت يمينا أى أوجبتها (وكَثَّف من طاقاته وتعاضد فى الإقدام عليه)

وأيدع إذا أوجب على نفسه حَجًّا[٦] (أى تقوو تشدد وتحامل وكثف من طاقاته وجهده فى العزم عليه وعقد النية له)

وقد أوردته معاجم اللغة فى باب « ودع » و « يدع »

والأُوقِيَّة وزن من أوزان الذهب وهى سبعة مثاقيل[٧] .

---

(١) العين ٥ / ١٤٦ نقر – الثلاثى من حرف القاف . وراجع الصحاح ٢ / ٨٣٦ (نقر)
(٢) العين ٤ / ٩٣ نهى – الثلاثى المعتل من حرف الهاء .
(٣) الصحاح ٥ / ٢٠٤٤ (نعم)
(٤) العين ٥ / ٣٩٧ وتك – الثلاثى المعتل من حرف الكاف
(٥) العين ٢ / ٢٢٥ ودع – الثلاثى المعتل من حرف العين
(٦) العين ٢ / ٢٢٥ يدع – الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٣ / ١٣١٠ (يدع)
(٧) العين ٥ / ٢٤٠ أوق – الثلاثى المعتل من حرف القاف والصحاح ٦ / ٢٠٢٧ (وقى)

وقد أورده الخليل بن أحمد فى باب « أوق » بالهمزة .

وأورده الجوهرى فى باب « وقى » المعتل .

الإيوان : (مثل الدِّيوان) الصُّفَّة العظيمة ومنه إيوان كِسْرَى[1] وقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « أون »

ومن أمثلة هذا الباب ما حكاه الخليل بن أحمد بلفظ :

يقال للفرس إجْدَمْ وأَقْدِم إذا هيج ليمضى[2] ـ

وفى اللسان إجْدَمْ وهِجْدَم (مثل هِجْضَم) من زجر الخيل إذا زُجِرَت لتمضى [3] (أى حملها على الإقدام بغلظة وقوة وشدَّة حَمْلا مصحوبا بنحو الزَّجر لها .

وأَقْدِم وأَقْدُمْ (بكسر الدال وضمها) زجر للفرس وأمر له بالتقدم فهو من لفظ « أقدام » الرباعى وفى حديث بدر :

إِقْدُمْ حَيْزُوم[4] (بكسر الهمزة وكونها همزة قطع مثل عيزوم أى بحزم وعزم وتصميم أو احتزام واعتزام فى تَحيُّر) .

فهو الفرس المتقد الطبع .

* * *

---

(١) الصحاح ٥ / ٢٠٧٦ (أون) .

(٢) العين ٦ / ٨٨ جدم ـ الثلاثى من حرف الجيم وراجع العين ٤ / ١١٦ هجدم ـ الرباعى من حرف الهاء .

(٣) لسان العرب (باب هجدم الرباعى) .

(٤) لسان العرب (قدم) .

الباب الثانى

الياء الابتدائية فيما كان لفظه على أربعة أحرف فأكثر .

بين الأصالة والزيادة – عرض وتعليق .

أولا: لقد ذكرت معاجم وكتب اللغة كثيراً من الألفاظ المبتدئة بحرف الياء والمكونة من أربعة أحرف فأكثر وحكمت على هذه الياء بالزيادة على أصل البناء

وذلك حرصا منهم على صَب اللفظ فى قالب ثلاثى وصار من المبادىء المقررة عند اللغويين أن الواو والياء لا يكونان أصلاً فى ذوات الأربعة[١] مثلهما فى ذلك مثل الهمزة .

غير أن الناظر فى هذه الأمثلة وتلك الألفاظ التى ابتدأت بالياء وكانت رابعة فصاعداً – يستشعر أصالتها وكونها من نفس الحرف وبنية اللفظ .

وقد خالج هذا الشعور نفوس بعض لغويى العرب ومن هنا نجد الخليل بن أحمد يذكر لفظ اليعفور وهو الظبى (المتفهرا العَفِر اللون) فى باب « يعفر » الرباعى[٢]

كما ذكر وأورد لفظ « واليربوع » فى باب « يربع » الرباعى .[٣]

كما نجد أبا عمرو الشيبانى فى كتابه الجيم (أو الحروف واللغات) يذكر فى باب وحرف الياء لفظ اليرقوع وهو الجوع الشديد[٤] .

ولفظ « اليعبوب » وهو النهر الملآن[٥] (فى عبعبة بوفرة مائة) .

---

(١) انظر الكتاب لسيبويه ٤ / ٢٣٦ وراجع لسان العرب (ترم)

(٢) العين ٢ / /٣٤٢ يعفر – الرباعى من حرف العين

(٣) العين ٢ / ٣٤٢ يربع – الرباعى من حرف العين

(٤) الجيم ٣ /٣٢٦ (حرف الياء). (٥) الجيم ٣ /٣٢٦ (حرف الياء) .

ولفظ اليهير وهو صمغ الطلح[١].

ولفظ اليعقوب وهو طائر أسود أُكيحل من طير الماء[٢].

ولفظ « ينوف » وهى هضبة (كالتل) بين جبلين[٣].

ولفظ « اليأفوف » وهو الأحمق الخفيف الرأى[٤].

ولفظ اليمخور وهو الطويل (الممخور) من الرمال[٥]

ولفظ « اليغامر وهو موضع (مغمور) فيه هضب[٦].

ولفظ « اليلندد » وهو الكثير اللحم[٧] (فى تقدد كالظبى العلندد والعلندى وهو اللحيم القتادى الجسد).

فأبو عمرو الشيبانى يرى أن الياء فى ابتداء هذه الألفاظ الرباعية فصاعدا – أصلية أو كالأصلية.

كما أن ابن فارس ذكر لفظ اليعفور فى باب الرباعى[٨].

والينخوب وهو اليربوع فى باب الرباعى[٩] والينكور فى باب الرباعى[١٠] وكذا الجوهرى فى الصحاح ذكر لفظ « اليلمق وهو الثور الوحشى الأقب ذو السنام – فى باب الرباعى[١١].

وفى لسان العرب لابن منظور:

---

(١) الجيم ٣ / ٣٢٦ (حرف الياء).
(٢) الجيم ٣ / ٣٢٦ (حرف الياء).
(٣) الجيم ٣ / ٣٢٧ (حرف الياء).
(٤) الجيم ٣ / ٣٢٧ (حرف الياء).
(٥) الجيم ٣ / ٣٢٨ (حرف الياء).
(٦) الجيم ٣ / ٣٢٩ (حرف الياء).
(٧) الجيم ٣ / ٣٢٨ (حرف الياء).
(٨) مقاييس اللغة ٤ / ٣٧١ يعفر باب الرباعى. غير أنه ذكره فى الرباعى من حرف العين وحقه أن يذكر فى الرباعى بن حرف الياء.
(٩) مجمل اللغة ١ / ٩٤٤ الرباعى من حرف الياء.
(١٠) مجمل اللغة ١ / ٩٤٤ ينخب الرباعى من حرف الياء.
(١١) الصحاح ٤ / ١٥٧١ (يلمق الرباعى).

باب « يلمق » الرباعى وباب « يرمق الرباعى وباب « ينبت » الرباعى وباب ينبث « الرباعى وباب « يبعث » الرباعى.

كما أن لفظ الياسمين وهو ضرب من الرياحين.

قد أورده المعجم فى باب يسمن (بالياء) كما أورده فى باب سين[١].

كما ذكر الخليل بن أحمد أن اليفن وهو الشيخ الكبير - الياء فيه أصلية (قال) وقال بعضهم هو على تقدير « يفعل » لأن الدهر فَنَّه وأبلاه[٢].

كما أورد ابن منظور لفظ ورنتل (بالواو) وهو بمعنى الشّرّ والأمر العظيم (الذى يمثل ورطة لصاحبة) فى باب « وَرَنْتَل » الخماسى[٣].

كما أورد لفظ الوَرَغْمى وهو بمعنى الساعد الممتلىء الرَّيان فى باب ورغم الرباعى[٤].

هذا ويرى البحث أن عامة وأكثر هذه الألفاظ المكونة من أربعة أحرف فصاعدا والمبتدئة بالياء أو الواو ألفاظ منحوته أو مركبة.

وأن الياء المبتدئة بها أصلية من نفس الحرف ومن بنية اللفظ كما أن كثيرا من ألفاظ هذا الباب قد تقدم منها حرف اللين (الياء) على الحرف الذى قد كان بعده أى حدث فيها قلب مكانى بتقديم الياء مثل لفظ يعقوب.

ومن هنا فإنه ينبغى أن تفرد بالتأليف والتدوين المستقل وتدرس فى ضوء ظاهرتى النحت والتركيب فى اللغة، والقلب المكانى ولعل هذا هو التحقيق بشأن هذا الضرب من الألفاظ.

ومجمل القول أنه قد جاء فى باب الرباعى المبتدىء بالياء من معجم العين للخليل بن أحمد الأبواب التالية:

---

(١) انظر لسان العرب (باب يسن وباب سين).
(٢) العين ٨ / ٣٧٧ يفن - الثلاثى المعتل من حرف النون
(٣) اللسان (وَرَنتل - الخماسى).
(٤) لسان العرب (ورغم - الرباعى).

باب « يربع »[١] وباب « يعفر »[٢] وباب يعل ويعلل[٣].

وفى مجمل اللغة لابن فارس فى باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ياء لفظ: اليحموم، اليرندج – واليعمور واليعبوب واليعلول واليأفوخ، واليلندد، واليلملم واليلمع واليهفوف واليهمور ويَقْدُم ويشكر ويَذْكر اسماء[٤].

وفى الجيم لأبى عمرو الشيبانى مما أوله ياء:

باب « يعبب »[٥] وباب « يرقع »[٦] وباب « يلندد »[٧] وباب « يمخر »[٨].

ومن أبواب لسان العرب لابن منظور – المبتدئة بالياء باب يأجج وباب « ينبت » وباب يرف ويرفأ[٩] وباب « يرمق » وباب « يرنأ » وباب « يسم » وباب « يَسْمن ».

فهذا يدل على اعتداد بعض اللغويين بهذه الياء الابتدائية وجعلها من بنية اللفظ وهذا هو التحقيق.

هذا ومن باب الواو وَهْبِيل (مثل رهبيل ورعبيل) حَىّ من النَّخَع[١٠].

ثانيا:

من ألفاظ هذا الباب أى من الألفاظ المكونة من أربعة أحرف فصاعدا والمبتدئة بالياء مايلى:

---

(١) العين ٢ / ٣٤٢ يربع – الرباعى من حرف العين.

(٢) العين ٢ / ٣٤٢ يعفر – الرباعى من حرف العين.

(٣) العين ٢ / ٢٥١ يعل الثلاثى من حرف العين.

(٤) مجمل اللغة ٢ / ٩٤٣ – ٩٤٤ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ياء وأمَّا تَذْكر (بالتاء) فهو بطن من ربيعه (اللسان ذكر).

(٥) الجيم ٣ / ٣٢٦ يعبب حرف الياء.

(٦) الجيم ٣ / ٣٢٦ يرقع حرف الياء.

(٧) الجيم ٣ / ٣٢٨ يلندد حرف الياء.

(٨) الجيم ٣ / ٣٢٨ يمخر – حرف الياء.

(٩) لسان العرب (يرف).

(١٠) انظر لسان العرب (باب وهبل الرباعى).

يأجوج (يفعول) وماجوج (مفعول) من أجيج النار (فيهم تأجج أى توهج والتهاب فى اختلاط كما هو حال الشمبانزى) .

(قالوا) وأمًّا ياجوج (بالمدة بلاهمزة) على مثال فاعول من يَجَّ وماجوج (بلاهمز) من مَجَّ[1] .

وفى هذا إجحاف كيف تكون الياء فى هذا أصلية وفى ذاك زائدة ولقد أورد المعجم هذا فى باب « أجج » .

يأدُمان على مثال يفعلان[2] وهو الظبى الآدمى المندوم الجسد)

اليأصول الأصل (الثابت الذى لايكاد يفنى أو يزول واليأصول الظبى الأثيل الحذين) .

ويأصول (قالوا) إنه على مثال يفعول[3] .

اليأفوخ يفعول الموضع الذى يتحرك من رأس الطفل وهو حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره وهو اللين من رأس الصبى .

(قالوا) وأما يا فوخ (بلاهمز) فإنه على مثال فاعول[4] وهذا فيه من الإجحاف ما فيه إذ كيف تكون الياء فى هذا أصلية وفى ذاك زائدة .

اليأفوف : الفراشة يقال فلان أخف من يافوفة (وكذلك فوفة نواة التمر) .

واليافوف الخفيف السريع المتهوك .

واليأفوف الحديد القلب واليأفوف العيى الَخوَّار (المتضايق الصدر والقلب)[5] .

---

(١) العين ٦ / ١٩٨١ أجّ – الثنائى المضاعف من حرف الجيم .

(٢) المزهر ٢ / ٢٤ والصحاح ١ / ٢٩٨ (أجج) ولسان العرب (أجج) .

(٣) المزهر ٢ / ١٥٢ وراجع لسان العرب (وصل) .

(٤) العين ٤ / ٣١١ أفخ ويفخ الثلاثى المعتل من حرف الخاء والصحاح ١ / ٤١٨ (أفخ) وراجع مجمل اللغة ١ / ٩٤٣ يافخ – الرباعى من حرف الياء ولسان العرب (يفخ وأفخ) .

(٥) مجمل اللغة ١ / ٩٤٣ يافف – الرباعى من حرف الياء ولسان العرب (أفف) .

ولقد ذكرت معاجم اللغة فى باب « أفف » ولكن ابن فارس فى مجمله ذكره فى باب الرباعى من حرف الياء مراعاة للفظه أو أن الياء أصلية عنده وكذلك أبو عمرو الشيبانى فى كتابه الجيم (أو الحروف واللغات أورده فى حرف الياء[١].

اليأمور (مثل اليهمور) جنس من الأوعال[٢] (مُسْتَأمِر على جماعته وكذا الذى يمور مورا مثل يموج).

يبرين اسم موضع ورمال يبرين كانت محلة لقوم عاد وهى بين اليمن فلما أهلك الله تعالى عاداً أورث محلهم فلا يتقاربها أحد من الإنس (فهى منطقة الرمال المتحركة بين الحجاز واليمن).

وهن يَبرِين إذا كان فيهن انبراء ومعارضة. (وتأبر ومماراة)[٣].

ولقد أوردت معاجم اللغة فى باب « يبر » بالياء ولايبعد أن يكون لفظ يبرين – مركبا أى منحوتا من لفظين هما « يبر » مثل وبروأبر » و« رين وهو مثل رون » فركب اللفظان واجتزى بإحدى الراءين عن الأخرى ويقصد به الديك الشامى أو الرومى الذى يرون أى يهدأ ويسكن ثم ما يلبث أن يكون منه صياح وانبراء وكما حال المتروم من النعام.

يترب (بفتح الراء) موضع قريب من اليمامة (مغمور بالتراب الندى الرطب) ويترب بلد كانت تسكنه العماليق (كما هو حال العماليق من الحيتان والدببة التى تخوص وتضرب فى أعماق البحار وتخوض غمارها)[٤].

ومن هنا فإن اليَتْرَب بمعنى الحوت الضخم العظيم المطرد الجسد يناوؤك ويقبل عليك ويتطلع إليك ثم ما يلبث أن يضرب فى آفاق وأعماق البحر دون استطاعة الظفر به، وأنشد الأشجعى :

---

(١) الجيم ٣ / ٣٢٧ (حرف الياء).   (٢) المزهر ٢ / ١٥٢.

(٣) العين ٨ / ٢٨٦ وبر – الثلاثى المعتل من حرف الراء والصحاح ٢ / ٨٥٦ (يبر) ولسان العرب (يبر).

(٤) الصحاح ١ / ٩١ ترب.

وعَدْت وكان الخلف منك سجية

مواعيد عرقوب أخاه بِيَتْرَب[١].

وعرقوب من العماليق.

اليَتُوعات بقلة أو ورقة إذا قطعت أو قطفت سال منها ماهو كاللبن الأبيض[٢].

(فاليتع مثل البتع هو المتوادع فى تطواع).

يَثْبِرَة: اسم ماء على مثال يفعله[٣] (قد ثاب أمره بدرجة كثيرة).

يثرِب مدينة الرسول ﷺ اسم المدينة المنورة (ببلاد الحجاز ونجد) وهو يثربى بكسر الراء وفتحها (أى واليثربى مُسرّج الجسد الممتد فى خفة وانسياب وطيب نفس فى خفة ولطافة) ونصل يثربى على النسب[٤] ويراد بها أنه مُسَّر به مُسَرَّجة أى مضاءة فى خفة ولطافة وسهولة وانسياب أو يراد أنها كالخبز المثرود باللحم فى استطابته وسهولته وخفته على النفس وانسيابه فى الأمعاء.

يثقُب اسم موضع بالبادية لعله فيه انبثاق وتَثَقُّب مثل تشقق)[٥].

اليُجَدَّع الحمار الوحشى (المتكتع أى المتكتل الجسد فى تطوع) الحمار الوحشى القوى الشديد الصوت الحمار الوحشى المقطوع الأذن[٦].

اليحبور ذكر الحبارى (يرى كالحبلى) وهو طائر أبعد الطير نُجْعة والحبارى ترمى الصقر بسلحها إذا أراغها ليصدها فتلوث ريشه بلثق سلحها (فهى حرب).

---

(١) الصحاح ١/٩١ (ترب). (٢) لسان العرب (تيع).
(٣) المزهر ٢/١١.
(٤) الصحاح ١/٩٢ (ثرب) ولسان العرب (ثرب وترب).
(٥) العين ٥/١٣٩ ثقب – الثلاثى من حرف القاف.
(٦) الصحاح ٣/١١٩٤ (جدع).

ويُحابر : أبو قبيله

واليحبور ولد الحبادى

واليحبور الذى ترى عليه أثر النَّعمة[3] (وذلك كما هو النمر الرغيد البَيِّن التخطيط والآثار الحمراء. القاتمة والغليظة المنطبعة على جسده.

واليحنْبور (مثل اليحمور) الزرافة البينة التخطيط والآثار الحسنة على جسدها.

واليحبور الحوت الرغيد البين التخطيط والآثار الحبرية القاتمة والغليظة المنطبعة فى جسده).

يحصب : (بكسر الصاد وفتحها) حى من اليمن – قبيلة هو يَحْصَبِى نسبة[2].

يحطوط : واد معروف[3] (واليحطوط الحوت الذى ينحط إلى أسفل وكذا المتحوت من الجاموس البحرى).

فاليحطوط الحوت الغليظ العظيم المتحيط والياقوتى الجسد.

اليحمد : (بفتح أوله وثالثه) أبو بطين من الأزد.

اليَحْمدَ واليُحْمد (بضم أوله وكسر ثالثة) اسم قبيلة[4].

(فاليحمد هو الحميت كما هو حال زق السَّمن وجوز الهند). مُتَحَمِّص الجسد خالص مصلح الحال صادق اللهجة).

---

(١) الصحاح ٢ / ٦٢٠ (حبر) ولسان العرب (حبر).
(٢) الصحاح ١ / ١١٢ (حصب) ولسان العرب (حصب).
(٣) لسان العرب (حطط).
(٤) الصحاح ٢ /٤٦٧ (حمد) ولسان العرب (حمد).

اليحمور الحمار الوحشى (الحادر الخَلْق) واليحمور دابة تشبه العَنْز واليحمور طائر[1] .

واليحمور فى أصل و ضعه كما يملى ذلك لفظه النمر الرغيد اللين الأعطاف الرقيق الحواشى البَيِّن التخطيط والآثار الحمراء القاتمة والغليظة المنطبعة على جسده – وكذلك الزرافة ومن الطير كالفواخت والقمارى .

اليحموم: الحميم (الهموم) الدخان الأسود الشديد السواد واليحاميم الجبال السود (ترى كالنعام الأسود الحالك الواد) (وكذلك الدب الأسود) واليحموم اسم موضع. ونبت يحموم أخضر ريان أسود (من شدة خضرته)

يحموم اسم فرس كان للنعمان بن المنذر شديد السواد .

واليحموم الفرس[2] (الجواد الرغيد الكريم الخيار ذو الهِمَّة) .

اليحموم الفرس الرؤوم الدفِئ الروح تكون منه حمحمة فى حرارة أنسا بصاحبه وتَعَطُّفا وقربا منه .

اليحموم الفرس الحَمِئ اللون كما هو حال الحمأة التى تشوبها أو تخالطها حمرة) .

واليحموم الحمار الوحشى (اليحمور أى الحار الحاد الطبع)

قال الخليل اليحموم من اسماء الفرس يحتمل أن يكون بناؤه من الأحم الأسود ومن الحمِيم العَرَق[3] .

يحيى: اسم[4] (المستدحى الحييى الجسد أى فى استحياء مثل دماثة خلق وطبع مع كونه لحيما فى لين ورقة طبع) .

ولقد أوردت معاجم اللغة لفظ « يحيى » فى باب « حيا » .

---

(١) الصحاح ٢ / ٦٣٧ (حمر) ولسان العرب (حمر) .
(٢) الصحاح ٥ / ١٩٠٥ – ١٩٠٦ (حمم) ولسان العرب (حمم) ومجمل اللغة ١ / ٩٤٣ يحمم – الرباعى من حرف الياء .
(٣) العين ٣ / ٣٤ حم – الثنائى المضعف من حرف الحاء .
(٤) لسان العرب (حيا) .

اليخضور الأخضر خضرة تقترب من الدُهمة واليخضور مثل الأطحل واليخضور الداجن واليحضور الرخص من الشجر واليخضور الفتى فى طراوة وغضاضة والغض من النبات والأشجار (كما هو حال شجيرة الموز العظيمة اللحيمة) وأرض يخضور كثيرة الخضرة[١].

واليخضور الرغيد الرقيق الحواشى المتخدر المستخطل البين التخطيط والآثار الخضراء القاتمة والغليظة المنطبعة فى جسده كما هو حال اليحمور الأحمر واليحبور الأحبر.

وهذا تقرأ عنه فى باب « خضر ».

يَدُوم اسم جبل وذويَدُوم نهر من بلاد مزينة يدفع بالعقيق (المتدوم الجسد مثل ثمرة شجر الدوم) وفى الانشاد :

وفى يدوم إذا عبرت مناكبه وذِرْوَد ... الكَوْر عن مروان مُعْتَزَلُ[٢]

ويَدُوم ثمر الدوم المتقدد ... والضامر الجسد الدموى اللون

يَذْكُر بطن من ربيعة اليَذْكُرِيّ نسبة إليه[٣] وهو الطائر الذى يحرك زِمكّاه - وفيه ذَكاوة مثل ثراء جسد.

يربوع اليربوع دويبة فوق الجُرَذ (متجدعة الجسد) وفيه جفرة ويرابيع المتن لحماته.

ويربوع قبيلة من تميم - أبو بطن من مُرَّة[٤].

---

(١) لسان العرب (خضر وعفر) والمزهر ٢ / ١٥٢ وراجع العين ٢ / ٣٤٢ يحضر - الرباعى من حرف العين.

(٢) لسان العرب (دوم).

(٣) الصحاح ٢ / ٦٦٥ (ذكر). وفى اللسان تَذْكُر (بالتاء) بطن من ربيعة (اللسان ذكر).

(٤) الصحاح ٣ / ١٢١٥ (ربع) ولسان العرب (ربع).

ولقد أوردت معاجم اللغة هذا فى باب « ربع » الثلاثى وأوردها الخليل بن أحمد فى باب « يربع » الرباعى[1].

واليربوع هو المُرِب الرغيد الجسد - والمُرَعَّب المُرَعَّد والمديد الواسع الباع وهو يَرْبُعِيّ.

اليرخوم ذكر الرَّخَم وهو طائر أبقع يشبه النسر فى الخلقة إلا أنه مبقع بسواد وبياض نقى[2].

واليرخوم الأنوق اللحيم الأبيض النقى بياض الجسد الذى يضرب بياضه إلى الغبرة - الرخل من أولاد الضأن الرخيم اللين الصوت فى غلظ وحسن ورخامة - الرخى اللين الطبع فى رخامة وهو يَرْخُمِيّ.

يَرْفَأ: اسم حى من العرب ويَرْفأ اسم غلام كان لعمر بن الخطاب.

واليرفئيئ الظليم (الرفه المُخْصب الظبى النشيط المتدارك العدو واليرفئ ذو الزوائد.

واليرفَئيئ راعى الغنم (الذى يأخذ غنمه برفق وتؤدة ولين)[3].

وهذا تقرأ عنه فى باب « رفأ » وفى بعض المعاجم فى باب « يرف » بالياء وهناك باب « ورف » بالواو.

يَرْفَى على مثال يفعل اسم[4].

اليرقوع الجوع الشديد الريقوع (كالذى يعترى اليربوع والبجعة) وجوع

---

(١) العين ٢ / ٣٤٢ يربع - الرباعى من حرف العين.

(٢) انظر لسان العرب (رخم - عقب).

(٣) العين ٨ / ٢٨٢ رفأ - الثلاثى من حرف الراء ولسان العرب رفأ. وراجع لسان العرب (باب يرف).

(٤) جمهرة اللغة ٣ / ١٢٤٥ ومثله يَرْهى الجمهرة ٣ / ١٢٤٥ (باب يفعل).

يرقوع شديد (يجعل صاحبه يتراكع كما هو حال اليربوع الجائع جوعا شديدا لايكاد يتمالك)[١].

اليرقوع الذى يتراكع مثل تتحاطط مقدمته إلى أسفل وقدام فى تخاضع وتواضع وتطامن مع تراره جسده.

ولقد أوردت معاجم اللغة هذا فى باب « رقع ».

وأوردها أبو عمرو الشيبانى فى حرف الياء.

يرمرم: جبل[٢] (لعله يرى كالعظيم الرميم وهو البالى المتفتت أو أنه مترمن الجسد).

اليرمع (بفتح الميم وضمها) حجارة لينة بيض رقاق تلمع – حجارة رخوة واليرمع (مثل اليلمع) اتقاد النهار) واليرمع الحصى الأبيض يتلألأ فى الشمس ويقال تركته يفت اليرمع إذا كان مغموما وهو يَرْمَعى (بضم الميم وفتحها) مثل يلمَعى واليرمع من الظباء المطلق الكف الذى يفت الحصى فتا[٣] (ويرمح كالنعامة الإجفيل وهى اليراعة).

اليرموق (بالقاف) الضعيف البصر وهو يَرْمُقى – واليرموق الجُرْموق[٤] (وهو الخف المتدرق الجسد)

يرموك (بالكاف) موضع بناحية الشام وكانت فيه وقعة عظيمة بين المسلمين والروم واليرموكى كما هو حال الرمكاء من الظباء التى فى لونها ورقة وسواد[٥]

---

(١) الجيم ٣ / ٣٢٦ (حرف الياء) والصحاح ٣ / ١٢٢٢ (رقع) ولسان العرب (رقع ودقع) وراجع مجمل اللغة ١ / ٩٤٣ – ٩٤٤ يرقع – الرباعى من حرف الياء.

(٢) الصحاح ٥ / ١٩٣٨ (رمم) ولسان العرب (رمم).

(٣) راجع العين ٢ / ١٣٩ رمع – الثلاثى من حرف العين – ومثل يرْمع – يَلْمع على مثال يفعل (جمهرة اللغة ٣ / ١٢٤٥ باب يفعل).

(٤) المزهر ٢ / ١٥٢ ولسان العرب (رمق) وراجع به باب يرمق الرباعى

(٥) الصحاح ٤ / ١٥٨٨ (رمك) ولسان العرب (رمك) والمزهر ٢ / ١٥٢

واليرمُوكِيّ الديك الرومى أو الشامى وكذا المتروم من النعام فى تورك .

يرمول: اسم[١] (لعله مترمل الجسد مثل دمث الطبع والخلق (أومترمن الجسد) وهو يرملى .

اليَرْنَأ حب العنب المتدلى من أشجار شُرّع (أى مرتفعه عاليه مترومة)

واليَرَنَّأ القَطْر المعلول الذى يتقطر مثل حبات العنب من سحابه (كما هو حال الظبية فى حرارة القيظ)

واليَرَنَّاء الحِناء[٢].

ويَرْنا : اسم رملة .[٣].

اليرنب (مثل الأرنب) جرذ كاليربوع قصير الذنب[٤] متأرنب واليرْنَبِى (مثل الأرنبى) المتأرنب فى حذق وحكمة ونفاذ والمعرب عن أمره فى فصاحة وخلوص وبيان وصفاء صوت وجرس .

اليرندج ولد البقرة الوحشية (المرتتق الجسد) وكل ما ملس وصقل جسده (مثل جلود الأبقار والظباء) .واليرندج الجلد الأسود تعمل منه الخفاف (يرندج الرجل) اليرندج ما مُلِّس وصقل ومُوِّه المتعظلم الجسد (أى العظمى الجسد فى ارتتاق) واليرندج الوحشى الأبيض الجسد الأسود القوائم واليرندج النَّساج[٥] .

اليرون دماغ الفيل – مثل العرن والأرن واليرون الرجل (المتروم)[٦]

يزيد اسم مثل يشكر ويعصِر[٧] (متزيد مثل متزبد لحيم الجسد) كالكبد ويكون منه تَزَيّد مثل تكلف فوق القدر والطاقة فى العادة واليزيد الفاضل مثل

---

(١) لسان العرب (رمل)
(٢) العين ٨ / ٢٧٨ رنأ – الثلاثى من حرف الراء ولسان العرب (باب يرنأ الرباعى)
(٣) العين ٨ / ٢٧٧ يرن – الثلاثى المعتل من حرف الراء .
(٤) لسان العرب (رنب)
(٥) العين ٦ / ٢٠٤ – ٢٠٥ رندج – الرباعى من حرف الجيم والصحاح ١ / ٣١٨ (ردج) ولسان العرب ردج ودرس)
(٦) العين ٨ / ٢٧٧ يرن – المعتل من حرف الراء .   (٧) لسان العرب (زيد)

زيد فاليزيد واليزيدى هو المتزيد الرابى الجسد الذى يأتى بالزيادة بعد الزيادة وبالمزيد بعد المزيد فيما هو بصدده كما هو حال الفرس الذى يقاد له زاد الرَّكب.[1]

اليَسْبُت: السبت اليهود يَسْبِتُون (مثل يَسْمتّون ويثبتون مثل يثمدون فيه).

يَسْتوم: اسم موضع[2] (فيه تَبَسُّط يسوم فيه التى فى خفة ولطافة وسكون).

اليُسروع (بضم الياء وفتحها) الظبى (السريع نقل القوائم فى خفة وتوال وتتابع)الضب المحدب الجسد الذى يركن إلى الرمل.

وأساريع الظبى قوائمه (المنسرحة فى ملاسة) اليُسْرُوع إصبع وبنان الجارية العذر الرخص الجسد – الأملس – الأبيض – المتقبل اليسروع دودة حمراء وتكون فى البقل، اليَسروع الفراش المزين بأحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون[3] وهذا تقرأ عنه فى باب: «سرع»

يَسْنَمَ اسم موضع[4] يَسين من اسماء النبى صلى الله عليه وسلم[5]

يَشْكُر قبيلة من ربيعة[6] وهويَشْكُرِىّ إذا كان يستحوذ على أمره ويأخذ بأطرافه من فوق أو من علو فى خفة ولطافة ومقاربة دون شدة المخالطة له.

وكذا الذى يتطلع إلى الشىء أيما تطلع فى خفة وشوق ونوع تعلق كما هو حال المبرنشق من أولاد الطير الذى فيه خفة روح ولطافة نفس وشدة وكثرة تعلق بأمه التى تزقه فهو يرفع واجهته إلى فوق وعلو فى تطلع معتمد أو مستندا إلى أعلى ظهره.

---

(١) الشوارد ص١٨ . (٢) المزهر ٢/ ١٥٢.

(٣) انظر الصحاح ٣/ ١٢٢٩ (سرع) ولسان العرب (سرع)وراجع العين ١/ ٣٣١ سرع – الثلاثى من حرف العين ومجمل اللغة ٢/ ٩٤٣ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ياء .

(٤) لسان العرب (سنم). (٥) الصحاح ٥/ ٢١٤١ (سين).

(٦) العين ٥/ ٢٩٣ (شكر – الثلاثى من حرف الكاف .

لبن يَصْلِت قليل الدسم كثير الماء (فيه انصلات مثل انسلال فى غلظ)[1]

واليصلت الصلد الجين فى ملاسة وصفاء لون والذى فيه مضاء فى انسلال[2]

ويقال جاء بلبن يصلد بالدال أيضا .

اليعبوب النهر الملآن ونهر يعبوب وجدول يعبُوب كثير الماء شديد الجرية واليعبوب السحاب واليعبوب الفرس الجواد الطويل – الفرس السريع الكثير الجرى السهل فى عدوه واليعبوب اسم فرس الربيع بن زياد – الفرس الكثير العدو والعَرَق[3]ومعاجم اللغة تذكر هذا فى باب « عبب »

وذكرها أبو عمرو الشيبانى فى باب الياء من كتابه الجيم (أو كتاب الحروف واللغات) .

يَعْرُب بن قحطان أبو اليمن جد العرب العاربة[4] (أى المحضة الخالصة المتأصلة فى العروبة) .

(وكذا الفرس العربى الذى فاتته القرافه الصافى الصوت والصهيل النشيط فى جد وحزم وعزم وتفتح على الطبيعة) .

اليعسوب الطويل الظهر (الضامر الجسم فى انسلال) واليعسوب الفرس (كالظبى المنسل الجسد فى شِدة) واليعسوب غرة مستطيلة فى وجه الفرس قد تنقطع قبل أن تساوى أعلى المنخرين (فهو عصوم) وقد ترتفع على قصبة الأنف وتعرض وتعتدل حتى تبلغ أسفل الخليقاء، واليعسوب الخيل الضامرة الجسد

---

(١) الصحاح ١ / ٢٥٦ (صلت) ولسان العرب (صلت) .

(٢) لسان العرب (صلت وصلد) .

(٣) العين ١ / ٩٣ عَبَّ – الثنائى المثقل من حرف العين الجيم ٣ / ٣٢٦ يعيب (حرف الياء) والمزهر ٢ / ١٥٢ ولسان العرب (عبب) وراجع مجمل اللغة ١ / ٩٤٣ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ياء .

(٤) الصحاح ١ / ١٧٩ (عرب) ولسان العرب (عرب) .

تكاد تطير سرعة. واليعسوب من الخيل الأخطل المربِّع الذى لا يضم جناحيه إذا وقع (المعصود الجسد).

واليعسوب أمير النحل - فحل النحل - ملك النحل .

واليعسوب سيد القيوم ومقدمها[١]

يَعْصُر: (بضم الصاد وكسرها) اسم رجل وهو أبو قبيلة منها باهلة[٢] واليَعْصُر العويص الذى فى خُلُقه عسر وصعوبة.

اليعضيد بقلة تخصب عليها الخيل (وتَعظم أعضادها)[٣]

اليعفور الحمار الخفيف الفِلْو الهِنْبر الزِّحْيلق (المتفهر) اليعفور تيس الظباء (المتفهر) الأعفر اللون أى فيه غبرة مثل لون التراب واليعفور الخشب الكثير اللزوق بالأرض (فيتعفر) -[٤] واليعفور الظبى الخَدِر (الغض الرطب الجسد) ويَعْفُر (بضم الياء وفتحها) اسم رجل ولقد ذكرت كتب المعاجم لفظ اليعفور فى باب « عفر » .

وذكرها الخليل بن أحمد فى باب « يعفر » الرباعى ابن فارس فى مقاييسه ذكره فى باب الرباعى .

يعقوب: اسم النبى عليه السلام وهو إسرائيل أبو يوسف عليهما السلام.

---

(١) العين ١ / ٣٤٢ عسب - الثلاثى من حرف العين. والصحاح ١ / ١٨١ - ١٨٢ (عسب) ولسان العرب (عسب) ولعل لفظ اليعْسُوب أصله العيسوب مثل العيصوم والعيضوم.

(٢) راجع الصحاح ٢ / ٧٥٠ (عصر) ولسان العرب (عصر).

(٣) العين ١ / ٢٦٩ عضد الثلاثى من حرف العين ومثل يعضيد يعقيد ويقطين ويبرين اسم موضع (جمهرة اللغة ٣ / ١٢٤٥ باب يَفْعيل).

(٤) العين ٢ / ٣٤٢ يعفر الرباعى من حرف العين وراجع مقاييس اللغة ٤ / ٣٧١ - ٣٧٢ يعفر الرباعى غير أنه ذكره فى الرباعى من حرف العين وحقه أن يذكر فى باب الرباعى من حرف الياء. وراجع العين ٢ / ١٢٣ عفر - الثلاثى من حرف العين والصحاح ٢ / ٧٥٢ (عفر) ولسان العرب (عفر).

اليعقوب ذكر العقاب - ذكر الحَجَل - ذكر القطا - الكِرْوان وذكر العقاب ذو علو فى طيرانه ويتابع صيده ويتعقبه) وهو طائر ضخم من العِتاق يمثل حَرْبا واليعاقيب من الخيل السريعة (المعقودة الجسد وذات العراقيب الشديدة العظيمة وهى عصب الساقين)[١].

والعقوب يقصد به بحكم وضع اللفظ الذى يقود أو ينقاد بوعى وحكمة أى بفهم وتَعَقُّل حتى يظن أن فى لسانه عقله من شدة تعقله واليعقوب من الخيل التى استوثق وانعقد جسدها حتى صار يرى فى جسدها ماهو كالعُقد من شدة وثاقة خلقها وعِظم وتيبس جسدها.

ولقد أوردت معاجم اللغة هذا فى باب « عقب » وأورده أبو عمرو الشيبانى فى حرف الياء من كتابه الجيم (أو الحروف واللغات)[٢].

اليعقوط الجُحل، واليعقوطة دُحْروجة وبعرة الجُعَل[٣]

يَعْقيد اسم العسل المعقود[٤].

اليعلول واليعاليل مثل اليالول واليأليل قطع بيض (متهلله) من السحاب وسحائب بيض ينسكب منها الماء العليل (النقى الصافى) واليعلول الغدير الأبيض المطرد (المقمر) السحاب المطرد وثوب يعلول إذا عُلّ بالصبغ مرة بعد مرة.

اليعلول البعير ذو السنامين القِرْعوس العُصْفورى[٥].

ولقد أوردت معاجم اللغة هذا فى باب « علل » وأورده الخليل بن أحمد فى باب « يعل » بالياء فالياء عنده أصلية من نفس الحرف وبنية اللفظ.

---

(١) العين ١ / ١٨١ عقب الثلاثى من حرف العين وراجع العين ٣ / ٣٧١ قهب (الهاء) والصحاح ١ / ١٨٦ (عقب) ولسان العرب (عقب).

(٢) الجيم ٣ / ٣٢٦ (حرف الياء). (٣) لسان العرب (عقط).

(٤) المزهر ٢ / ٥٩.

(٥) العين ٢ / ٢٥١ يعل (وعل) الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٥ / ١٧٧٥ (علل) ولسان العرب (علل). وراجع مجمل اللغة ١ / ٩٤٣ يعلل - الرباعى من حرف الياء.

اليَعْمَله (بفتح الميم) واليَعْمَلات (بضم الميم وفتحها) من الإبل والمطى التى تقطع بيداً بعد بيد (فهى متوعلة) وجمل يَعْمُل وناقة يَعْمُلة وجمال يُعامل (أى ترى كالأوعال) اليعْمَلة الناقة النجيبه المعتملة المطبوعة على العمل.

وكذلك الجمل واليعملة الناقة الفارهة(١).

فاليَعْمُلى هو الجَلِد المطبوع على العمل فى توعل من الإبل والمطى وغيرهما.

اليعمور الجدى (المُعَمَّر أى العتيق المتوعل قد طال وامتد أجله).

واليعامير الضباع (المعمرة) وما يكون بالوديان من أجناش (معمرة ذات همرة).

واليعمورة شجرة واليعامير ضرب من الشجر (فيه عتق وتوعل فهو شجر مُعِمِّر) واليعامير اسماء أماكن ومواضع (متواعلة) واليعامير من الدواب التى ينسل الذميم من أنوفها (كما هو حال بعض جماعة الأوعال).

يحيى بن يَعْمَر العَدْوانى اسم.(٢)

فاليعمور (مثل اليعمول) هو المتوعل من الدواب والمطى والظباء والأحناش التى تكون فى بطون الأودية.

وهذا تقرأ عنه فى باب «عمر».

اليعور الشاة الكثيرة اليُعار (مثل الجُعَار) واليُعار (مثل الجعار) صوت الغنم – صوت المِعْزى الشديد من أصوات الشاء (فى غلظ وضخامة)

---

(١) العين ٢ / ١٥٤ عمل – الثلاثى من حرف العين والصحاح ٥ / ١٧٧٥ (عمل) ولسان العرب (عَمل). وراجع المزهر ٢ / ١١، ١٨ – ١٩.

(٢) الصحاح ٢ /٧٥٨ – ٧٥٩ (عمر) ولسان العرب (عمر) وراجع لسان العرب (باب يمر) ومجمل اللغة ١ / ١٩٤٤ يعمر – باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ياء.

واليعُور مثل البَعُور: الشاة التى تبول على حالها .

اليَعَارَة أن يحمل على الناقة الفحل معارضة يقاد إليها إن اشتهت ضربها وإلاّ فلا وذلك لكرمها.

(وذلك كما يحدث بين كِرام الأوعال فهى ناقة متوعلة)[١].

اليَعُور الشاة الجاعرة - المتوعلة وكذا الناقة المتوعلة.

ولقد أورد المعجم لفظ اليعور فى باب « يعر » بالياء.

يعوق: رجل من صالحى الزمان المتقدم (متيعق ومتبعح الجسد فيه تثبت).

ويعوق اسم صنم كان يعبد فى زمن نوح عليه السلام[٢].

اليُغامر موضع (مغمور مترب) فيه هضب[٣].

وقد أورد أبو عمرو الشيبانى هذا اللفظ فى باب وحرف الياء فالياء عنده أصل.

يغوث اسم صنم كان لِمذحج[٤] (لعله كان ضِغثا أو كانوا يتضغثون عنده).

اليفاع واليَفِع الذى شَبَّ ولم يبلغ (كالأفعى وكالسلحفاة).

اليفاع التل المنيف[٥].

وقد أورده الخليل بن أحمد فى باب « يفع » بالياء.

---

(١) العين ٢ / ٢٤٣ يعر - الثلاثي المعتل من حرف العين والصحاح ٢ / ٨٥٩ (يعر) ولسان العرب (يعر) ولعل أصل لفظ اليعور « العَيُور » بالعين المتقدمة على الياء.

(٢) العين ٢ / ١٧٤ عوق - الثلاثى المعتل من حرف العين الصحاح ٤ / ١٥٣٤ (عوق).

(٣) الجيم ٣ / ٣٢٩ (حرف الياء.).

(٤) لسان العرب (غوث).

(٥) العين ٢ / ٢٦١ يفع - الثلاثى المعتل من حرف العين الصحاح ٣ / ١٣١٠ (يفع).

يَقْدُم اسم رجل وهو يَقْدُم بن عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

(واليَقْدُمى الفرس المتقدد أى القتادى الجسد بمعنى اللحيم فى تيبس المتقد الطبع – الذى فيه حزم وعزم وقوة إرادة وشجاعة وتَقَدُّم مع كون جسده مثل ثمرة شجيرة الدَّوْم فى تيبس).

واليقدمى الشيء ذو الهمة الشجاع الجريء الصدر.

واليَقْدُمِيَّة التقدم فى باب الفضل والجود والكرم ويقال كانت منه اليَقْدُمية إذا تقدم بهمته وأفعاله.[1]

(كالكوكب الدرى المتوقد).

اليقطين نبات القرع الذى يؤكل واليقطينية القرعة الرَّطبة ويقطين اسم رجل.

(فاليقطُينى هو المتقطِّى فى سهولة وتَبَسُّط) ما اتسع من الأشجار وكان فى ورقة رطوبة وعرض وقيل اليقطين كل شجر ذهب بسطا على الأرض مثل شجر البطيخ وشجر الحنظل (وهو شجر متيقطٌ قتادى الساق).

ويقطين اسم رجل ويقطين على مثال يفرعيل[2].

معد يَكرُب اسم[3] يكرب بن عدنان – ومعد بن يكرب ويقصد به الضبى المكى الجسد الذى يقارب فى أمره أى تكون منه مقاربة لأمره خلاف شدة المخالطة له.

(والتكرُبى البقر الوحشى المتقضقض الجسد) وكذا الذى يمضى فى استعجال ويأخذ رجليه باكراب أى بعجلة وسرعة اختطاف.

---

(١) راجع الصحاح ٥/ ٢٠٠٨ (قدم) ولسان العرب (قدم).

(٢) العين ١ / ١٥٥ قرع – الثلاثى من حرف العين والصحاح ٦ / ٢١٨٣ (قطن) ولسان العرب (قطن) والمزهر ٢ / ٢١ ولعله مقلوب لفظ القيطون بالقاف المتقدمة.

(٣) انظر الصحاح ١ / ٢١٢ (كرب) ولسان العرب (كرب).

يَكسُوم اسم رجل وروضة يكسوم ندية كثيرة (متكاوسة مثل متراكبة).

(فاليَكْسُمِى الدمث الخُلُق والخليقة - المتمكى الجسد) وأبو يكسوم الحبشى الأشرم كان قد أراد الكعبة فأهلكه الله عز وجل ويكسوم على مثال يفعول(١).

يقال هن يكنون ويَكنين(٢) وذلك صفة لما استيقن واستمكن ولا يسمع شيئاً إلاّ أيقنه أى دعاه واستوعبه ووثق به ولم يكذبه وذلك كما هو حال الواكن من الطير المتمكى الجسد فى محضنه).

يلخع اسم موضع(٣) (لعله متخلع الأرض أو الجسد وينخرع وينخلع بعضه عن بعض).

اليَلْقَقُ العنز البيضاء(٤) (والولقة من الظباء).

اليَلْمَق : الثور الوحشى (المسرول الوَلِق اللهج السريع التجارى).

واليَلْمق القباء المحشو وهو اليَلْمَه عند الفرس يقال كأنما يمشين فى اليلامق(٥) (مثل الجلامق).

اليلمَعى والألمعى المتوقد ذكاء (الصغير الرأس مثل الأصمعى) واليلمعى الذى يتظنى الأمور ولا يكاد يخطىء ويقول فيها كمن رأى وكمن قد سمع واليلمعى الخفيف الظريف المتوقد القلب.

والَتليمَع البرق الخُلّب الذى يومض ويرجع ويُرْجَى أن يمطر ثم يعدل عنك (وكذا الظبى اللامع الجسد - والنمر والحمار الوحشى يقبل عليك ثم ما يلبث أن يعدل عنك) و اليلمع (مثل اليرمع) السراب.(٦).

---

(١) الصحاح ٥ / ٢٠٢٢ (كسم) ولسان العرب (كسم) والمزهر ٢ / ١٥٢.

(٢) لسان العرب (يبر). (٣) لسان العرب (لخع).

(٤) لسان العرب (باب يلق بالياء). (٥) لسان العرب (باب لمق ويلمق الرباعى).

(٦) العين ٤ / ٢٧١ خلب الثلاثى من حرف الخاء وراجع العين ٢ / ١٥٥ - ١٥٦ لمع - الثلاثى من حرف العين والصحاح ٣ / ١٢٨١ (لمع) ولسان العرب (لمع) وراجع مجمل اللغة ١ / ٩٤٣ يلمع - باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ياء.

وهذا تقرأ عنه فى باب «لمع».

يلملم: جبل – اسم موضع – ميقات أهل اليمن[1] (لعله لا مى الجسد).

اليلنجج عود جيد طيب يتبخر به وعود يَلَنْجج (ذو لجاج فى دخانه)[2].

اليلندد (مثل الألندد والعلندد) الكثير اللحم (فى تقدد كالظبى العلندد والعلندى وهو اللحيم القتادى الجسد وهو يلندد وألندد أى خَصِم[3] كالغزال المتوعل الشجرى القرون.

وقد أوردت معاجم اللغة لفظ «يلندد» وألندد» فى باب «لدد».

وأوردها أبو عمر والشيبانى فى حرف الياء.

يمخور عنق طويل (وخليج ذو عنق طويل متمخر مثل مُنَخَّر) واليمخور الطويل من الرمل (فى تنخر)[4].

وقد أوردت معاجم اللغة هذا فى باب «مخر» وأورده أبو عمر والشيبانى فى حرف الياء فالياء عنده أصل.

يَمْؤود اسم موضع – اسم واد والشبكة المائية والآبار المقترب بعضها من بعض غصن يَمْؤود أى ناعم وهى يَمْؤودة شابة ناعمة مرتوبة الشباب تادَّة[5] وهى تسمى يمؤودة ويَمْؤودو واليَمْؤودى والياقوتى الجسد كما هو حال جسد الحوت فالحوت ياقوتى وقتادى الجسد.

---

(١) الصحاح ٥/٢٠٣٣ (لمم) ولسان العرب (لمم).

(٢) العين ٥/١٢٥ لنج – الثلاثى من حرف الجيم ولسان العرب (لنج).

(٣) العين ٨/٩ لدَر – الثنائى من حرف الدال والجيم ٣/٣٢٨ (حرف الياء) والصحاح ٢/٥٣٥ (لدد) ومجمل اللغة ١/٩٤٤ يلندد – باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ياء.

(٤) المزهر ٢/١٥٢ والجيم ٣/٣٢٨ (حرف الياء).

(٥) العين ٨/٩٠ مأد الثلاثى المهموز والمعتل من حرف الدال والصحاح ٢/٥٣٦ (مأد) ولسان العرب (مأد).

اليُمخور (بفتح الياء وضمها) الجمل الشعشان الحابى الحُيود الفارض الحُنْجُور الطويل العنق وجمل يمخورد طويل العنق وعنق يمخور أى طويل واليمخور من الرجال الطويل[1] .

وفى الجيم لأبى عمرو الشيبانى اليمخور الطويل من الرَّمل[2] .

الينبوت من عظام الشجر من شجر العضاة مثل شجر التفاح (وشجر التوت) وورقها أصغر من ورق التفاح ولثمرتها عجم يوضع فى الموازين والينبوت من شجر نَعمْان الغاف والينبوت من العِض (أى العضاه) المتجاضد الجسد). والينبوت شجر الخشخاش واحدته ينبوته وخشخاشة وخَرُّوبة .[3] .

وهذا تقرأ عنه فى باب « نبت » .

اليَنْجَلِب من خرزات الأعراب تؤخذ بها الجوارى الرجال والينجلب (مثل المجذوب) على مثال ينفعل[4] .

(والينجلب المتجلبب الجسد بوفرة جلده وفيه انجذاب وتردد كاليربوع وكذا المنجذب من الكلاب السلوقية المتنمرة .

وبالدال يعنى المتجلت الجسد فى تردد وفيه انجذاب نحو الشىء فى تردد .

اليَنْحات بمعنى النَحَّات الذى ينحت الجبال ونحوها وهو يَنْحات أى يعمل نحاتًا[5] .

وكذل الصخر المنحوت مثل الملحود الذى تحاتَّ عنه سطحه وزوائده وشوائبه فصار محضا خالصاً مُتَبَدد مثل متترب المرأى - إذ يكون فى بطون الرِّمال .

---

(١) انظر مجمل اللغة ١ /٩٤٣ يمخر - باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ياء وراجع لسان العرب (مخر) .

(٢) الجيم ٣ /٣٢٨ يمخر - حرف الياء .

(٣) الصحاح ١ /٢٦٨ (نبت) ولسان العرب نبت وراجع اللسان (باب ينبت الرباعى) .

(٤) انظر لسان العرب (جلب) والمزهر ٢ /١٥ .

(٥) كتاب الشوارد فى اللغة ص١٨ .

الينخوب الذى يرى وكأنه منتزع الفؤاد (كاليربوع المتضبع) والينخوبة المجاشعية (اليربوعية المتضبحة فى جبن) والينخوب الجبان[١].

وكذا المتخوط الجسد فى نحو أخذ وانجذاب وكذا المختار المنتخب من الخود.

ولقد أوردت معاجم اللغة هذا فى باب «نخب» الثلاثى.

وأورده ابن فارس فى باب الرباعى من حرف الياء من كتابه مجمل اللغة.

يَنْبُع اسم موضع (منباع أى منبسط الباع) (وينباع فيه الفرس مثل يبسط باعه) والينبوع عين الماء[٢] (التى تتبسط وتتسطح فى نبوعها).

الينبيث (والينبوث) ضرب من سمك البحر لحمه من أطيب اللحم يكون مندفنا فى الطين (فهو كالبس) وكذا ما ينتبز مثل يلتبذ الذى يدفن لوقت الحاجة ثم يستخرج فيؤكل[٣].

فالينبيث الذى هو كالبَسِى الذى فيه تلبث مثل تمكُث غير أنه ينبث نَبْثا مثل ينبش نَبْشًا فى خفه ولطافة.

يَنْدَد: اسم موضع[٤] (لعله فيه ندود أى ارتفاعات أو يرى كالتل المرتفع.

واليَنْدَد المتقدد الجسد الذى قد نَدَّ عن أفراد جماعته كما هو حال اليَلَندد وهو الغزال العلندد والعلندى المتوعل الذى يرى على رأسه قرون كالتيجان الشجرية.

يَنْصُوب اسم موضع[٥] فيه تصويب مثل حدور فهو مُتَنَصٌ فى تصويب.

يَنْعَم: اسم حى من اليمن[٦] (لعله يكثر به النعيم فى خفة ولطافة ويحيا أهل فى سكينة وهدوء كحياة النعام فى تَنَعُّم.

---

(١) مجمل اللغة ١ / ٩٤٤ الرباعى من حرف الياء. ولسان العرب (نخب).

(٢) الصحاح ٣ / ١٢٨٧ (نبع) ولسان العرب (نبع) وراجع المزهر ٢ / ٢٧.

(٣) انظر لسان العرب (نبث) وراجع اللسان (باب ينبث الرباعى).

(٤) العين ٨ / ١٠ ندر – الثنائى للمضعف من حرف الدال.

(٥) لسان العرب (نصب).   (٦) لسان العرب (نعم).

اليَنْفور الظبى الشديد النفرة والقَفْز (فهو نفور لا يخالط الدنس والقرف) فضلا عن أنه ذو خفة وطرافة ولطافة وظبى ينفور (كأنه مذعور) (قالوا) وينفور على يفعول[١].

طريق **ينكوب** على غير قصد (يجعل الفرس يتنكب فى عدوه يمنة ويسره).

فالينكوب فى أصله الفرس الذى يتنكب يمنة ويسره وينكوب اسم ماء معروف - (قالوا) وينكوب على مثال يفعول[٢].

طريق **ينكور** على غير قصد[٣] (فيه حدور يتتابع فيه نزول النازل فى نحو تراكب كما أنه يجعل الفرس يتنكر مثل يتمكر أو يتدكّر.

والينكور أيضا المتكور والممقول الجسد فى حذق أى فى حذلقة ولباقة كما هو مفاد تركيب اللفظ.

ولقد أوردت معاجم اللغة لفظ الينكور فى باب « نكر » الثلاثى وأورده ابن فارس فى مجملة فى باب الرباعى من حرف الياء.

ينوف: جبل من أرض طيئ (طال وارتفع فى خفة) ينوف هضبة بين الجبلين[٤] (مُسْتقطعة) وقد أورده أبو عمرو الشيبانى فى حرف الياء من كتابه الجيم (أو الحروف واللغات).

يَهْرَع: اسم موضع (مَهْيَع)[٥].

---

(١) المزهر ٢ / ١٥٢.   (٢) المزهر ٢ / ١٥٢ ولسان العرب (نكب).

(٣) الصحاح ٢ / ٨٣٧ (نكر) ولسان العرب (نكر). وراجع مجمل اللغة ١ / ٦٤٤ ينكر - الرباعى من حرف الياء.

(٤) الجيم ٣ / ٣٢٧ (حرف الياء) ولسان العرب (نوف) وفى الصحاح تَنُوف (بالتاء) هضبة فى جبل طيئ.

(٥) لسان العرب (هرع). ولعل لفظ اليهرع مقلوب الهَيْرع الذى هو كاليراعة خفة ولطافة.

واليهرع الفرس السريع الذى يرى وكأنه هرع من لين جسده ولياقة بدنه وكثرة سرعته.

اليهفوف: الحديد القلب[١] (فى خفة ولطافة كالنعام)

يهمور (مثل يأمور) الرمل الكثير (المنهار) يقال من الرمال هَمِر يَهْمُور اليهمور الماءِ الكثير (المنهمر).

واليهمور الذى يهتمر فى عدوه أى يتابعه فى سرعة وانصباب (كما هو حال المهر من الخيل) واليهمور (مثل اليعمور) الرجل الكثير الكدّ[٢].

اليهماء المغازة التى لاماء فيها ولا يسمع فيها صوت[٣] اليهماء من الظباء الهيماء الذاهبة على وجهها فى خفة ولطافة ونحو سكون فهى مشية حسنة.

اليَهُود: أصحاب التوراة وقوم موسى عليه السلام.

واليهود هم الهُود الذين قدها دوا أى تابوا (كما هو حال الهود وهو الهدهد الياقوت) والملة اليهودية ويهود أبو قبيلة واليَهُود نسبة إلى يهوذا أكبر ولد يعقوب[٤]

اليهودى الصِّمِى واليهودى الصميم من نوع وفصيلة الحوت الياقوتى والقتادى الجسد فى تيبس.

واليهودى القح المحض الخالص من نوع الياقوت فى تهود وسكون كالهود وهو الهُدْهد كما يملى ذلك وضع اللفظ وتركيب أصواته.

ولقد أوردت معاجم اللغة لفظ «اليهود» فى باب «هود» وذلك بناء على كون الياء زائدة فى أوله.

---

(١) انظر مجمل اللغة ١/٩٤٣ يهفف - الرباعى من حرف الياء ولسان العرب (هفف).

(٢) المزهر ٢/١٥٢. وراجع مجمل اللغة ١/٩٤٤ يهمر - الرباعى من حرف الياء ولسان العرب (همر).

(٣) العين ٤/١٠١ يهم - الثلاثى من حرف الهاء.

(٤) العين ٤/٧٦ (هود) الثلاثى المعتل من حرف الهاء والصحاح ٢/٥٥٧ (هود) ولسان العرب (هود).

اليَهْيَرُّ: واليهيرى الباطل – السراب والسحاب الذى قد أهبت عليه الرياح وذهبت بمائه (وقد أنهار فانهمر ماؤه) وقد ذهب فى اليهْيَرَّى.

اليَهْيَرَّة من الضأن اليهيرة الأخلاف التى تَسِيب أخلافها ولا تمتسك فيسيل منها اللبن.

واليهيرة الساهرة العِرق (أى المزمهرة العرق من الضأن) تسمع زمير شخبها من بعد.

واليهير صمغ الطلح (المزمهر) واليَهْيَرَّة الصمغة الكبيرة (المزمهرة) واليهير الحجر الصلب الأحمر (المزمهر الجسد) واليهيرة حجارة أمثال الأكُف[1].

واليَهْيَرُّ الذى لا يكاد يتمالك أو يتماسك.

واليَهْيَرَّة التى لا تمتسك ضرتها وأخلافها من الظباء فتراها يسيل منها اللبن (فهى مُتَهَيرة) وكذا الظبى الذى قد خَلَى لنفسه العنان وذهب على وجهه إلى حيث لا يدرى.

واليَهْيَرُّ المزمهر والمتعير الجسد من الغزلان.

قال الخليل يَهْيَرَّة على مثال يَفْعَلَّه (أى من هير) ويقال فيْعَلّة (أى من يهر المقلوب عن هير) ويقال فَعْيَلَّة (أى من باب يهر الأصلى وليس طريقها القلب) ويقال فَعْلَلَّة[2] (أى من باب يهير الرباعى) ولفظ اليهير قد أورده الخليل بن أحمد وأبو عمرو الشيبانى فى حرف الياء باب «يهر».

وأوردها الجوهرى فى باب «هير».

يَوْءَم: اسم قبيلة من الحبش – جنس من الحبش ابن يَوْءَم البعد[3].

---

(١) العين ٤ / ٨٥ يهر – الثلاثى المعتل من حرف الهاء وراجع العين ٤ / ٨٤ – ٨٥ هير – الثلاثى المعتل من حرف الياء والصحاح ٢ / ٨٥٦ (هير) ولسان العرب (هير) وراجع اللسان باب (يهر) وراجع الجيم ٣ / ٣٢٦ (حرف الياء).

(٢) العين ٤ / ٨٤ – ٨٥ هير – الثلاثى المعتل من حرف الهاء.

(٣) لسان العرب (وأم) ولعله. ابن يَأْوم مثل يَهْوم من الهامة.

فاليؤم الذى قد هام على وجهه فى الصحراء كالهامَة وكذا البوم اليمامى يرى كالهامَة.

يوسف: النبى عليه السلام وهو يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ويوسف على مثال يفعل[1] أى من باب «وسف».

ويوسف يعنى الرجل الأسيف أى الرقيق اللطيف الأحاسيس والمشاعر.

الياقوت: من الجواهر (قالوا إنه) على مثال فاعول الواحدة ياقوته والجمع اليواقيت[2].

والياقوت الحوت الياقوتى الجسد أى المتحجر الجسد بما فى جسده من خطوط وآثار حبرية اللون زرقاء قاتمة غليظة منطبعة فى جسده وهو قتادى الجسد أى جسده محض خالص متقدد كالقتاد وجسده كالبوق.

ومن هنا فإن لفظ الياقوت ليس معربا عن الفارسية كما ظُنَّ.

ولقد أوردت معاجم اللغة لفظ الياقوت فى باب «يقت».

الياسمين: معروف (مثل شجر الآس ذو سيقان قتادية متورك الجسد يقوم معتمدا على عمدات).

وقد شممت الياسمين من الرياحين وورد ياسِم[3] (مثل زهرة الياسمين فيها خفة ووسامة) وهو يَسْمينِيٌّ (وسيقانه تسوم وتتسلق كما أنها مَتَسَنْسِنه أى **فى جسدها كالأسنان وفيها سلسل وسلاسة فى سومها.**

وقد أوردت معاجم اللغة لفظ الياسمين فى باب «يسم» وفى باب «يَسْمَن».

الياسم: من الرياحين الياسمين والبستان من الورد (الخفيف اللطيف الروح) وقد شممت الياسمين[4].

---

(١) المزهر ٢ / ١١.　　(٢) الصحاح ١ / ٢٧١ (يقت) ولسان العرب (يقت).

(٣) الصحاح ٥ / ٢٠٦٤ (يسم). ولسان العرب (يسم ويَسْمَن).

(٤) لسان العرب (يسم ويسمن الرأى وهو الهامور.

ياسين: اسم[١] وفى التنزيل الكريم (يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم).

ويقصد به الخفيف الروح اللطيف النفس كما هو حال شجيرة الياسمين – الذى فيه رسو أى ثبات فى خفة ولطافة وطرافة – الذكى الرائحة فى خفة ولطافة. الذى فيه سلاسة فى خفة ولطفاة.

ولقد أوردت معاجم اللغة لفظ « ياسمين » فى باب « يسمن ». كما أوردته فى باب « سمين ».

اليامور (مثل الهامور) من دواب البحر (وهو الممرى الجسد الذى يمور مَوْرًا مثل يموج ويدور).

واليامور (مثل التامور) الذكر من الأُيَّل (الضامر الجسد فى شدة وجلاتة) واليامور جنس وضرب من الأوعال الجبلية والأيايل[٢] (ولعلة الناطح منها ذو الحمية الذى يمور مَوْرًا).

ولقد أوردت معاجم اللغة لفظ اليامور فى باب « يمر » الثلاثى بالياء.

يونس: النبى عليه السلام وهو يونس بن مِتَّى[٣].

ويقصد به الذى فيه **أُنْس** أى طيب نفس ورقة ولطافة أحاسيس ومشاعر يُسْتأنس به أى يركن إليه ويطمئن إليه فى دعة وسكينة وطمأنينة.

يجلى بصره يتبصر الأشياء فى خفة وسكينة وطمأنينة يتحسس الأشياء فى رقة وسكينة ففيه أنس وسكينة.

ولقد أوردت معاجم اللغة لفظ يونس فى باب « أنس ».

ومن أمثلة المبتدئ بالياء مما كان على أربعة أحرف:

---

(١) لسان العرب (يسن وسين).
(٢) العين ٨ / ٢٩٥ يمر – الثلاثى المعتل من حرف الراء ولسان العرب (يمر).
(٣) راجع لسان العرب (باب أنس وباب ونس).

اليغَامِر اسم موضع ذو هضاب[١].

ويَجَابر : اسم جارية على مثال يَفاعل[٢].

ويرمول : اسم[٣]

ويرمول الحصير ينسج من جريد النخل (قالوا) ويرمول على مثال يَفْعول[٤].

ويَنْفع على مثال يفعل[٥] (وهو الشىء اليفاع)

واليفاع التل المنيف ويقال يضع وأيفع إذا شب ولم يبلغ وغلام يَفَعَة وجارية يَفعة[٦] (كما هو حال السلحفاة).

ويَحْمَد بطن من كلب (قالوا) وهو على مثال يَفْعل[٧].

ويَحْمُد أبو بطن من الأزد واليحامد قبائل[٨].

يَنْبع : وهو أسم موضع بين مكة والمدينة[٩] (وقالوا إن) يَنْبُع على مثال يفعل[١٠]. و« ينابع » اسم موضع ومكان[١١]. وهذا تقرأ عنه فى باب « نبع ».

يأجَج (بفتح الجيم وكسرها) وهو مكان من مكة على ثمانية أميال وكان من منازل عبد الله بن الزبير فلما قتله الحجاج أنزل أهله المُجَذَّمين فأقاموا به[١٢].

ومن أمثلته :

بنو يَشْكُر قبيلة فى بكر بن وائل[١٣] (قالوا) ويَشْكُر على مثال يَفْعُل[١٤].

---

(١) انظر الجيم ٣ / ٣٢٩ يغمر – الرباعى من حرف الياء.

(٢) المزهر ٢ / ١٨.

(٣) لسان العرب (رمل).

(٤) المزهر ٢ / ١٥٢.

(٥) المزهر ٢ / ٢٧.

(٦) انظر العين ٢ / ٢٦١ يفع – الثلاثى من حرف العين.

(٧) المزهر ٢ / ١١.

(٨) لسان العرب (حمد).

(٩) انظر لسان العرب (نبع).

(١٠) المزهر ٢ / ٢٧.

(١١) راجع لسان العرب (نبع).

(١٢) لسان العرب (باب يأجج الرباعى).

(١٣) انظر لسان العرب (شكر) وراجع مجمل اللغة ١ / ٩٤٤ يشكر – الرباعى من حرف الياء.

(١٤) انظر المزهر ٢ / ١١.

ويَقْدُم **ويَشْكُر** **ويَذْكُر** اسماء قبائل[1] (فيهم قدمة).

ومن أمثلته:

يَلَملم وألملم (بالهمزة) اسم جبل – ميقات أهل اليمن يحرمون منه بالحج[2].

ولقد رأى أبو على الفارسى أن الياء من ذلك أصل وتابعه ابن بَرِّى عليه[3].

ويَلْخع: اسم موضع[4].

وهذا تقرأ عنه فى باب «لخع».

اليارجان من حَلْى اليدين واليارج من الأدوية يستشفى به لحدة النظر[5].

* * *

---

(١) انظر مجمل اللغة ١ / ٩٤٤ يشكر – باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ياء.

(٢) انظر لسان العرب (لمم) وراجع به باب «يلم بالياء».

(٣) لسان العرب (باب يلم بالياء) وراجع مجمل اللغة ١ / ٩٤٣ يلمم – باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ياء.

(٤) لسان العرب (لخع).

(٥) العين ٦ / ١٧٤ يرج – الثلاثى المعتل من حرف الجيم.

الباب الثالث

الميم الابتدائية فيما كان لفظه على أربعة أحرف فأكثر – بين الأصالة والزيادة – عرض وتعليق.

أولا: .

لقد ذكرت كتب المعاجم كثيراً من الألفاظ المبتدئة بالميم والمكونة من أربعة أحرف فاكثر وحكمه على هذه الميم الابتدائية بالزيادة على أصل البناء ولم تعتد بها فى رد الكلمة إلى بابها المعجمى كما أنها قد ظهرت وبدت فى مثالها الصرفى ميما بلفظها وذلك حرصا من اللغويين على صب اللفظ فى قالب ثلاثى إن الثلاثى هو صلب وعماد اللغة.

ومن هنا بخسوا هذا الحرف حقه وحكموا عليه بالزيادة غير أن الباحث فى كثير من الألفاظ التى ذكروها فى هذا الباب يستشعر أصالة هذا الحرف (الميم الابتدائية فيما كان على أربعة أحرف فاكثر).

ولقد لمس ذلك بعض لغويى العرب ويأتى على رأسهم الخليل بن أحمد.

فالناظر فى كتاب العين يجد أبوابا رباعية مبتدئة بحرف الميم.

ومن ذلك باب «مجنق» الرباعى(١).

وباب «مذقر الرباعى(٢).

وباب «مرجل» الرباعى(٣).

وباب «مرعز» الرباعى(٤).

---

(١) العين ٥ / ٢٤٣ مجنق الرباعى من حرف الجيم.

(٢) العين ٥ / ٢٦٢ مذقر – الرباعى من حرف القاف.

(٣) العين ٦ / ٢٠٨ مرجل – الرباعى من حرف الجيم.

(٤) العين ٢ / ٣٣٤ مرعز – الرباعى من حرف العين.

وباب « مستق » الرباعى[١].

وباب « مصطك » الرباعى[٢].

وباب « ملنق » الرباعى[٣].

وفى الصحاح للجوهرى.

باب « مرجل » الرباعى[٤]. وباب « مرطل » الرباعى[٥].

وباب « موما » الرباعى[٦].

وباب « مهيم » الرباعى[٧].

وفى لسان العرب لابن منظور من أبواب الرباعى المبتدئة بالميم باب « مجلق » الرباعى وباب « مجنق » الرباعى وباب « مخرق » الرباعى وباب « مدقس » الرباعى وباب « مرتك » الرباعى وباب « مرجس » الرباعى (وهو مثل برجس) وباب « مرجل » الرباعى وباب « مرجن » الرباعى وباب « مرخد » الرباعى وباب « مرزب » الرباعى وباب « مرطل » الرباعى وباب « مرفن » الرباعى وباب « مرنب » الرباعى وباب « مرهم » الرباعى وباب « مستق » الرباعى وباب « مسكن » الرباعى وباب « مصطر » الرباعى وباب « مطرن » الرباعى وباب « مغدن » الرباعى وباب « مقحط » الرباعى (وهو مثل قمعط) وباب « ملهم » الرباعى وباب « منجن » (المنجنون) الرباعى وباب « مندد » الرباعى وباب « مندل » الرباعى وباب « مهصل » الرباعى

---

(١) العين ٥ / ٢٥٤ مستق الرباعى من حرف القاف. وراجع العين ٥ / ٧٤ ستق – الثلاثى من حرف القاف.

(٢) العين ٥ / ٤٢٥ مصطك – الرباعى من حرف الكاف. وراجع العين ٥ / ٣٠٣ صطك الثلاثى من حرف الكاف.

(٣) العين ٥ / ٢٦٥ ملنق – الرباعى من حرف القاف.

(٤) الصحاح ٥ / ١٨١٨ (مرجل – الرباعى).

(٥) الصحاح ٥ / ١٨١٨ (مرطل – الرباعى).

(٦) الصحاح ٦ / ٢٤٩٩ (موما – الرباعى).

(٧) الصحاح ٥ / ٢٠٣٨ (مهيم الرباعى).

وهو مثل « بهصل » وباب « مهْيَم » الرباعي وباب « موبذ »[١] الرباعي وباب « مومى » الرباعي وباب « ميسن » الرباعي وباب « ميكل » الرباعي وباب « ميكن » الرباعي.

كما إن لفظ « مَعَدّ » وهو أسم أبى نزار وهو نزار بن مَعَدّ بن عدنان.

ذكره الخليل بن أحمد فى باب « معد »[٢] بالميم بناء على أصالة الميم فى أول لفظه.

وذكره الجوهرى فى باب « عدد »[٣] بناء على أن الميم فى أول لفظه زائدة – والتحقيق ما قاله الخليل وأنه قد تُقِّل منه الحرف الأخير كما ان لفظ « المُصْطُكى وهو علْك (مُمَستق مثل مفتق بأفادى الطيب) كما هو حال جسد السلحفاة.

ذكر الخليل بن أحمد طرفا منه فى باب « مصطك » الرباعى[٤] فالميم فى أول لفظه أصلية.

كما ذكر طرفا منه في باب « صطك » الثلاثي[٥] وذلك على اعتبار أن الميم فى أوله زائدة والتحقيق أنه رباعى كما أن لفظ « المُسْتُقَه وهى ضرب من الثياب أو ضرب من الفراء (تمثل شقه متفتقة الجسد).

أورد الخليل بن أحمد طرفا منه فى باب « مستق » الرباعى[٦].

كما أورد طرفا منه في باب « ستق » الثلاثي[٧].

وأورده الجوهرى فى باب « ستق » الثلاثى أيضا[٨] وعلى ذلك عامة معاجم اللغة والتحقيق أنه رباعى.

---

(١) والمُوْبذُ قاضى القضاة. (٢) العين ٢ / ٦١ – ٦٢ معد – الثلاثى من حرف العين.

(٣) الصحاح ٢ / ٥٠٦ (عدد).

(٤) العين ٥ / ٤٢٥ مصطك – الرباعى من حرف الكاف.

(٥) العين ٥ / ٣٠٣ صطك – الثلاثى من حرف الكاف. وراجع المزهر ٢ / ٢٢، ٣٢.

(٦) العين ٥ / ٢٥٤ مستق – الرباعى من حرف القاف.

(٧) العين ٥ / ٧٤ ستق – الثلاثى من حرف القاف.

(٨) راجع الصحاح ٤ / ١٤٩٤ (ستق).

كما أن لفظ مريم وهو اسم البتول أم المسيح عيسى عليهما السلام ذكر بعض اللغويين أنه « فعيل » فالميم فى أول لفظه أصلية[١] فهو من باب « مرم » الثلاثى .

وذكره الخليل بن أحمد عامة معاجم اللغة فى باب « يم »[٢] . بناء على أنه « مَفْعل » فالميم فى أول لفظه زائدة والتحقيق أنه من باب « مريم » الرباعى كما أن لفظ « المِرْزَبَّة » وهى القدوم التى يكسر بها المَدَد والمطرقة الكبيرة التى تكون للحداد – وعصبة من حديد .

أورد الخليل بن أحمد طرفا منه فى باب « مرزب » الرباعى[٣] .

كما أورد طرفا منه فى باب « رزب » الثلاثى[٤] – وأورده الجوهرى فى باب « رزب » الثلاثى[٥] – وعلى ذلك عامة معاجم اللغة .

والتحقيق أنه رباعى .

ولفظ المَحَالة وهى منجون يستقى عليه .

ذكر بعض اللغويين أنه « فَعال » والميم فى أول لفظه أصلية[٦] .

وذكر الخليل بن أحمد أنه مَفْعل[٧] أى من باب حول والميم فى أوله زائدة .

وكذلك الجوهرى ذكره فى باب « حول »[٨] وعلى ذلك عامة معاجم اللغة والتحقيق أن الميم فى أول لفظه أصلية وكذلك حرف اللين منه أصلى من بنية اللفظ .

---

(١) المزهر ٢ / ٥٧ .
(٢) العين ٨ / ٢٩٣ – ٢٩٤ ريم – الثلاثى المعتل من حرف الراء والصحاح ٥ / ١٩٤٠ (ريم) ولسان العرب (ريم) .
(٣) العين ٧ / ٤٠١ مرزب – الرباعى من حرف الزاى .
(٤) العين ٤ / ٣٦٣ رزب – الثلاثى من حرف الزاى .
(٥) الصحاح ١ / ١٣٥ (رزب) .
(٦) العين ٣ / ٢٩٩ حول (نقلا عن الغير وحكاية لقول بعض اللغويين) .
(٧) العين ٣ / ٢٩٩ حول – الثلاثى المعتل من حرف الحاء .
(٨) الصحاح ٤ / ١٦٨١ (حول) .

ولفظ «المكان» ذكر الخليل بن أحمد طرفا منه فى باب «مكن»[1] بالميم بناء على أصالة الميم فيه كما ذكر طرفا منه فى باب «كون»[2] على اعتبار زيادة الميم فى أول لفظه.

والتحقيق أن الميم فى أول لفظه أصلية وكذلك صوت اللين فهو رباعى.

ولفظ «المنديل» ذكر الأزهرى أنه من باب الرباعى «مندل» إذ ان الميم فى أول لفظه أصلية من نفس الحرف وبنية اللفظ[3].

وذكرته عامة معاجم اللغة فى باب «ندل» الثلاثى[4] - والتحقيق أنه رباعى وبابه «مندل».

كما ذكر الخليل بن أحمد لفظ المنجنيق وهو القذاف الذى ترمى به الحجارة (وكذا القدم المتمغنطة أى التى فيها انجذاب المتدنكة الجسد كالرصاص) فى باب الرباعى[5] وذكر سيبويه أنه فنعليل الميم من نفس الحرف لقولهم فى الجمع مجانيق وفى التصغير مجنيق[6].

وذكره الجوهرى فى باب «جنق» الثلاثى[7] ولعل هذا اللفظ مركب أى منحوت.

وذكر الخليل لفظ المِرْعِزَّى وهو كالصوف يخلص من شعر العنز فى باب الرباعى[8] فهو عنده فِعْلِلَّى.

---

(١) العين ٥ / ٣٨٧ مكن - الثلاثى من حرف الكاف ولسان العرب (مكن).

(٢) العين ٥ / ٤١٠ كون الثلاثى المعتل من حرف الكاف وراجع الصحاح ٦ / ٢١٩٠ (كون) ولسان العرب (كون).

(٣) التهذيب ولسان العرب باب ندل نقلا عن الأزهرى وراجع لسان العرب باب «مندل» الرباعى.

(٤) العين ٨ / ٤١ ندل - الثلاثى من حرف الدال والصحاح ٥ / ١٨٢٨ (ندل).

(٥) العين ٥ / ٢٤٣ مجنق - الرباعى من حرف القاف ولسان العرب (مجنق الرباعى).

(٦) الصحاح ٤ / ١٤٥٥ جنق - نقلا عن سيبويه وراجع المزهر ٢ / ٣٢ - ٣٣.

(٧) الصحاح ٤ / ١٤٥٥ (جنق الثلاثى) ولسان العرب (جنق).

(٨) العين ٢ / ٣٣٤ مرعز - الرباعى من حرف العين.

وذكره الجوهرى فى باب « رعز » الثلاثى[١].

كما أن لفظ المِرْآة المعروفة وهى التى ينظر فيها ويتراءى فيها شخص الشىء والمرآة السيف (المصقول المجلو جيدا) وفلان حسن فى مَرْأى العين.

أوردت معاجم اللغة طرفا منه فى باب مرأ (بالميم) كما أوردت طرفا منه فى باب « رأى »[٢].

ولفظ المَصِير بمعنى المِعَى.

ذكر الخليل ابن أحمد أنه على مثال فعيل مثل مطير وبابه باب « مصر » بالميم[٣].

وذكر بعض اللغويين إنه مَفْعل من صار يصير إذ يصير إليه الطعام[٤].

ولفظ « المسيل » بمعنى مجرى الماء (المتمصل).

ذكره الخليل بن أحمد فى باب « مسل » بالميم[٥].

وذكره الجوهرى فى باب « سيل »[٦] بناء على أن الميم فى أوله زائده كما عاد الخليل وذكر طرفا منه فى باب « سيل » أيضا[٧].

كما أن لفظ « مَلْهم (بفتح أوله) وهى قرية قرب اليمامة أوردته بعض معاجم اللغة فى باب ملهم « الرباعى[٨] بناء على أصالة الميم فيه وأوردته بعضها فى باب لهم » الثلاثى بناء على اعتبار زيادة الميم فى أوله.[٩]

---

(١) الصحاح ٣ / ٨٧٩ (رعز – الثلاثى).
(٢) لسان العرب (باب مرأ وباب رأى). وراجع الصحاح ٦ / ٢٣٤٨ – ٢٣٤٩ (رأى).
(٣) العين ٧ / ١٢٣ مصر – الثلاثى من حرف الصاد وراجع الصحاح ٢ / ٨١٧ (مصر).
(٤) الصحاح ٢ / ٨١٧ (مصر – نقلا عن الغير).
(٥) العين ٧ / ٢٦٧ مسل – الثلاثى من حرف السين. (٦) الصحاح ٥ / ١٧٣٣ (سيل).
(٧) العين ٧ / ٢٩٩ سيل – الثلاثى المعتل من حرف السين.
(٨) لسان العرب (ملهم – الرباعى)
(٩) الصحاح ٥ / ٢٠٣٧ (لهم الثلاثى).

كما أن لفظ المَصَاد بمبنى الجبل – أعلى الجبل ذكر الجوهرى أنه فَعِيل من مصد بالميم[1]

وقد ذكر الخليل ابن أحمد أنه مَفْعل من باب « صيد »[2] .

ولفظ « موسى » اسم النبى عليه السلام .

ذكر الخليل بن أحمد أنه شبه فُعْلَى مثل عيسى والميم فى أول لفظه أصليه من نفس الحرف فهو من باب موسى »[3]

وقال ذلك الكسائى فذكر أنه فُعْلَى »[4]

وأورده الجوهرى في باب « وسى » بناء على أنه مُفْعَل فالميم فى أول لفظه زائدة كما قال أبو عمرو بن العلاء .[5]

كما أورد طرفا منه في باب « موسى » بالميم –[6] والتحقيق أن هذه الألفاظ رباعية البنية فالميم فى أول لفظها أصلية من نفس الحرف وبنية اللفظ وكذا حرف اللين منها أصلى من بنية الكلمة وأنها من باب الرباعى .

وفى هذا جمع بين قولى اللغويين .

أى جمع بين قول من قال الميم فى أول اللفظ أصلية وحرف اللين زائد وقول من قال الميم فى أول اللفظ زائدة وحرف اللين أصلى .

كما أن لفظ مَاقِى (بفتح الميم وكسر القاف)[7] (وهى النواحى الغامضة (المتمكية) من أطرافها مقدمها ما يلى الأنف – مؤخرها وطرفها الخارجى)

---

(١) الصحاح ٢ / ٥٣٩ (مصد)

(٢) العين ٧ / ١٤٥ صيد – الثلاثى المعتل من حرف الصاد

(٣) العين ٧ / ٣٢٣ موسى – الثلاثى المعتل من حرف السين وراجع العين ٢ / ٢٠١ – ٢٠٢ عيس (حرف العين)

(٤) الصحاح ٣ / ٩٨٠ (موسى نقلا عن الكسائى

(٥) الصحاح ٦ / ٢٥٢٤ (وسى) (٦) الصحاح ٣ / ٩٨٠ (موسى) .

(٧) ومثله مَاوِى الإبل بفتح الميم وكسر الواو .

ذكر المحققون من اللغويين أنه فَعْلِي بكسر اللام فالميم فى أول لفظه أصليه من نفس الحرف وبابه المعجمى باب مأق »وأمَّاَ جمعه على مَآقٍ فإن طريقه التوهم حيث أنهم شبهوه بمفعل[١] وذكر بعض اللغويين أنه مَفْعل فالميم فى أول لفظه زائدة وباب المعجمى باب « أقا » حيث إنه قد سمع عن العرب فى جمعه مآقٍ[٢].

ثانيا : لقد تخير البحث مجموعة من الألفاظ المكونة من أربعة أحرف فأكثر ومبتدئه بالميم وحكم المعجم على عامتها بزيادة الميم فى أولها

ومن هذه الألفاظ ما يلى :

يقال هوُ مَئِتّة (بالتاء) مثل مَئِنَّة (بالنون) مَفْعِله من أَتَّه أتًّا إذا غلبه بالحجة وبابه باب أتت[٣]

مَأْجوج قوم خلف السد والردم الذى عمله ذو القرنين قالوا وهو من أجيج النار (وفيهم تأجج وتوهج واختلاط واتقاد وحِدة طبع)(قالوا) (فهذا من باب أجج وميمه زائدة وأمَّا ماجوج (بلاهمز) فإنه على مثال فاعول من مَجَّ (فالميم فى أول لفظه أصليه وفى هذا التفريق إجحاف) : وماء أُجاج أى ملح مرّ[٤] فهذا فى باب أجج .

وفى باب مأج بالميم: ماء مَأْجُ وقد مَؤُج الماء إذا صار ملحا مُرًّا . [٥]

مَأْبِد (بكسر الباء)[٦] بلد من السَّراة وفى الإنشاد :

يمانية أجبالها لهامَظٌ مأْبِدٍ وآل قَراس صَوبُ أَسْقِيَه كُحْلِ

---

(١) الصحاح ٤ / ١٥٥٢ ماق ولسان العرب (ماق) وراجع العين ٥ / ٢٣٤ (ماق) .

(٢) المزهر ٢ / ١١ – ١٢ (٣) الصحاح ٦ / ٢١٩٩(مان)

(٤) العين ٦ / ١٩٨ أجٍّ – الثنائى المصنف من حرف الجيم والصحاح ١ / ٢٩٧ (أجج)

(٥) الصحاح ١ / ٣٤٠ (مأج)

(٦) والمابد البدوى الذى يحيا فى الخيام بالصحراء وهو متقدد الجسد قد تنسك وخضع وتواضع لله رب العالمين مع لين طبع والمتأبِّد من وحوش البيداء

ويروى صوب أرمية ويروى مَظٍّ مائدٍ[١]

ولقد أورد المعجم لفظ « مأبَد » فى باب « مبد » فالميم أصليه والهمزة زائدة فيه.

المئْذَنة: المنارة منارة المؤذن ويقال هل سمعت الآذان من المئذنة والآذان الإعلام[٢]..

ولقد أوردها المعجم فى باب « أذن » وفى باب « مأذ » بالميم جاء قولهم:

المئذ جيل من الهند بمنزلة الكرد يغزون المسلمين فى البحر[٣] -

مَأْرِب مدينة باليمن كانت بها بلقيس - بلاد الأزد التى أخرجهم منها سيل العَرِم - موضع ومنه ملح مارِب - ولفظ مارب قد ذكرته بعض معاجم اللغة فى باب « مرب »[٤] بالميم فالميم فى أول لفظه أصلية والهمزة زائدة.

وذكره بعض اللغويين فى باب « أرب »[٥] بناء على أن الميم فى أول لفظه زائدة. مَأْسَل اسم رملة[٦] (متأسلة مسترسلة).

مَأْقِى العين (بفتح وكسر القاف) هو مُؤْق العين وهى النواحى الغامضة المتمكية من أطرافها - مقدمها مما يلى الأنف - مؤخرها وطرفها الخارجى.

ولقد ذكر بعض اللغويين أنه « فَعْلِى » من باب « ماق » وجمعه على مآقٍ طريقه التوهم[٧]

وذكر آخرون أنه « مَفْعِل »[٨] فالميم زائدة وبابه المعجمى باب « أقا ».

---

(١) لسان العرب (مبد)

(٢) العين ٨ / ٢٠٠ أذن - الثلاثى من حرف الذال والصحاح ٥ / ٢٠٦٨ (أذن)

(٣) العين ٨ / ٢٠٤ مئذ - الثلاثى المهموز والمعتل من حرف الذال

(٤) لسان العرب (مرب)

(٥) الصحاح ١ / ٨٧ (أرب) (٦) الصحاح ٤ / ١٦٢٢ (أسل)

(٧) الصحاح ٤ / ١٥٥٢ (ماق) ولسان العرب (ماق) وراجع العين ٥ / ٢٣٤ ماق (القاف)

(٨) المزهر ٢ / ١١ - ١٢

المَؤُونة (تهمز ولا تهمز) فَعُولة يقال مَأنت القوم إذا احتملت مؤونتهم (وهو قوتهم) وبابه باب « مأن » وعلى ذلك الخليل »

وقيل هي مَفْعُلة وأصله مَأْوُونة من الأون وهو الخُرْج والعِدْل لأنه ثقل على الانسان أو من الأين وهو التعب والشدة وبابه على هذا باب « أون » أو أين » المعتل العين(١) –

يقال هو مَئِنَّة (مثل مَحنَّة) أى علامة لذلك وخليق لذلك وبابه باب « مأن » بالميم وقياسه مَئِينة على مثال معينة فَعِيلة .

وقيل مَئِنَّة مَفْعِلَة من إِنَّ المكسورة المشددة كما يقال هو مَعْسَاة من كذا أى مجدرة ومظنه وهو مبنى من عسى .(٢)

وعلى هذا يكون بابه باب « أنن » .

المَبَاءَة المنزل المستوى المُهَيَّأ للمبيت منزل القوم حيث يكون فى قبل وادٍ أو سندجبل والمَباءَة معطن الغنم – معطن الإبل حيث يُناخ بعضها إلى بعض وهو بيتها فى الجبل – المبارَءة كناس الثور الوحشى – والمباءَة من الرَّحِم حيث تبوأ الولد(٣)

وقد أوردته معاجم اللغة فى باب « بوأ »

المِتَلّ: الأسد القوى الشديد (المتين المتمطى الجسد كالمطى من الخيل) ويقال قد عطف فرسه بمربوع مِتَلّ أى بعنان شديد من أربع قوى معى رِمح مِتَلّ .(مثل متين متمطى الجسد)(٤) .

ولقد ذكرت معاجم اللغة لفظ « المِتَلّ » فى باب « تلل » باللام المضعفة .

---

(١) العين ٨ / ٣٨٩ مان – الثلاثى المعتل من حرف النون والصحاح ٦ / ٢١٩٨ (مأن) وراجع به باب مون ٦ / ٢٢٠٩ (٢) الصحاح ٦ / ٢١٩٩ (مأن)

(٣) بوأ – اللفيف من حرف الباء والصحاح ١ / ٣٧ (بوأ)ولسان العرب (بوأ) .

(٤) العين ٨ / ١٠٧ تَلَّ – الثنائى المضعف من حرف التاء والصحاح ٤ / ١٦٤٤ (تلل)

المُتَنَخِّل لقب شاعر من هديل[١] (ويقصد به المتختخ الجسد الطوخى البطريخى الذى قد خضع وتطامن جسده وطبعه).

المَجَرَّة (بفتح الميم) شرج السماء يقال هى بابها وهى كهيئة القبة والمَجَرَّة البياض المعترض فى السماء يتوسط كبدها[٢]

وقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « جرار »

المَجَلَّة (بفتح الميم) الكتاب والصحيفة يكون فيها الحكمة وهذه مجلتهم أى صحيفتهم الانجيلية ومجلة لقمان حكمة لقمان.

قيل انها مَفْعَلة من الجَلال كالمَذَلَّة من الذُّل[٣] – وقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « جلل »

وفى باب مجر (بالميم) جاء قولهم: يقال ماله مَجْر أى ماله عقل ومجرت الناقة إذا اعظم ولدها فى بطنها[٤]. ولعل هذا فى أصله من باب مَجْل (باللام).

وفى باب « مجل » جاء قولهم: مجلت يده إذا مرنت وصلبت على العمل وثخن جلدها[٥] فالمجلة الصحف التى تحمل فى غضونها وبين أحشائها ما هو كالكنز السمين وفى محتواها تعقل وحكمة.

المَنْجَنُوق هو المَنْجَنيق وهو القَذَّاف التى ترمى بها الحجارة وترتشق (وكذا القدوم المُتَدَنَّك الجسد كالرصاص)وقد مجنقوا إذا عملوا المنجنيق (الذى فيه تقنين)[٦] ولقد أورد الخليل هذا فى باب مجنق الرباعى وذكرته بعض معاجم اللغة فى باب « جنق » الثلاثى[٧].

وما ذكره الخليل هو التحقيق فالميم فى أول لفظه أصليه من نفس الحرف وبنية اللفظ.

---

(١) الصحاح ٥ /١٨٢٧ (نخل) (٢) لسان العرب (جرر)
(٣) الصحاح ٤ /١٦٥٨ (جلل) ولسان العرب (جلل)
(٤) لسان العرب (مجر) (٥) لسان العرب (مجل)
(٦) العين ٥ / ٢٤٣ مجنق – الرباعى من حرف القاف ولسان العرب (مجنق الرباعى)
(٧) لسان العرب (جنق)

مَجَنَّة (بفتح الميم وكسرها) موضع على أميال من مكة كان يقام بها للعرب سوق قال ابن جنى يحتمل أن يكون من مجن وأن يكون من جَنَّ[1].

والمِجَنُّ الترس على مثال فِعَل وقيل الميم رائدة وأنه من الجُنَّة وهى السترة[2].

المَجَانَة (مثل المخانة) ألا يبالى ما صنع وما قيل له.

وهذا من المجون وبابه باب مجن بالجيم[3].

المجوسية: نِحْلة (أى مِلَّة) وهو مجوسى وهم مجوس وقد تمجَّس الرجل إذا صار منهم ومَجَّسه غيره.

وفى الأثر الشريف كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يمجسانه أو يهودانه أو ينصرانه[4] – ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « مجس » بالميم.

قال الخليل وكل شىء يستقذر فهو رجس كالخنزير وكل قَذَر رجس بالميم ورجس الشيطان وسوسته وهمزه والرَّجس الصوت الشديد للرعد والغمام الرَّواجس[5] الرواعد.

المِحراب مقام الإمام فى المسجد والمِحراب عنق الدابة والمحاريب المساجد (لها حرمة أى عهد وذمة[6].

وذكرته معاجم اللغة فى باب « حرب ».

المَحارَة: الصَّدَفة من صدف البحر (كما هو حال صدفة عين البقرة الوحشيه وهو ماحولها من العظم) المحارَة مرجع الكتف وهو صدفتها ومحارَة الحنك فويق موضع تحنيك[7] البيطار ولقد ذكرته عامة معاجم اللغة فى باب « حور » فهم يرون ان الميم فى أوله زائدة.

---

(١)، (٢)، (٣) لسان العرب (مجن).

(٤) الصحاح ٣ / ٩٧٧ (مجس) وراجع العين ٦ / ٦٠ مجس – الثلاثى من حرف الجيم.

(٥) العين ٦ / ٥٢ رجس – الجيم.

(٦) العين ٣ / ٣١٤ حرب – الثلاثى من حرف الحاء والصحاح ١ / ١٠٨ (حرب).

(٧) العين ٣ / ٢٨٩ حير – الثلاثى المعتل من حرف الحاء والصحاح ٢ / ٦٣٨ – ٦٣٩ (حور).

وفى باب « محر » (بالميم) المحارة دابة بالصدفين .

والمحارَة الصَّدَفة والمحارَة باطن الأذن[1]

فهذا بابه « محر » بالميم كما رأى الخليل بن أحمد والليث وهو التحقيق.

المُحْتَدُ : الغضبان غضبا شديداً ويقال ما أجد منه مُحْتَداً ولا مُلْتَداً أى بُداًّ[2] .

جاء هذا فى باب « حدد » .

وفى باب « حتد » بتاء ودال جاء قولهم :

حَتَد إذا أقام بالمكان فى ثبات (والحَتُود مثل العتود) و حَتَد إذا خلص معدنه وجوهره[3] .

شهر الله **المُحَرَّم** وهو أول السنة الهجرية (له حرمة أى عهد وذمة) والمُحَرَّم هو الحرم المكى المُكَرَّم ويقال ناقة مُحَرَّمة (مثل مُحَرَّنة ومُعَرَّنة) إذا لم تتم رياضتها بعد (كما هو حال البقرة الوحشية ذات الأرن)[4]

وذكرته معاجم اللغة فى باب « حرم » .

المَحَلُّ نقيض المرتحل (يتمحل به صاحبه مثل يتفعل) والمَحَلُّ الآخرة والمرتحل الدنيا .

والمَحلَّة منزل القوم (به يَتَمَحَّلون مثل يتنفلون) .

والمُحِلُّ (مثل المُحِرّ العنيد) الذى يحل المؤمنين قتله

(فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وأخذ يكيد لهم كالعير من الوحش)[5] .

---

(١) العين ٢ / ٢٢٩ محر – الثلاثى من حرف الحاء. وراجع لسان العرب (باب محر) .

(٢) الصحاح ٢ / ٤٦٢ (حدد) ولسان العرب (حدد) .

(٣) الصحاح ٢ / ٤٦٢ (حتد) ولسان العرب (حتد) .

(٤) العين ٣ / ٢٢١ – ٢٢٢ حرم – الثلاثى من حرف الحاء والصحاح ٥ / ١٨٩٦ (حرم) .

(٥) العين ٣ / ٢٦ – ٢٧ حَلَّ – الثنائى المثقل من حرف الحاء والصحاح ٤ / ١٦٧٣ (حلل) .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « حلل » باللام المضعفة.

المُحَمَّد: الذى قد كثرت خصاله المحمودة ذو الحمْيَة والحميت المحض الخالص فى معدنه وجوهرة لايشوبه شيء من غير مادته وهو محمود (مثل محبوب) خلاف مذموم[1].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « حمد ».

المحالَة : (وهو مثل المحارَة) منجنون يستقى عليه والجمع مَحاوِل والمَحالَة والمحّال واسط الظهر.

والمَحاله الحيلة ويقال الموت آت لا محالة أى لابد[2].

وجعل بعض اللغويين فَعال والميم أصلية أى من باب « محل » بالميم وجعله آخرون « مَفْعل » أى من باب « حول » والميم زائدة[3].

والبحث يرى أن الميم فى أول لفظه أصلية وكذا حرف اللين أصلى فهو رباعى البنية وفى هذا جمع بين القولين.

ففى باب محل (بالميم) المحَالة التى يستقى عليها على فَعَالة والمحال فقام الظهر[4].

ونص كلام الخليل بن أحمد.

المحالة التى يستقى عليها يقال سميت بفقارة البعير على فَعالة ويقال بل هى مَفْعلة لتحولها فى دورانها وقولهم لا محالة بمعنى لابدعلى مَفْعلة الميم زائدة والمعنى لا حيلة[5] فهو كما ترى قد عول على المعنى فى رد اللفظ إلى باب « حول » المعتل العين لا على اللفظ والأول هو التحقيق.

---

(١) الصحاح ٢ /٤٦٧ (حمد).

(٢) الصحاح ٤ /١٦٨١ (حول) وراجع العين ٣ /٢٩٩ حول – الثلاثى المعتل من حرف الحاء.

(٣) العين ٣ /٢٩٩ (حول – حرف الحاء).

(٤) العين ٣ /٢٤٣ محل – الثلاثى من حرف الحاء الصحاح ٥ /١٨١٧ (محل).

(٥) العين ٣ /٢٤٣ محل – الثلاثى من حرف الحاء. وراجع الصحاح ٤ /١٦٨١ (حيل).

ومثل ذلك ما جاء في باب « حول » المعتل العين دار مُحيلة قد غاب عنها أهلها وأتت عليها أحوال والمَحالة الحيلة نفسها[١].

وفي باب « محل » بالميم أمحلت الأرض فهي ممحل وزمان ما حل والمحل انقطاع المطر ويبس الأرض من الشجر والكلأ[٢].

فهذا من أبواب العربية كما ترى قد تلاقت وتداخلت فيه المعاني وتشابهت الألفاظ.

المُحَيَّا: الوجه[٣].

ولقد ذكرته معاجم اللغة في باب « حيا ».

المِخَدَّة المصدغة قال الخليل واشتقاقهما من الخَدِّ والصُّدْغ والمِخَدَّة حديدة تخد بها الأرض مثل تشق (في تخدد)[٤].

ولقد ذكرته معاجم اللغة في باب « خدد » بالدال المضعفة.

والمُمَخْرَق المموَّه (كالمها من الظباء في تخرق مثل تَخَلَّق)[٥].

ذكر لسان العرب هذا في باب « مخرق » الرباعي.

والمِخْضَب (مثل المِخْضد) شبه إجانه يغسل فيها الثياب[٦]

المُخَضَّم: الشديد الخضم أي الأكل بجميع الفم.

والمَخْضم مصدر من خضمت (أي ما قد خُضِم من الفثاء ونحوه أو قُضِم من الشعير)[٧].

---

(١) العين ٣ / ٢٩٧ حول – الثلاثي المعتل من حرف الحاء.

(٢) العين ٣ / ٢٤٢ محل – الثلاثي من حرف الحاء.

(٣) العين ٣ / ٣١٨ حيو – الثلاثي المعتل من حرف الحاء والصحاح ٦ / ٢٣٢٥ (حيا).

(٤) العين ٤ / ١٣٨ خَدّ – الثنائي المضعف من حرف الدال والصحاح ٢ / ٤٦٨ (خدد).

(٥) لسان العرب (مخرق – الرباعي).

(٦) العين ٤ / ١٧٩ (خضب – الثلاثي من حرف الخاء.

(٧) العين ٤ / ١٧٩ خضم – الثلاثي من حرف الخاء.

المَخَانَةُ: (مثل المجانة) الخيانة خون النصح وخون الود وبابه باب خون فالميم زائده فيه[1].

المَخِيض (وهو مثل المحيض بالحاء المهملة) من الألبان ما قد أُخذ زبده بعد مَخْضِهِ فَرَاب[2].

ولقد ذكر الخليل هذا فى باب « مخض » بالميم.

وفى باب « خوض » المعتل العين جاء قولهم.

خاض القوم فى الحديث إذا تفاوضوا فيه وخاضوا فى الماء إذا جازوا فيه مشاة أو ركبانا[3].

وهذا يشير أن كون حرف اللين أيضا أصليا من نفس الحرف و بنية اللفظ.

المِدْرَعة: والمِدْرع الدِّرع (المتترع) وهى مِفْعَلة ».

(وقالوا) إن لفظ تَمَدْرع على مثال « تمفعل » إذا لبس المِدْرَعَة (أى الدرع المتترعة) وقياسه « تَدَرَّع ».

غير أنه لما كثر لزوم الميم الحرف يوهم العرب أصالتها فاشتقوا من لفظه[4].

فهذا الاشتقاق طريقه التوهم هكذا زعموا.

ومن هنا أورد المعجم لفظ المِدْرعة وتمدرع فى باب « درع » الثلاثى على اعتبار زيادة الميم فى أول لفظه وما اشتق من لفظه طريقه التوهم.

والبحث يرى أن الميم فى أول لفظه أصلية من نفس الحرف ومن بنية اللفظ وأن اللفظ رباعى البنية ومن هنا فإن قولهم « تمدرع » ليس من باب التوهيم.

---

(١) لسان العرب (باب مخن) وراجع به (باب خون) (وباب مجن).

(٢) العين ٤ / ١٨٠ مخض – الثلاثى من حرف الخاء. والصحاح ٣ / ١١٠٥ (مخض).

(٣) الصحاح ٣ / ١٠٧٥ (خوض).

(٤) الصحاح ٣ / ١٢٠٧ (درع) والصحاح ٥ / ٢١٣٧ (سكن) ولسان العرب (درع).

المِدْرَى حديدة محددة مبرية يحك بها الرأس (مثل القرن المنسل من قرني الظبي المتوعل ذي القرون الحديدية الشجرية التي ترى كالتيجان على رأسه.

والمِدْرى قرن الثور وهو جاب المِدْرى أي غليظ القرن ولا تكون إلاَّ للشديدة النفس[1].

(ومن الملاحظ أنها لا تكون إلاَّ للظبية الندرة المستمدرة مثل المستمطرة الجسد) ولقد أوردته معاجم اللغة في باب « دري » وفي باب « مدد » بالميم جاء قولهم:

المَدْرِيَّة رماح تركب فيها القرون المحددة مكان الأسنة المَدْرِيَّة السمهرية من بقر الوحش[2].

وهذا يشير ان كون الميم من لفظ « المدرى » أصلية وكذلك حرف اللين في آخره أصلي.

المِدَقْس: الدِّمَقْس (فتقدمت الميم على الدال) وهو ضرب من الديباج – الإبريسم[3]

المَدِينة: الأمة المملوكة.

(قالوا) والميم فيها ميم مفعول[4] فهي من باب « دين ».

والمدينة يثرب وطيبة اسم مدينة الرسول ﷺ والمدينة المِصْر من الأمصار وهي فَعِيلة وجمعها مدائن مثل معائش بالهمزة وبابه باب « مدن » وقيل المدينة مَفْعِلة من دِنْت أي دلت من الدولة بمعنى مَلَكْتُ وسُسْتُ وتجمع على مداين (بالياء) مثل معايش وبابه باب دين (المعتل العين)[5].

---

(١) العين ٨ / ٦١ درى – الثلاثي المعتل من حرف الدال ولسان العرب (درى).

(٢) الصحاح ٢ / ٨١٢ (مدر).

(٣) لسان العرب (مدقس الرباعي) وراجع باب دمقس وباب دنقس.

(٤) العين ٨ / ٧٣ دين – الثلاثي المعتل من حرف الدال.

(٥) الصحاح ٦ / ٢٢٠١ (مدن) وراجع الصحاح ٥ / ٢١١٨ (دين) والعين ٨ / ٥٣ مدن – الثلاثي الصحيح من حرف الدال.

المدَداك: الصلاءَة – حجر يُسْحق عليه الطيب[1] وقد أورده المعجم فى باب دواك وقد ترجم المعجم لباب « مدق ».

المَذِيل: المريض وهو الذى لا يتقار وهو ضعيف (وإنما يتزايل – ويتمزل أى يسترخى فى فترة)[2].

ولقد ذكرت معاجم اللغة هذا فى باب « مذل » بالميم.

وفى باب « ذيل » المعتل العين جاء قولهم:

جاء أذيال من الناس وهم أواخر منهم قليل[3].

وهذا يشير إلى كون حرف اللين أيضا من نفس الحرف وبنية اللفظ.

المِرْآة: التى ينظر فيها ويتراءى فيها شخص الشىء وهى المرائى والمرايا بتليين الهمزة.

المرآة جسد السيف المصقول (صقلا جيداً).

ويقال هو حسن المَرْأى والمَرْآة أى المنظر وهو حسن فى مَرْآة العين.

ولقد ذكرت معاجم اللغة لفظ المِرْآة فى باب رأى »[4].

وذكرتها بعض المعاجم فى باب « مرأ » بالميم[5].

المَرْتك: الرصاص الآنك[6] (الممجنق والمرتك المتفتق أجواء الجسد كما هو حال جسد السلحفاة المتفتق الأجواء.

وكما هو حال البعير ذى الرَّتكان وهو الذى يقارب خطوه فى زملانه[7].

---

(١) الصحاح ٤ /١٥٨٦ (دوك).
(٢) العين ٨ /١٨٨ مذل – الثلاثى من حرف الذال. والصحاح ٥ /١٨١٨ (مذل).
(٣) الصحاح ٤ /١٧٠٣ (ذيل).
(٤) الصحاح ٦ /٢٣٤٨ – ٢٣٤٩ (رأى) ولسان العرب (رأى).
(٥) انظر لسان العرب (باب مرأ).
(٦) لسان العرب (مرتك الرباعى).
(٧) راجع الصحاح ٤ /١٥٨٧ (رتك).

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « مرتك » الرباعى .

المُرَاجِل (مثل المُراجن) ثياب الوشى يقال هو بشية كشية الممرجل والممرجل ضرب من ثياب الوشى .

(كما هو حال مرجان البحر ذى الوشى والألوان وهو صنو اللؤلؤ والممرجل أيضا والممرجن بعض جماعة النمور المرجانية اللون) .

قال سيبويه مُرَاجل ميمها من نفس الحرف(١) .

وقد ذكرته معاجم اللغة فى باب مرجل الرباعى وهذا هو التحقيق وفى باب « رجل » جاء قولهم :

المِرْجَل قِدر من نحاس (وهى تمرجل وتمرجن الطعام)(٢) .

المِرْجاس: حجر يرمى به البئر ليطيب ماؤها وتتفتح عيونها وقد رمى **بالمِرْجاس فى قعر الطوى.**

والمرجاس حجر يشد فى طرف حبل ثم يدلى فى البئر فَيَمْخض الحمأة حتى تثور ثم يستقى (أى يُنزح) ذلك الماء فتنتقى البئر.

ولقد أوردته بعض معاجم فى باب « مرجس » الرباعى(٣) وأورده الجوهرى فى باب « رجس » الثلاثى(٤) .

وأوردته بعض المعاجم فى باب « رجس » الثلاثى(٥) .

مَرْحَبًا : أى انزل فى الرحب والسَّعة (فهى كلمة ترحيب مثل تكريم وحسن استقبال فى مرح)(٦) .

وذكرته معاجم اللغة فى باب « رحب » .

---

(١) الصحاح ٥ / ١٨١٨ (مرجل الرباعى). (٢) الصحاح ٤ / ١٧٠٥ (رجل).

(٣) لسان العرب (مرجس – الرباعى). (٤) الصحاح ٣ / ٩٣٣ (رجس).

(٥) الصحاح ٣ / ٩٣٣ (رجس).

(٦) العين ٣ / ٣١٥ رحب – الثلاثى من حرف الحاء. والصحاح ١ / ١٣٤ (رحب).

مِرْط مُرَحَّل (مثل مُرَحَّى) إذا كان إزارخزٌّ فيه علم[1].

وذكرته معاجم اللغة فى باب « رحل ».

مَرْحَى: الجمل (مثل برحى الجمل) وهو الموضع الذى دارت عليه رحى الحرب. (كما هو حال مبرك الجمل العقور).

والمَرْحَى العَجب.

ولقد ذكر الخليل ذلك فى باب « رحى »[2].

غير أنه فى باب مرح (بالميم) قال ما لفظه:

مَرْحى كلمة تقولها العرب عند الإصابة[3] (إذا أن المصاب يترحى كما تترحى الحية فى الرمضاء) وهذا يشير إلى انه كانت تراوده أصالة الميم وفى الصحاح للجوهرى فى باب « مرح » بالميم:

يقال للرامى إذا أصاب مَرْحَى وهو التعجب وإذا أخطأ بَرْحى[4] (وهو على مثال فَعْلَى).

ويلحق بها فَعَلَى مثل مَرَطى مَلَطى

ومن باب وطريق مَرْحى لفظ مَرْخى فلقد جاء فى باب « رخا »

قولهم: فرس مِرْخاء من خيل مَرَاخٍ وأتان مِرْخاء كثير الإرخاء فى العدو (أى فى عدوها لين ورخامة) فهى سهلة مسترسلة[5].

والبحث يرى أن الميم من نفس الحرف وكذلك حرف اللين الذى فى آخر اللفظ أصلى.

---

(١) الصحاح ٤ / ١٧٠٧ (رحل).

(٢) العين ٣ / ٢٩٠ رحى – الثلاثى من حرف الحاء.

(٣) العين ٣ / ٢٢٥ مرح – الثلاثى من حرف الحاء.

(٤) الصحاح ١ / ٤٠٤ (مرح).

(٥) الصحاح ٦ / ٢٣٥٤ (رخا).

المُراح (بضم الميم) حيث تأوى إليه الإبل والغنم بالليل والمَراح (بفتح الميم) الموضع الذى يروح منه القوم أى يرجعون منه أو يروحون إليه .

وهو كالمَغْدَى من الغداة .

يقال : ما ترك فلان من أبيه مَغْدىً ولا مَراحا إذا أشبهه فى أحواله كلها .

والمَرْوجة المفازة والمراويح المواضع تخترق فيها الرياح[١]

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « روح »

وفى باب مرح (بالميم المَرح النشاط والاسم المِراح وفرس مَرُوح نشيط حسن الإرسال وقد أمرحه الكلأ[٢] (إذا ما كافيه انبساط نفس وجسد) .

امْرَخَدَّ الشيء إذا استرخى[٣] (وهو الرِّخْوَدُّ اللين العظام مع نوع تماسك وهى (خْوَدَّة أى رَخْوة) .

ولقد أوردته معاجم اللغة فى باب مرخد الرباعى بالميم .

هو مُرِدّ الوجه أى غضبان وهو مُرِد أى شَبق

وبحر مُرِدّ كثير الموج وناقة مُرِدّ إذا أضرعت[٤] .

عَرَق مُرْدِن أى قد نَمَّس الجسد كله (أى صار به الجسد مَرِداً مرطا) مثل لين أملس كالأمرد) وليل مُرْدن أى مظلم فهو داعية إلى التمرد[٥] .

ولقد ذكر المعجم هذا فى باب « ردن » .

مَرادِى : الفيل ومن الملاحظ أنها ملساء فى غلظ وعظم مرداء ملطاء مَرَطَى مَلَطَى) ومرادى الإبل قوائمها[٦] .

---

(١) الصحاح ١ / ٣٦٩ (روح) .   (٢) الصحاح ١ / ٤٠٤ (مرح) .

(٣) لسان العرب (باب مرخد الرباعى بالميم) .

(٤) الصحاح ٢ / ٤٧٤ (ردد) .

(٥) العين ٨ / ٢١ ردن – الثلاثى من حرف الدال . الصحاح ٥ / ٢١٢٢ (ردن) .

(٦) العين ٨ / ٦٨ ردى – الثلاثى المعتل من حرف الدال .

ولقد ذكر المعجم هذا فى باب « ردى ».

وفى باب « مرد » بالميم جاء قولهم:

المَرادَة التمرد وهو العتو مصدر المارد الذى قد عتا وطغى وعصا واستعصى وهو شديد المَرَادة[1] (مثل التمرد ومثل المراودة).

مُراد: حى فى اليمن يقال إن أصله من نزار[2] (ومراد بمعنى مستعنق الجسد فى عظم العاتى الجسد المَرطى المَلَطى) وذكرته معاجم اللغة فى باب « مرد » بالميم.

المِرزَبة (بالميم المخففة وتثقل) عُصَيَّة من حديد المِرْزبة التى يكسر بها المَدَر وهى المِطرقة الكبيرة التى تكون للحداد.

ولقد أورد الخليل طرفا من هذا فى باب « مرزب » الرباعى[3]

كما ذكر طرفا منه فى باب « رزب » الثلاثى[4].

وكذلك لفظ **المِرْزبان** أحد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المُقَدَّم على القوم دون الملك وهو الدهقان ذكرت بعض المعاجم طرفا منه فى باب « مرزب » الرباعى وأوردت طرفا منه فى باب « رزب » الثلاثى[5].

المَرْمَس خلاف اليفاع وهو الموضع المنخفض المُمَلَّس وفى الإنشاد:

تصوت بخفض مَرْمَسِى أو فى يفاع

تُصَوِّت هامتى فى رأس قبرى

(قالوا) المرمس موضع القبر[6].

---

(١) العين ٣ / ٣٧ مرد – الثلاثى من حرف الدال والصحاح ٢ / ٥٣٨ (مرد).

(٢) العين ٣ / ٣٧ مرد – الثلاثى من حرف الدال.

(٣) العين ٧ / ٤٠١ مرزب – الرباعى من حرف الزاى.

(٤) العين ٤ / ٣٦٣ رزب – الثلاثى من حرف الزاى.

(٥) انظر لسان العرب (باب مرزب الرباعى) وراجع به (باب رزب الثلاثى) والصحاح ١ / ١٣٥ (رزب).

(٦) الصحاح ٣ / ٩٣٦ (رمس).

جاء هذا فى باب « رمس » .

وفى باب « مرس » بالميم .

مَرَّس الشىء إذا مَلَّسه .

ومَرَست يدى بالمنديل أى مسحت .

المَرْمريس الأملس[١] .

المِرْعِزَّى (بكسر الميم وفتحها وتثقيل الزاى) على مثال فِعْلِلَّى كالصوف يُخَلَّص من شعر العنز وثوب **مُمَرْعز** (**مثل صوف شعر العنز**) وذكره الخيل فى باب « مرعز » الرباعى[٢] .

وذكر بعض اللغويين **أنه على مثال مِفْعِلَّى** وقد كسروا الميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا « منخر » و« منْتِن » ومن هنا أورده فى باب « رعز »[٣] الثلاثى .

مَرْغابين: اسم موضع وهو نهر بالبصرة[٤] .

هو مُمَرْطل إذا لُطِّخ بالطين[٥] .

والممرطل أيضا المتمطى الجسد كالمطى من الخيل وحمر الوحش وهو الذى فى جسده جلاته وشدة مع نوع رخاوة ولين جسد وذكرته معاجم اللغة فى باب « مرطل » الرباعى .

المَرْنَب (مثل الأرنب بالهمزة واليَرْنب بالياء) جُرَذ فى عظم اليربوع قصير الذنب (فهو متأرنب) (والمَرْنَب الأرنب الجبلى) وكساء مَرْنبانى ومؤرنب لونه لون الأرنب ومخلوط بوبر الأرنب[٦] .

---

(١) الصحاح ٣ / ٩٧٧ – ٩٧٨ (مرس) .
(٢) العين ٢ / ٣٣٤ مرعز – الرباعى من حرف العين .
(٣) الصحاح ٣ / ٨٧٩ (رعز) .
(٤) العين ٤ / ٤١٣ رغب – الثلاثى من حرف الغين .
(٥) الصحاح ٥ / ١٨١٨ (مرطل – الرباعى) .
(٦) العين ٨ / ٢٦٨ رنب الثلاثى من حرف الراء والصحاح ١ / ١٣٩ (رنب) .

ولقد أورده المعجم فى باب « رنب » .

ولعل إبدال الميم ياء يشير إلى أصالة هذه الميم كما يقضى ذلك حكمة اللغة .

المرهم: الذى يوضع على الجراحات (كما هو حال عصارة للتين الجبلى) وروضة مرهومة قد أصابتها المطرة الضعيفة كالندى (كما هو حال روضة الكوسى)[1].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « رهم » .

وفى باب « مره » بالميم جاء قولهم :

المَرْه البياض الذى لا يخالطه غيره وعين مرهاء ليس فيها كُحْل ومرهت عينه إذا فسدت لترك الكحل[2] .

وهذا يشير إلى أن الميم الابتدائية من لفظ « مرهم » من نفس الحرف وأن سبيله سبيل باب دِلْقِم – وذُرْقم مما قد زيدت الميم فى آخرها[3] .

المراح: (بفتح أوله) الموضع الذى تروح منه أو إليه كالمَغْدَى من الغَدَاة .

والمُرَاح (بالضم) حيث تأوى الإبل والغنم بالليل .

والمَرْوحَة المفازة والمراويح المواضع التى تخترق فيها الرياح[4] .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « روح » .

وفى باب « مرح » بالميم جاء قولهم :

فرس مَرُوح أى نشيط كان به مَرَحًا أى خفة من نشاطه[5] .

---

(١) الصحاح ٥ / ١٩٣٩ (رهم) ولسان العرب (رهم) .
(٢) الصحاح ٦ / ٢٢٤٩ (مره) .
(٣) انظر فى باب زيادة الميم آخرا – الخصائص ٢ / ٥٠ – ٥١ .
(٤) العين ٣ / ٢٩١ روح – الثلاثى المعتل من حرف الحاء والصحاح ١ / ٣٦٩ (روح) .
(٥) الصحاح ١ / ٤٠٤ (مرح) .

وهذا يشير إلى كون الميم من لفظ المَرَاح من نفس الحرف وإلى كون حرف اللين أصليا من نفس الحرف أيضا .

المَرَادة (مثال المزادة) التمرد والعتو يقال هو شديد المرادة والمَرَاد : العنق ومُراد أبو قبيلة من اليمن على مثال فُعال وقيل إنه مفعل من أراد[١] إذ يقال راودته على كذا مَراودة مثل لاينته مع قوة وشدة إرادة والمِرْود المِيل وحديدة تدور في اللجام ومِحْور البكرة إذا كان من حديد[٢] .

المرام المطلب[٣] (وهو من رام يروم كما هو حال المتروم من الطير كالديك الرومي والديك الشامي والذى فيه تبرم أيضا) .

مَرْيم : اسم السيدة البتول وهي أم المسيح عيسى عليها السلام .

(ويراد به الممرى الجسد الكهرماني اللون كالعنب في حسن ونضارة وكثرة ملاسة) .

وذكر بعض اللغويين أنه « فعيل » من باب « مرم » بالميم[٤] .

وذكر الخليل بن أحمد وعامة معاجم اللغة أنه « مَفْعل » وبابه « ريم »[٥] فالميم في أول لفظه من زائدة .

وذكر المعجم مهيم » في باب الرباعي[٦] .

ومَرْيم على مثال « مهيم » .

المزدلفة : مسطح من الأرض من مناسك الحج وهو المشعر الحرام بين عرفات ومنى بمكة المكرمة .

---

(١) الصحاح ٢ / ٥٣٨ (مرد) . (٢) الصحاح ٢ / ٤٧٩ (رود) .

(٣) العين ٨ / ٢٩١ روم – الثلاثي المعتل من حرف الراء .

(٤) المزهر ٢ / ٥٧ .

(٥) العين ٨ / ٢٩٣ – ٢٩٤ ريم – الثلاثي المعتل من حرف الراء والصحاح ٥ / ١٩٤٠ (ريم) .

(٦) مجمل اللغة ٣ / ٨٤١ مهيم – الرباعي من حرف الميم .

المزدلف من فرسان العرب (كالدِّلف)[١]

المَزْلفة واحدة القرى تكون بين البر والبحر كالأنبار والقادسية وهى مزالف[٢].

المزادة الراوية مَفْعلة من الزيادة والجمع المزاد والمزائد .

والمزادة لاتكون إلاَّ من جلدين تُفْأَم بجلد ثالث بينهما لتتسع[٣].

ولقد ذكر الخليل لفظ المزادة فى باب « زيد » .

ولقد ترجم المعجم لباب « مزد » بالميم .

المُسْتقة (بالقاف) ضرب من الثياب ويقال الفِراء طوال الأكمام (وهى مُسْتَقَّة مثل مُشتَقّه متفتقة أجواء الجسد وتمستق الجَسد كما هو حال جسد السلحفاة)[٤].

ولقد ذكر الخليل طرفا منه فى باب « مستق الرباعى »[٥]

كما ذكر طرفا منه فى باب ستق الثلاثى[٦] وعلى هذا عامة معاجم اللغة – والأول هو التحقيق.

المِسُطار والمصطار ضرب من الشراب فيه حموضة (يجعل صاحبه يسبطر اسبطرارا)[٧].

ولقد ذكر المعجم ذلك فى باب « سطر » .

---

(١) العين ٧ / ٣٦٨ زلف – الثلاثى من حرف الزاى ولسان العرب (زلف) .

(٢) العين ٧ / ٣٨ (زلف) ولسان العرب (زلف) .

(٣) العين ٧ / ٣٧٨ زيد – الثلاثى المعتل من حرف الزاى والصحاح ٢ / ٤٨٢ (زيد) .

(٤) فإنه مُمَسْتق (بالقاف) ومُمَسْتَك (بالكاف) كما هو لسان القوم والمُصْطَكى العِلك المتفتق أجواء الجسد .

(٥) العين ٥ / ٢٥٤ مستق – الرباعى من حرف القاف .

(٦) العين ٥ / ٧٤ ستق – الثلاثى من حرف القاف . وراجع الصحاح ٤ / ١٤٩٤ (ستق) ولسان العرب (ستق ومستق) .

(٧) الصحاح ٢ / ٦٨٤ (سطر) .

المِسكين (بكسر الميم) الفقير (يرى كالسلحفاة أو كالذبيح الذى قد مَدَّ رقبته للسكين).

(قالوا) مسْكين على مثال مِفْعيل مثل مِنْطيق وأشباهه وأما ما سمع عن العرب من قولهم تمسكن فإن طريقه التوهم وقياسه « تَسَكَّن غير أنهم توهموا أصالة » الميم فيه فاشتقوا من لفظه[1].

ومن هنا أوردته معاجم اللغة فى باب « سكن ».

وأورده بعض اللغويين فى باب « مسكن » الرباعى[2].

وجاء فى باب « مسك » بالميم قولهم:

المِسْك معروف والمُسْكَة ما يُمْسِك الرمق من طعام أو شراب.

والمِسْك الإهاب (وما كان لونه كلون الإهاب كما هو حال لون السلحفاة)[3].

وهذا يشير إلى أن الميم من لفظ « المسكين » أصلية من نفس الحرف وبنية اللفظ فحقه أن يذكر فى باب « مسكن » الرباعى وأن اشتقاق لفظ « تمسكن » منه ليس طريقه التوهم وإنما قد جاء على الأصل والقياس.

المِسلَّة بالكسر المِخْيط الضخم وجمعه مَسالّ وهى الإبر العظام[4] (وذلك كما هو حال سُلاَّءَة وشوكة النخيل).

وقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « سلل » باللام المضعفة.

---

(١) العين ٥ / ٣١٣ سكن - الثلاثى من حرف الكاف والعين ٥ / ٣٨٧ مكن الثلاثى من حرف الكاف والصحاح ٥ / ٢١٣٧ (سكن) ولسان العرب (سكن).

(٢) لسان العرب (باب مسكن الرباعى).

(٣) العين ٥ / ٣١٨ مسك - الثلاثى من حرف الكاف.

(٤) العين ٧ / ١٩٢ سلّ - الثنائي المضعف من حرف السين والصحاح ٥ / ١٧٣ (سلل) ولسان العرب (سلل).

المسافة: البعد[١] (وكذا المدى والميل من الأرض الممتد الذى فيه تسويف واستطالة).

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « وسف »

المساد اسم لما يُسَادبه اسم للسير والعرب تقول المَساد والمسير والمعاش والمعيش والَعاب والَمعِيب .

ويقال ما فيه معابَة ومَعاب أى عيب ويقال موضع عيب ومَفْعل من ذوات الثلاثة مثل كال يكيل إن أريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح (قالوا) ولو فتحتهما أو كسرتهما فى الاسم والمصدر جميعا لجاز لذلك المسموع من الغرب[٢] .

المَسِيل: مجرى الماء (المتمصل) والمسيل ماء المطر (المتمصل كالمصل) .

والمسيل على مثال مفعل من السيل .

وأمَّا ما سمع من العرب من قولهم فى جمعه مُسْلان فإن طريقه التوهم حيث توهموا أصالة الميم فيه لكثرة الاستعمال فأتوا بجمعه على لفظه .

ولقد ذكر الخليل بن أحمد طرفا من لفظ المسيل فى باب « مسل » بالميم[٣] كما ذكر طرفا منه فى باب « سيل »[٤] المعتل العين وعليه عامة معاجم اللغة[٥] .

والبحث يرى ان الميم من لفظ « المسل » أصلية من نفس الحرف ومن بينة اللفظ وكذلك حرف اللين أصلى ومن هنا فإن لفظ المسيل رباعى البنية فى أصل وضعه اللغوى . وفى هذا جمع بين قولى اللغويين .

المُشْتئق: المشتاق وقد هيجت دارمَى شوق المُشْتَئق[٦] .

---

(١) الصحاح ٤ / ١٣٧٨ (سوف) .   (٢) الصحاح ١ / ١٩٠ (عيب) .

(٣) العين ٧ / ٢٦٧ مسل - الثلاثى من حرف السين والصحاح ٥ / ١٨١٨ (مسل) وراجع لسان العرب (مسل) (وباب مكن) ومجمل اللغة ٢ / ٨٣٠ (مسل) .

(٤) العين ٧ / ٢٩٩ سيل - الثلاثى المعتل من حرف السين.

(٥) راجع الصحاح ٥ / ١٧٣٣ (سيل) ولسان العرب (باب سيل) ومجمل اللغة ١ / ٤٨١ (سيل) .

(٦) الصحاح ٤ / ١٥٠٤ (شوق)

المشعر الحرام (بفتح الميم وكسرها) من مشاعر ومناسك الحج (ترهف أحاسيس المؤمنين وترقق منها) والمشاعر الحواس (المرهفة).

وذكرته معاجم اللغة في باب « شعر ».

المَشِيب (مثل المشيج)[1] ماء القدور المخلوط بالتوابل والصباغ وهذا قد ذكرة اللغويون في باب « شوب » وقالوا إنما بناه على شِيت الذى لم يسم فاعله[2].

المصطرب اللبن الذى قد جمع في الصَّرْبة شيئا بعد شيء وترك ليحمض والمصطرب المُدَّخر مما يحقق في السقا وقالوا تمصرب اللبن إذا تحمض وحقن وتمصل.

ولقد ذكره الخليل بن أحمد (كما جاء في أصل المخطوط) في باب « مصرب » الرباعى[3].

فالميم من نفس الحرف وبنية اللفظ.

وليس سبيله توهم أن الميم فاء الفعل كما قالوا مصير ومُصْران وقالوا مصاد ومُصدان[4] وهى أعالى الجبال.

وذكرته عامة معاجم اللغة في باب « صرب » الثلاثى.

مصطك المُصْطَكى العلك (المُمَسْتق مثل متفتق الأجواء في تماسك كما الصمم والخالص في معدنه وجوهره) ودواء ممصطك إذا جعل فيه المُصْطَكى ولقد ذكر الخيل بن أحمد طرفا من هذا في باب « مصطك » الرباعى[5].

---

(١) غير أن المشيج من مشج بالميم (انظر لسان العرب باب مشج)

(٢) الصحاح ١ / ١٥٨ (شوب).

(٣) العين ٧ / ١٨١ (هامش) مصرب – الرباعى من حرف الصاد.

(٤) انظر لسان العرب (مصد) ومصر.

(٥) العين ٥ / ٧٢٥ مصطك – الرباعى من حرف الكاف.

كما ذكر طرفا منه فى باب « صطك » والثلاثى[1] .

والأول هو التحقيق

(والمُمَصطك والممستق بالقاف جسد السلحفاة المتصندقة الجسد) .

المَصاد الجبل – أعلى الجبل (الصاجى الجسد) .

ويقال هم مَصاد لمن يأوى إليهم ومعقل إذا أبرز الروع الكَعَاب (مثل الكعاد والقعاد) هو حال السلحفاة المتصندقة) .

(قالوا) المَصَاد عن مثال « مَفْعل » من صاد (المعتل العين) وأمَّا ما سمع عن العرب من قولهم : جبال مُصْدان وجمعوه على لفظه فإن طريقه توهم أصالة الميم فيه لكثرة استعماله .

وهذا قول الخليل[2] وأورده فى معجمه فى باب « صيد » .

وذكر بعض اللغويين أن المصاد فَعْيَل وبابه باب « مصد » وعلى ذلك الجوهرى فى صحاحه[3] .

والمعاد « مثل المَصَاد » .

المِصوَل شىء ينقع فيه الحنظل لتذهب مرارته (فهو نقيع مَصِل أى متمصل كالمصل)[4] .

المصيبة : التى توصب أى توجع صاحبها وتمسطه مَسْطا كالسلحفاة وكذا المصبوبة فى تصويب واحدة المصائب .

(قالوا) المُصيْبَة مُفْعلة من صاب يصوب جمعه مصاوب (بالواو) على الأصل .

---

(١) العين ٥ / ٣٠٣ صطك – الثلاثى من حرف الكاف .

(٢) العين ٧ / ١٤٥ صيد – الثلاثى المعتل من حرف الصاد .

(٣) الصحاح ٢ / ٥٣٩ (مصد)

(٤) الصحاح ٥ / ١٧٤٧ (صول)

وأمَّا ما سمع من العرب من قولهم فى جمعه مصائب (بالهمز وحقه عدم الهمز حيث إن حرف اللين أصلى لا زائدا فقياسه مصاوب مثل معايش) - فإن طريقه توهم أصالة الميم إياه كما شبهوا حرف اللين الأصلى بالزائد فهمزوه[1] مثله .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « صوب » .

والبحث يرى أن الميم من لفظ « المصيبة » أصلية من نفس الحرف وبنية اللفظ وكذلك حرف اللين أصلى فاللفظ رباعى البنية فى أصل وضعه اللغوى .

والمصاب (مثل المصاج) قصب السكر[2] .

المَصِير : المِعَى .

(قالوا) مصير على مثال مَفْعِل من صار يصير إذ يصير إلى المعى الطعام .

وأمَّا ما سمع عن العرب من قولهم فى جمعه : مُصران مثل مُسْلان فإن طريقه التوهم حيث توهموا أصالة الميم فيه لكثرة الاستعمال ولزوم الميم إياه فشبهوا مَفْعِل بِفَعيل ومن هنا ذكروه فى باب « صير »[3] .

وذكر الخليل بن أحمد أن المَصير على مثال « فعيل » ومصير ومصران مثل غدير وغدران والتَمَصُّر جلب بقايا اللبن فى الضرع ومن هنا ذكره فى باب « مصر » بالميم[4] والتحقيق أن الميم من لفظ « المصير » أصلية من نفس الحرف وكذلك حرف اللين أصلى فاللفظ رباعى البنية فى أصل وضعه اللغوى .

ولقد أورد الجوهرى طرفا منه فى باب « مصر » كما أورد طرفا منه فى باب « صير » .

---

(١) الصحاح ١ / ١٦٥ (صوب) ولسان العرب (صوب) وراجع الصحاح ٢ / ٨٣٩ (نور) .

(٢) الصحاح ١ / ١٦٥ (صوب) .

(٣) الصحاح ٢ / ٧١٨ صير وراجع الصحاح ٢ / ٨١٧ مصر .

(٤) العين ٧ / ١٢٣ مصر - الثلاثى من حرف .

المِصحف (بضم أوله وكسره) الجامع للصحف المكتوبة وهى المسلنطحة العريضة (فى خفة ولطافة ونوع تقدد) بين دفتيه (كما أنك إذا نظرت إليه أو فيه فإن يوليك صفحته فى نصاعة وصفاء ونقاء .

كما أنه محصف أى مركز محكم حصيف اللغة والفكر والمعلومة فى فصاعة أى نصاعة ووضوح وإعراب) .

ويقال قد أُصْحف الشىء إذا جمعت فيه الصحف (وذلك كما هو حال السلحفاة وبناتها)[١] .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « صحف » وهو مثل « سحف » بالسين .

المَصْدَر أصل اللفظ الذى يصدر عنه الأفعال من حيث أن المصادر كانت أول الكلام مثل الذهاب والسمع والحفظ ثم صدرت الأفعال عنها على حد مقولة الخليل بن أحمد[٢] .

(ويلاحظ أن المصدر مصمت الجسد كما يلاحظ أن فى أخذ الأفعال منه مسط له) .

والمصدر الموضع الذى يصدر عنه الشىء والمَصْدَر صدر المطية (الشديد)[٣] .

المصطفى: المختار (من صفا يصفو[٤] .

المِصْوَل: شىء ينقع فيه الحنظل لتذهب مرارته[٥] جاء هذا فى باب « صول » وفى باب مصل » بالميم المَصْل معروف (مثل البصل) ومَصَل الأَقِط أى عمله وذلك بأن تجعله فى وعاء خُوص ونحوه حتى يقطر ماؤه[٦] .

---

(١) العين ٣ / ١٢٠ صحف – الثلاثى من حرف الحاء . وانظر الصحاح ٤ / ١٣٨٤ (صحف) .

(٢) العين ٧ / ٩٦ صدر – الثلاثى من حرف الصاد .

(٣) الصحاح ٢ / ٧١٠ (صدر) .

(٤) العين ٧ / ١٦٣ صفو – الثلاثى المعتل من حرف الصاد والصحاح ٦ / ٢٤٠٢ (صفا) .

(٥) الصحاح ٥ / ١٧٤٧ (صول) . (٦) الصحاح ٥ / ١٨١٩ (مصل) .

المضحاة من الأرض البارزة (المستدحية فى خفة ولطافة) والتى لا تكاد الشمس تغيب عنها[1] (فهى متدحية ومضيئة فى خفة) يقال هو مضطرب الخلق أى طويل غير شديد ولا وثيق الخلق والأسر والموج يضطرب أى يضرب بعضه بعضا واضطرب أمره أى اختل[2] .

وذكرته معاجم اللغة فى باب « ضرب » .

لؤلؤ **مضطمر** إذا كان فيه أو فى وسطه بعض الأنضمام (ضامر الجسد كما هو حال ثمرة الدوم[3] .

وذكرته معاجم اللغة فى باب « ضمر » .

مُضَلَّل اسم رجل من بنى أسد ويقال قد مات الخالد ان وابن المُضلَّل (مثل المُدَلَّل)[3] – وأرض مَضِلَّه (بفتح الميم وكسر الضاد) يُضَلُّ فيها الطريق[4] .

المضاف الملجأ الى القوم الواقع إليهم الذى لا قوة له على القيام أو النهوض بنفسه (فهو يركن إلى غيره ويعتمد عليه ويستند بجنبه إليه) والمضاف فى الحرب (مثل المداف) الذى أحيط به[5] وذكرته معاجم اللغة فى باب « ضعيف) .

المُعْتَدُّ الشىء المعدود (فى كثرة وتمام وتكثيف واستيثاق) والمُعْتَدَّة الجارية فى أيام عدّتها أى أقرائها[6] .

المعجم حروف الهجاء المقطعة (مثل قطع العاج فهى معدودة متعيجة

---

(١) العين ٣ / ٢٦٥ صحو – الثلاثى المعتل من حرف الحاء .
(٢) العين ٧ / ٣٢ ضرب – الثلاثى من حرف الضاد . والصحاح ١ / ١٦٨ (ضرب) .
(٣) العين ٧ / ٤٢ ضمر – الثلاثى من حرف الضاد والصحاح ٢ / ٧٢٢ (ضمر) .
(٤) الصحاح ٥ / ١٧٤٩ ، ١٩٤٨ (ضلل) .
(٥) العين ٧ / ٦٨ ضيف – الثلاثى المعتل من حرف الضاد والصحاح ٤ / ١٣٩٢ (ضيف) .
(٦) الصحاح ٢ / ٥٠٥ (عدد) ولسان العرب (عدد) .

متقددة الجسد) . . وحروف المعجم يقصد بها حروف الخط المعجم كما قيل مسجد الجامع أى مسجد اليوم الجامع وصلاة الأولى أى صلاة الساعة الأولى .

وتقول للرجل العزيز النفس إنه لصلب (ومتين) المعجم إذا عجمته الأمور فوجدته متينا (كالعاج الصلب) .

وهو متين المعجم أى متين الجسد محمود المخبر قد تم أمره ويقال هو حلو المعجم أى حلو المذاق[١] (وذلك كما تعجم حبة الفاكهة بالأسنان لتتبين جودتها من عدمه فتظهر رؤوس الأسنان فى جسدها كالنقط) .

مَعَدّ أبو العرب اسم أبى نزار .

قالوا إن « معد » على مثال مَفْعل من عدد وأمَّا ما سمع عن العرب من قولهم تمعدد بإظهار الميم (وقياسه تعدد) فإن طريقه التوهم وذلك أنه لما كثر لزوم الميم الحرف اشتقوا من لفظه .

وكان سيبويه يقول الميم من نفس الحرف (أى أنه من معد وقد ثقل الحرف الأخير منه أو ضعف) وذلك لقولهم تمعدد كما أن تمفعل وإن كان فى الكلام قليلا نادراً فإنه مسموع من العرب وتمعدد إذا تَزّيَّا بزيهم أوتَنَسَّب إليهم أو تصبر على عيشهم الذى فيه تقشف وغلظ والمَعَدَّان من الفرس مابين كتفيه إلى مؤخر متنه والمَعَدَّ اللحم الذى تحت الكتف أو أسفل منه قليلا من أطيب لحم الجنب .

ولقد ذكره الخليل فى باب « معد » بالميم[٢] .

وأورده الجوهرى فى باب « عدد »[٣] .

المَعْدن جوهر الشىء وأصل مادته أو تربته المعدن معدن الذهب والفضة والمَعْدِن مكان كل شىء يكون فيه أصله ومبدؤه .

المعادن المواضع التى يستخرج منها جواهر الأرض (طبيعية) المَعْدِن مركز

---

(١) العين ١ / ٢٣٨ عجم – الثلاثى من حرف العين والصحاح ٥ / ١٩٨١ (عجم) .
(٢) العين ٢ / ٦١ – ٦٢ معد – الثلاثى من حرف .
(٣) الصحاح ٢ / ٥٠٦ (عدد) .

كل شيء ومعادن العرب أصولهم وهو مَعْدِن للخير والكرم إذا كان قد جبل عليه[1].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « عدن ».

والبحث يرى أن الميم فى أوله من نفس الحرف.

المَعَرَّة ما يصيب الإبل من الجرب – ما يصيب من الاثم الحمار الوحشى الذى سمنه فى صوره وعنه أكثر مما فى سائر جسده (ولكنه غير حاذق وغير ضابط لأمرة).

المَعَرَّة الجرب يقع فى **الإبل** – اللطخ والعيب والمكروه – **ما يصيب من** الإثم[2].

جاء هذا فى باب « عرر ».

وفى باب « معر » بالميم جاء قولهم: أمعر القوم إذا أجدبوا وتَمَعَّر رأسه إذا تساقط شعره فى تَمَعُّط.

وأمْعَرت الأرض إذا لم يكن فيها نبات[3].

المعركة حيث يعترك القوم فى الحرب وحيث يعترك الجملان العقوران فالموضع معترك ومَعْرَكة والمعركة ايضا اسم للاعتراك كما يكون من البعير المعترك الجسد من عركة مثل زحمه وضعطه وعرطه لآخر بمرفقه[4].

يقال هؤلاء مَعْشَر بنى فلان (بفتح الميم وكسرها) أى جماعة بنى فلان والمَعْشر كل جماعة كان أمرهم واحدا[5].

---

(١) العين ٢ / ٤٢ عدن – الثلاثى من حرف العين والصحاح ٦ / ٢١٦٢ (عدن) ومجمل اللغة ٣ / ٦٥٢ (عدن) ولسان العرب (عدن).

(٢) العين ١ / ٨٥ عَرَّ – الثنائى المضعف من حرف العين والصحاح ٢ / ٧٤٢ (عرر).

(٣) العين ٢ / ١٣٨ – ١٣٩ معر – الثلاثى من حرف العين.

(٤) العين ١ / ١٩٧ عرك – الثلاثى من حرف العين ولسان العرب. (عرك).

(٥) العين ١ / ٢٤٦ عشر – الثلاثى من حرف العين ولسان العرب (عشر).

المَعْكُوكاء الغبار والجلبة والشر وقد وقعوا فى معكوكاء على مثال فَعْلُولاء[١] فبابه باب «معك» بالميم.

وفى باب «عكك».

رجل مِعَكٌّ إذا كان ذا لدد والتواء وخصومة.

ويوم عَكٌّ وعكيك شديد الحر وقد عَكَّه بالقول حتى غضب إذا ردد عليه الكلام.

العُكَّة الناقة العُشراء[٢].

المعهد الموضع الذى كنت عهدته (مثل زرته وألفته) أو عَهِدت فيه هوى لك أو كنت تعهد به شيئا أى تألفه به[٣] (وكان منك مراجعه له فيه وإشراف فى خفه عليه) (فالمعهد هو الموضع الذى كلما إنْتأى الناس عنهم يعاودهم الحنين إليه مرة بعد مرة) والجمع معاهد.

معنى الكلام ومعناته (مثل فحواه ومضمونه وإيحاءاته) يقال عرفت ذلك فى معنى كلامه وفى معناة كلامه ومعى مَعْنِيّ كلامه أى فحواه (الممهى ومقصوده الهائم بين جنباته فى خفة)[٤] ومن الملاحظ أن استخراجه يحتاج إلى تمَعن مثل تدقيق وتَبَصُّر وتفحص كما تتفحص السلحفاة.

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «عنا».

مَعُون قال إنه على مثال مَفْعَل صفة لمذكر (فهو من باب عون).

وقال الفراء هو جمع مَعُونَة[٥].

---

(١) لسان العرب (معك).

(٢) العين ١/٦٦ عَكَكٌ – الثنائى المضعف من حرف العين ولسان العرب (عكك).

(٣) العين ١/١٠٣ عهد الثلاثى من حرف العين والصحاح ٢/٥١٦ (عهد).

(٤) الصحاح ٦/٢٤٤٠ (عنا).

(٥) الصحاح ٥/٢٠٢٠ – ٢٠٢١ (كرم).

المَعُونة: المعاونة والمساعدة.

قال الخليل: والمَعُونة على مَفْعُلة فى القياس عند من جعله من العون وعند أُناس هى فَعُولة من الماعون على مثال الفاعول[١].

فهو من باب «معن» بالميم.

مُعاوِية: اسم[٢] ويقصد به المعاون المآذِر الذى فيه تمهل وترفق وذو النهى أى العقل الراجح كما يملى ذلك تركيب اللفظ.

وقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «عوى».

المعاناة المقاساة (والمكابدة)[٣].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «عنا».

معاذ الله تعالى مثل سبحان الله تعالى (تنزيه) المَعَاذة التى يعوذ بها الإنسان من فزع[٤] أو جنون (فتضفى عليه الطمأنينة والهدوء كالأوز الذى هو من طير الماء) فيه خفة وطرافه ونقاء.

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «عوذ».

المَعاب بالفتح اسم ما يُعاب به ويقال ما فيه مَعاب أى مافيه عيب.[٥]

المَعاش ما يُعاش به (وهو الرزق) أو فيه فهو اسم له فالأرض معاش الخلق والنهار معاش حيث يلتمسون فيه رزقهم.

(فالمعاش مثل الانتعاش فى خفة).

(قالوا) والمعيشة مَفْعلة من عاش يعيش.

---

(١) العين ٢ / ٢٥٤ عون – الثلاثى المعتل من حرف العين.

(٢) الصحاح ٦ / ٢٤٤٢ (عوى) ولسان العرب (عوى).

(٣) الصحاح ٦ / ٢٤٤١ (عنا).

(٤) العين ٢ / ٢٢٩ عوذ – الثلاثى المعتل من حرف العين ولسان العرب (عوذ).

(٥) الصحاح ١ / ١٩٠ (عيب) والصحاح ٣ / ١٠١٣ (عيش). (عبس) ولسان العرب (عيش).

وأما ما سمع من العرب من قولهم معائش (بالهمز بدل معايش) فإن طريقه التوهم وذلك أنه لما كثر لزوم الميم الحرف توهموا أصالتها فجمعوه على لفظه(١) وقياسه معايش (بحرف اللين) وذلك للإعلام بالشذوذ المتمثل فى الاعتداد بالميم الزائدة فى الجمع.

والبحث يرى أن الميم أصلية من نفس الحرف وكذلك حرف اللين أصلى إذ قد جاء فى باب « محش » بالميم قولهم :

المَحَاشُ بالفتح (مثل المعاش) المتاع والأثاث(٢).

قد ذكرته معاجم اللغة فى باب « محش ».

مَعَان (بفتح الميم) موضع بالشام.

والمَعَان بالفتح المباءة والمنزل(٣).

ولقد ذكرته بعض معاجم اللغة فى باب « معن » وذكر الأزهرى أن ميم مَعان هى ميم مَفْعَل(٤) فبابه باب « عون » أو « عين » ماء مَعِين (أصله مَعْيون).

قالوا إنه مفعول من عُنْت الشىء أى استنبطته(٥).

رحل مُغلّ مُضِبّ على غِلّ(٦).

مِغْيار أى يغار على أهله(٧).

مِغْوار كثير المغاورة يغير على الناس(٨).

---

(١) الصحاح ٣ / ١٠١٢.
(٢) الصحاح ٣ / ١٠١٩ (محش).
(٣) الصحاح ٦ / ٢٢٠٥ (معن).
(٤) لسان العرب (معن)
(٥) انظر الصحاح ٦ / ٢٢٠٥ (معن) ولسان العرب (معن).
(٦) العين ٤ /٣٤٨ غَلَّ - الثنائى المثقل من حرف الغينُ.
(٧) جمهرة اللغة ٣ / ١٢٤٢ . ومن طريق « مغيار » وبابه - مِتْياح أى تيحان كثير الحركة ومِذْياع يذيع الأسرار و لا يكتمها وناقة مِرْياع أى تريع إلى صوت الراعى وترجع إليه (الجمهرة ٣ / ١٢٤٢ - ١٢٣ باب مفْعال).
(٨) الجمهرة ٣ / ١٢٤٢ (باب مِفْعال).

المَغارَة الغار وهو كالكهف في الجبل قعيرة عميقة بعيدة الغور أو القعر والمغارَة من مكانس الظباء تكون فى الغور من الأرض(١).

مُغيرة (بضم الميم وقد تكسر) اسم رجل(٢).

المُغاث المطلب والمناص (قالوا) وهو من غاث يغوث(٣).

وفى باب « مغث » بالميم جاء قولهم:

هو مَغِثّ أى مَرِس مصارع شديد العلاج.

ومَغَثت الرجلَ إذا أقبلت عليه فاسمعته(٤) (أى صوتى وكنت مصدر إغاثة له).

مغيض الماء مستنقعه (حيث يغيض مثل يفيض أو ينعْص ويذهب).

ومغيض الماء الموضح الذى يغيض فيه الماء.

والمغيض الماء يجتمع فى مستنقع فينبت فيه الشجر أو الأجمة من القصب وهى الغيضة(٥) (وهو ماتر غضيض).

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « غيض ».

ومن الملاحظ أن « مغيض » مثل « مخيض ».

وأن مغض بالميم وإن لم تنص عليها معاجم اللغة مثل مغد ومغط.

المفْصِل (بفتح وكسر) اللسان (وهو مرتبط مع نوع انقصاد وهو فصِ كما أنه يفصل ويقضى فى الأمور كما أنه يفسر ما فى الذهن ويفصح عنه) وهو المِفْصَل (بكسر وفتح)

---

(١) العين ٤ / ٤٤٢ غير – الثلاثى من حرف الغين والصحاح ٢ / ٧٧٣ (غور) ولسان العرب (غور).

(٢) الصحاح ٢ / ٧٧٥ (غور).

(٣) العين ٧ / ٨٨ نص – الثنائى المضعف من حرف الصاد.

(٤) العين ٤ / ٤٠٣ مغث – الثلاثى من حرف الغين والصحاح ١ / ٢٩٣ (مغث).

(٥) العين ٤ / ٤٣٠ غيض الثلاثى المعتل من حرف الغين والصحاح ٣ / ١٠٩٧ (غيض).

والمَفْصِل واحد مفاصل الأعضاء والمَفْصِل كل مكان فى الجبل لا تطلع عليه الشمس[١].

المَقْتَوِىُّ بفتح الميم وتشديد الياء (بلفظ الأشعرى) الخادم (العتيق القُنْيَة) (وهو المُقتَّى مثل المُقنَّى من الخدم فى عتق).

(قالوا) كأنه منسوب إلى المَقْتِىّ وهو مصدر

والمَقاتِيَة هم الخُدَّام[٢] (الذين فيهم عتق التَّقِىّ).

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «قتا» مثل «قنا» و«عتا».

مُقَدَّم اسم ومُقْدِم ومِقدام اسمان[٣].

المُقيت (بضم أوله وكسر ثانيه) من أسماء الله تعالى وفى التنزيل الكريم ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴾ [النساء: ٨٥].

والمقيت بمعنى القدير والمقتدر يقال كنت عليه مُقِيتا أى مقتدرًا

والمقيت الحافظ للشىء الشاهد عليه - الحفيظ.

والمقيت المُقَدِّر للأمور (فى حذق وحكمة).

المقيت هو المُقَدِّر لما يقتاته المرء من قوت (أى قتاد).

وقالوا إنه اسم مشتق من القوت من قُتّه أقوته إذا حفظ عليه نفسه بما يقدمه له من قوت[٤].

المقيت السَّمَوْأل بن عادياء (كالسَّنور أو القط الحسن القد المتقدد الجسد

---

(١) العين ٧ / ١٢٦ فصل - الثلاثى من حرف الصاد والصحاح ٥ / ١٧٩٠ (فصل).

(٢) العين ٥ / ١٩٩ قتو - الثلاثى المعتل من حرف القاف والصحاح ٦ / ٢٤٥٩ (قتا).

(٣) لسان العرب (قدم).

(٤) العين ٥ / ١٣٢ مقت - الثلاثى من حرف القاف. والصحاح ١ / ٢٦٢ (قوت) ولسان العرب (مقت وقوت) والقَتُّ اتّباعك الرجل سِرًّا لتعلم مايريد - العين ٥ / ٢٠ قت - الثنائي المضعف من حرف القاف.

وفيه حذق وحكمة فى قيامه على أفراد جماعته وتدبيره لأمرهم. كما أنه يقوم عليهم فى ثبات وتمكن).

ولقد أورد الخليل ابن أحمد لفظ المَقيت فى باب «مقت» بالميم ولفظه المقيت الحافظ للشيء[1] - (أى فى حذق وحكمة وبصر وقوة وشِدة إرادة).

وذكره الجوهرى فى باب «قوت»[2] وعلى ذلك عامة معاجم اللغة.

وقال الأزهرى الميم فيه مضمومة وليست بأصلية وهو من المعتلات[3].

والبحث يرى أن لفظ المقيت فى أصله من القَت أو محول عنه.

والقَتُّ: اتباعك الرَجل سِراً لتعلم مايريد[4] يكون ذلك فى حِذْق وحكمة.

مَقَدَ (مثل مَعَدّ بالدال المثقلة وقد تخفف) قرية بدمشق فى الجبل المُشْرف على العور - قرية البثينيَّة وهى المَقَديَّه (بالدال المخففة) ويقال المَقَدِّى والمَقَدِىّ (بدال مثقلة ومخففة) والمَقَدِىُّ ضرب من الثياب.

والمَقَدِىُّ شراب يتخذ من العسل[5].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «مقد» بالميم وهو مثل «مقط» كما ذكرت طرفا منه فى باب «قدد» بالدال المضعفة ففى باب قد بالدال المضعفة جاء قولهم:

المَقَدُّ المكان المستوى - القاع.

والمقداد اسم رجل من الصحابة[6].

المَقِيظة نبات أخضر يبقى إلى القيظ يكون عُلْفَة للإبل إذا يبس ماسواه.

---

(١) العين ٥ / ١٣٢ (مقت) حرف القاف. (٢) الصحاح ١ / ٢٦٢ (قوت).
(٣) لسان العرب (مقت - نقلا عن الأزهرى).
(٤) العين ٥ / ٢٠ قَتَّ - الثنائى المثقل من حرف القاف.
(٥) الصحاح ٢ / ٥٤٠ (مقد). ولسان العرب (مقد).
(٦) الصحاح ٢ / ٥٢٢ (قدد). ولسان العرب (قدد).

المَقِيظ الموضع يقوم به المرء في الصيف[1] (المقيظ مثل اليَقِظ المكتظ بالشيء) .

المِقياس: المقدار والمقايَسَه (مثل المعايرة والتقدير) ومقياس الشيء مقداره مقايَسَه (بالقوس) والمقايَسَه مثل الموازنة بين الشيئين[2] .

المَكْرُمة واحدة المكارم وأرض مَكْرَمة للنبات إذا كانت جيدة النبات .

والمكْرَمان الكريمان الجواد الصفوح (المتمكى مثل المتقضبى الجسد فى ملاسة ونقاء لون وبياض) وهو خلاف المُلأمان ويقال يا مَكْرَمان[3] (كما هو حال كام السحاب الأبيض المتمكى الجسد مع تفتق أجوائه) .

المَكْوَدَّى (بفتح أوله وكسره) العظيم روثة الأنف (المتمكى الجسد مثل المتضبى الجسد مع نوع تكور) - روثة الأنف العظيمه ومَكْودى على مثلا مَفْعَلَّى لأن فَعْلَلَّى لم يجىء[4] .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « كور » .

وفى باب « مكر » بالميم جاء قولهم :

الممكورة المطوية الخلق وهى ممكورة الساقين أى خدلاء[5] .

وهذا يشير إلى كون الميم أصلية أيضا فضلا عن أصالة حرف اللين .

المُكَّاء طائر يكون فى الريف (متمكى الجسد مثل متضبى الجسد أو متأرنب الجسد فى امتداد واستطاله وملاسة ونقاء) .

---

(١) العين ٥ / ٢٠٠ قيظ - الثلاثى المعتل من حرف القاف والصحاح ٣ / ١١٧٨ (قيظ) .

(٢) العين ٥ / ١٨٩ قيس - الثلاثى المعتل من حرف القاف والصحاح ٣ / ٩٦٧ (قوس) .

(٣) العين ٥ / ٣٨ كرم - الثلاثى من حرف الكاف والصحاح ٥ / ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ (كرم) .

(٤) الصحاح ٢ / ٨١٠ (كور) والمزهر ٢ / ١١٨ .

(٥) الصحاح ٢ / ٨١٩ (مكر) .

ولقد ذكره الخليل بن أحمد فى باب « مكك » بالكاف المضعفة[١] وذكره الجوهرى فى باب (مكى)[٢].

المَكَادَة (مثل النَّكادَة) من العطاء القددة يقال لمن يطلب منك الشيء فلاتريد إعطاءه إياه لا – ولا مَكادَة (أى ولا حتى قدَدَة).

ويقال لا مَهَمَّة ولا مَكادَة بمعنى لا أَهُمّ ولا أكاد[٣] (أى ولا أقارب ذلك) أى ولا يكون منى ما يقارب ذلك) جاء ذلك فى باب « كود » المعتل العين.

وقد ترجم المعجم لباب « مكد » بالميم.

المكان: الموضع المكين الوكين الذى يمكى الكائن مثل كالمكى من الطير وهو المتضبى الجسد فى استطالته وملاسة ونقاء لون.

(قالوا) وهو فى أصله مفعل لأنه موضع للكينونة كما أن العرب لا تقول هو منى مكان كذا وكذا إلا بالنصب

وأما قولهم: مَكَّنا له وقد تَمَكنَّ واستمكن الرجل من الشيء وجمعوه على أمكنه وما أمكنه عند الأمير – أنه لما كثر استعاله ولزوم الميم الحرف أجروه فى التصريف مجرى الفَعال فاشتقوا من لفظه وجمعوه على لفظه.

ولقد ذكر الخليل بن أحمد طرفا منه فى باب « مكن »[٤] كما ذكر طرفا منه فى باب « كون »[٥]

وكذلك الجوهرى ذكره فى باب « مكن »[٦] وفى باب « كون ».[٧]

وفى التحقيق أن الميم من لفظ المكان أصلية ومن نفس الحرف وكذلك حرف اللين أصلى فاللفظ رباعى البنية فى أصل وضعه اللغوى وفى هذا جمع بين القولين فيه –

---

(١) العين ٥ / ٢٨٧ مك – الثلاثى المضعف من حرف الكاف.
(٢) الصحاح ٦ / ٢٤٩٥ (مكا). (٣) الصحاح ٢ / ٥٣٢ (كود).
(٤) العين ٥ / ٣٨٧ مكن – الثلاثى من حرف الكاف
(٥) العين ٥ / ٤١٠ كون – الثلاثى المعتل من حرف الكاف
(٦) الصحاح ٦ / ٢٢٠٥ (مكن)
(٧) الصحاح ٦ / ٢١٩٠ (كون) وراجع لسان العرب (باب مكن وباب كون)

الملائكة والملائك ملائكة الرحمن وهم عباد مكرمون.

وهو جمع «ملأك»(١) مقلوب «مألك»(٢) مَفْعَل ومَأْلَكه (بفتح اللام وضمها) وقد تركت همزته تخفيفا لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جُمِع رجعت إليه.

والمألك والمَلْأك اللذين ورد بهما الشِّعْر يقصد به المتمكى مثل المُتَضَبِّى الأبلج المرأى فى شِدَّة تمكن الحسن الصنيع بطبعه فى تألق.

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «ملك» كما ذكرته فى باب «ألك»(٣)

المَلاب (مثل الملاد) ضرب من الطيب كالخلوق ـ(٤)

الملاذ الملجأ (يلوذ ويعوذ به المرء)

والخير الملاوِذ أى القليل (كاللوز) يقال هى لم تطلب الخير الملاوِذ من عمرو.(٥)

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «لوذ».

وفى باب «ملذ» بالميم جاء قولهم:

المَلْذ (مثل البلذ والبلس) أن ترضى صاحبك بكلام لطيف وتسمعه ما يسره وهو مَلاذ (كاللوز)(٦)

---

(١) وقد جاء به الشعر – العين ٥ / ٣٨١ (ملك) الثلاثى من حرف الكاف والصحاح ٤ / ١٦١١ (ملك)

(٢) وقد جاء به الشِّعر – العين ٥/ ٤٠٩ (ألك – الثلاثى من حرف الكاف والصحاح ٤ / ١٥٧٣ (ألك)

(٣) العين ٥/ ٣٨١ ملك – الثلاثى من حرف الكاف، والعين ٥/ ٤٠٩ ألك – الثلاثى المعتل أو المهموز من حرف الكاف والصحاح٤/ ١٦١١ (ملك) والصحاح ٤/ ١٥٧٣ (ألك ولسان العرب (باب ملك وباب ألك)

(٤) الصحاح ١/ ٢٢١ (لوب)

(٥) العين ٨/ ١٩٩ لوذ – الثلاثى المعتل من حرف الذال

(٦) العين ٨/ ١٨٩ ملذ – الثلاثى من حرف الذال

الملانِق الماء المجموع فى الحياض ونحوها (وهو متملق مُتَلَبِّق) وهو جمع مَلْنق[١]

وذكره الخليل بن أحمد فى باب « ملنق » الرباعى .

مَلْهم بفتح الميم قرية باليمامة هى لبنى يَشْكر وأخلاط من بكر بن وائل - أرض كثيرة النخل (متألِّهه مُتَلَهِّية) .

والمِلْهم بكسر الميم الكثير الأكل[٢] (فهو نهِمُ)

وأمَّا المُلْهم فهو المتفتق أجواء القلب والعقل فى عِظم .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « لهم » الثلاثى .

- **مَنْبِج** : (بكسر الباء) اسم موضع وكساء مَنْبجانى نسبة إليه[٣] -

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « نبج »

المَنْجَنُونُ الدولاب التى يستقى عليها[٤] وذكرته معاجم اللغة فى باب « جون » وذكره بعض اللغويين فى باب « منجن » بالميم قال لأن الميم من نفس الحرف كما هو فى منجنيق لأنه يجمع على مناجين.[٥]

مَنْدَدُ اسم موضع وفى الإنشاد :

عفا الدار من دهماء بعد إقامة   عجاج بِخَلْفَىْ مَنْدَدِ مُتَناوِحُ[٦]

فالمندد المتمادى الجسد فى تقدد الذى قد نَدَّ عن أفراد جماعة .

وذكرته معاجم اللغة فى باب « مندد » الرباعى .

المِنْديل (بكسر أوله)[٧] معروف وهو الرطب المُندَّى المتلدى الجسد)

---

(١) العين ٥ / ٢٦٥ ملنق - الرباعى من حرف القاف

(٢) الصحاح ٥ / ٢٠٣٧ (لهم)   (٣) لسان العرب (نبج)

(٤) الصحاح ٥ / ٢٠٩٥ (جون)   (٥) الصحاح ٦ / ٢٢٠١ (منجن)

(٦) لسان العرب (مندد - الرباعى)

(٧) ومما هو على مثال مِنْديل - فرس مِحْضير ورجل مِنْطيق وفحل مِغْليم؛ ومِشْريق وهى المشْرُقة موضع القعود فى الشمس بالشتاء (جمهرة اللغة ٣ / ١٢٤٤ باب مِفْعيل)

والمندل عود عطرى رطب جيد المَنْدَلِى (الذى فى جسده لين ورطوبة) عود مَنْدلى نسبة الى المَنْدل من بلاد الهند وقد تبخر بالمندل .

ويقال قد تَمندل إذا تمسح بالمنديل من آثار الوضوء أو الطهور وهو على مثال تمفعل (وقياسه قد تندل) حيث أن الميم من لفظ المنديل زائدة غير أنه لما كثر لزوم الميم الحرف توهمها العرب أصلية فاشتقوا من لفظه وذكره الخليل بن أحمد فى باب « ندل » الثلاثى[1] وعلى ذلك عامة معاجم اللغة[2] وقال الأزهرى هو عندى رباعى لأن الميم أصلية[3] .

وما رآه الأزهرى هو التحقيق فالميم من نفس الحرف وبنية اللفظ ومثله المسكين .

المَنْزِل مَفْعِل المنهل – المَنْزِلة المنهلة – والمَنْزِل الدار والمَنْزَلة المرتبة (والمكانة) ومُنازِل بن فُرْعان من شعرائهم[4] (فهو متفهد فى تفهر) .

المَنْسِم : خف البعير – خف النعامة ويقال من أين منسمك أى من أين وجهتك ولخف الفيل مَنْسِم وهو كالظفر فى مقدمة الخف ومنْسِما البعير كالظفرين فى مقدمة الخفين[5] .

المِنْطيق مِفْعيل من نطق من المسكين من سكن (والمِنْطيق البطريق وهو من طيور الماء عظيم عتيق مرتفع الصدر مندلق البطن) والمِنْطيق البليغ (المتفتق اجواء القلب واللسان فى عظم) والمنطق الكلام (المتفتق أجواء القلب) والمِنْطقة التى يشد بها الوسط (تفتق أجواء الجسد فى عظم وتَماسك) .

---

(١) العين ٨ / ٤١ ندل – الثلاثى من حرف الدال

(٢) الصحاح ٥ / ١٨٢٨ (ندل) ولسان العرب (ندل)وراجع الصحاح ٥ / ٢١٣٧ (سكن) والصحاح ٦ / ٢١٩٠ ، كون)

(٣) لسان العرب (ندل)نقلا عنن الأزهرى وراجع لسان العرب مندل الرباعى .(وهناك باب مدل ومدد)

(٤) الصحاح ٥ / ١٨٢٨ (نزل) ولسان العرب (نزل)

(٥) العين ٧ / ٢٧٥ نسم (الثلاثى من حرف السين والصحاح ٥ / ٢٠٤٠ (نسم)

(قالوا) ومنطيق على مثال مِفْعيل فالميم فى أوله زائدة وأمَّا ما سمع من العرب من قولهم: تَمَنْطق (وهم لم يقولوا مَنْطَقه ولا مَسْكَنَه) على مثال تمفعل مثل تمدرع تَمَسْكَن – فهذا طريقه توهم أصاله الميم وذلك أنه لما كثر استعماله ولزوم الميم الحرف اشتقوا من لفظه[1] – ومن هنا أوردته معاجم اللغة فى باب « نطق » الثلاثى – والتحقيق أن الميم من لفظ المنطيق أصلية من نفس الحرف وبنية اللفظ فهو منْ باب « مطق » أو « منطق » إذ أن النون زائدة فيه ثانية –

فلقد جاء فى باب « مطق » بالميم قولهم:

التَّمَطُّق (مثل التَّنَطُّق ومثل التمنطق) التذوق والتصويت باللسان والغار الأعلى.

ويقال هو يتمطق فى الضحى (كالبطريق) والمُتَمَطِّق الدَّيَّاف الذى هو من سُراة الضحى[2]

ولفظ الخليل « التَّمَطُّق إلصاق اللسان بالغار الأعلى فيسمع صوته لاستطابه أكل شىء (أى من جراء استطابة أكل شىء)

المَنْظَرَة المرقبة – موضع فى رأس جبل فيه رقيب ينظر موضع الربيئة.

المنظور الشىء الذى هو موضع نظر (وبصر وتأمل)

ومنظور اسم سَيَّار اسم رجل.

ويقال هى حسنة المنظر والمنظرة[3] (مثل الممذر) (وهو المخبر –)

المَنْقَل (مثل المَنْدَل) بفتح أوله الخُفُّ (الممقول الجسد أو الذى يُمَقِّل ويُبَقل (رجل لابسه).

---

(١) العين ٥ / ١٠٤ نطق الثلاثى من حرف القاف .والصحاح ٤ / ١٥٥٩ (نطق) ولسان العرب . (نطق)

(٢) الصحاح ٤ / ١٥٥٥ (مطق) (٢) العين ٥ / ١١١ مطق – الثلاثى من حرف القاف .

(٣) الصحاح ٢ / ٨٣١ (نظر)

والمَنْقَلَة المرحلة من مراحل السفر – من منازل السفر المَنْقُل الحِفْوَة[١] (كما هو حال حِفوة البعير والفيل) (الرجل ينتقل فى نجو تَمَلُّق) .

المنارة (قالوا إنه) مَفْعلة من النور أو الاستنارة نور السراج أو الاناره وذلك أنهم كانوا يُنَوِّرون فى الجاهلية ليهتدى ويقتدى بها والمنارة المِئْذنَة التىَ يؤذن عليها .

المنارة علم الطريق يهتدى به – وجمع منارة مناور (بالواو) وأما ما سمع عن العرب من قولهم منائر (بالهمز (بإبقاء حرف اللين الذى هو القياس وذلك للإعلام بالشذوذ المتمثل فى الاعتداد بالميم الزائدة فى الجمع) فإن طريقه توهم أصالة الميم فيه وذلك لكثرة استعماله ولزوم الميم الحرف فقالوا منائر كما قالوا صحائف كما أنهم شبهوا حرف اللين الأصلى بالزائد فهمزوا الأصلى كما يهمز الزائد .

وذو المنار ملك من ملوك اليمن – [٢]

المنارة التى يوضع عليها المِسْرَجة أو السراج ومنائر مثل معَائش ومصائب .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « نور »

والبحث يرى أن الميم من لفظ « منارَة » أصلية ومن نفس الحرف وبنية اللفظ وكذلك حرف اللين أصلى أيضا .

مَنْوَر اسم موضع (متنمر المرأى) منور اسم جبل فى ظهر حرة بنى سُلَيم (متنمر المرأى)

(والمنور مسقط مُضِىء أو مستضىء ويضىء ما حوله أو ما يطل عليه)[٣]

ولقد أوردته معاجم اللغة فى باب « نور »

---

(١) العين ٥ / ١٦٢ (نقل) الثلاثى من حرف القاف والصحاح ٥ / ١٨٣٤ (نقل) ولسان العرب (نقل)

(٢) العين ٨ / ٢٧٦ نور – الثلاثى من حرف الراء والصحاح ٢ / ٨٣٩ (نور) ولسان العرب (نور)

(٣) الصحاح ٢ / ٨٣٩ (نور) ولسان العرب (نور)

المناص الملجأ وهو من ناص ينوص – والمناص الملجأ (يراغ إليه) والمفر[١].

المنْوال مِفْعَال (مثل المِنوار) النَّسّاج والحائك الذى ينسج الوسائد (المتنمرة) وأداته المنصوبة تسمى مَنْوال (كالمناوَرَة).

ويقال جاءوا على مِنْوال واحد (أى على نسق ونمط ونهج واحد) ورموا على منوال واحد أى على رِشق واحد (وذلك كما هو حال النمور) وهم على مِنْوال واحد إذا استوت أخلاقهمْ ومُنَوِّل اسم (صاحبه مُتَنَمِّر كالنمر)[٢] –

المنيب المطر الجود (الذى يلوب أى المتليب الجسد والذى يُلَوِّب الزرع والنبات أى يجعله كاللبلاب).

المنيب المطر الذى يأتى مرة بعد أخرى فهو نَوْبَة كالفرصة والنصيب من الماء.

والمُنيب الذى ينوب إليه الخلق[٣] (ويلوبون مثل يلوذون به ويلتفون حوله) وكذا المُتَلَيِّم الجسد كالعظم اللامى وهو اللَّين اللحيم).

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب (نوب).

مَهْدد من اسماء النساء وهو فعلل.

قال سيبويه الميم من نفس الحرف ولو كانت زائدة لأدغم الحرف (أى الدال) مثل مَفَرّ ومَرَدّ فثبت أن الدال ملحقة والملحق لايدغم[٤].

وذكرته معاجم اللغة فى باب « مهد ».

حمار مُهْصل وبُهْصُل أى غليظ (بازل)[٥].

---

(١) العين ٧ / ١٦٠ نوص الثلاثى المعتل من حرف الصاد والعين ٧ / ٨٨ نص – الثنائى المصحف من حرف الصاد والصحاح ٣ / ١٠٦٠ (نوص)

(٢) العين ٨ / ٣٣٢ نول نيل – الثلاثى المعتل من حرف اللام والصحاح ٥ / ١٨٣٦ (نول) ولسان العرب (نول)

(٣) لسان العرب (نوب). (٤) الصحاح ٢ / ٥٤١ (مهد – نقلا عن سيبويه).

(٥) لسان العرب (مهصل الرباعى).

المِهَاد الأرض التى مَهَّدها الله تعالى للعباد وجعلها مِهاداً لهم (أى مائدة لهم)[1].

ولقد ذكره الخليل بن أحمد فى باب « مهد ».

المهيمن الشاهد – الذى قد آمن غيره من الخوف[2].

(والمهيين المتمهّى المسيطر على الخلق من جوانبه وأنحائه فى خفة ولطافة) ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب (همن).

ولا يبعد أن يكون اللفظ مركبا أى منحوتا من كلمتين هما « مهى » و« يمن » فركب اللفظان واجتزئ بإحدى الياء بين عن الأخرى.

الموسم **موسم** الحج وهو وقته (الذى يضفى على القوم سكينة ودعة وطمأنينة وخفة ولطافة فيصير مرآه ذا مِيْسَم أى أثر حسن).

ومواسم العرب أسواقها التى كانت فى الزمن القديم.

ومَوْسم على مثال مَفْعِل اسم للزمان مَعْلَم[3].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « وسم ».

موسى: اسم النبى عليه السلام.

(وهو يعنى الأملس الجسد مع خفة ورقة طبع).

قال الخليل هو شبه فُعْلَى وبذلك قال الكسائى (فهو من باب « موس »).

وقال أبو عمرو بن العلاء هو مُفْعل (فهو من باب وسى) وذكره الخليل فى باب « موسى »[4].

وذكر الجوهرى طرفا منه فى باب « موس »[5] وطرفا منه فى باب « وسى »[6].

---

(١) العين ٤ / ٣٢ مهد – الثلاثى من حرف الهاء.
(٢) الصحاح ٦ / ٢٢١٧ (همن) ولسان العرب (همن).
(٣) العين ٨ / ٣٢٢ وسم – الثلاثى المعتل من حرف السين ولسان العرب (وسم).
(٤) العين ٧ / ٣٢٣ موس – الثلاثى المعتل من حرف السين.
(٥) الصحاح ٣ / ٩٨٠ (موس). (٦) الصحاح ٦ / ٢٥٢٤ (وسى).

الموصل المَفْصِل – معقد الحبل فى الحبل – وموصل البعير ما بين العجز والفخذ وموصول اسم رجل .

والمَوْصِل اسم بلد[1] – (فالمَوْصِلِيّ هو العظيم الأوصال أى المفاصل) .

مَوْكَل (بفتح الكاف) اسم بيت كانت الملوك تنزله اسم جبل – اسم موضع وغرفة مَوْكل موضع باليمن[2] .

(والمَوْكَل هو المتمكى مثل المتضبى الجسد فى استطالة وتمدد ونقاء لون) .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « وكل » .

وفى باب مكل (بالميم) جاء قولهم :

مَكَكَت البئر إذا قل ماؤها واجتمع فى وسطها .

فإذا اجتمع فيها قليلا قليلا الى وقت النزح الثانى فاسم ذلك الماء مَكْلَة ومُكْلَة (مثل بقلة) وبئر مكُول (فهى تمكى الماء)[3] .

وهذا يشير إلى كون الميم من لفظ « موكل » أصلية من نفس الحرف فضلا عن أصالة حرف اللين فاللفظ رباعى البنية .

المَوْلَى ذو الوَلاء – الحليف – الناصر – الجار المولى المعِتق والمَوْلَى (مثل المَوْمَى) المُعْتَق .

والموالى بنو العم (مثل الموامى ونوامى الكرم)[4] .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « ولى » .

الموامى جمع موماة وأصلة مَوْمَوَة فعللة وهى المغازة[5] (التى تمهى السائر فيها كالمها من الظباء والمادِويَّة البقرة الوحشية النقية البياض .

---

(١) الصحاح ٥ / ١٨٤٣ (وصل) ولسان العرب (وصل) .

(٢) الصحاح ٥ / ١٨٤٥ (وكل) ولسان العرب (وكل) .

(٣) الصحاح ٥ / ١٨٢٠ (مكل) .

(٤) العين ٨ / ٣٦٥ ولى – اللفيف من حرف اللام . والصحاح ٦ / ١٥٢٩ (ولى) .

(٥) الصحاح ٦ / ٢٤٩٩ (موما) ولسان العرب (مومى الرباعى) .

مامَة (مثل لامَة) اسم ومنه كعب بن مامَة الأيادى والموم الشمع (والعظم اللامى وهو اللحيم اللين)[1].

ومامَه يقصد بها الظبية اللامية الجسد المُتَأَمِّهة مثل المتقنِّعة فى خفة يأتم ويقتدى بها أفراد جماعتها وبناتها فى خفة ولطافة).

الميتاء والميداء آخر الغاية حيث ينتهى إليها جرى الخيل (إذ أنها متمطية) وطريق ميتاء واضح والميتاءو الميداء مجتمع الطريق – الطريق العامر وبيوتهم على ميتاء وميداء واحدا أى على نسق واحد (وامتداد) واحد وبحذائها ويقال دارى[2] بميتاء وميداء داره أى تلقائها[3].

الميقعَة المكان (الملنطح) الذى يقع عليه الطائر (الضخم العظيم الوقع).

والمَوْقِع موضع لكل واقع[4] (مما عظم من ضخام النسور والطير) فى تمكن).

المَيْسَر (بفتح السين) نبت ريفى يغرس غرساً وفيه قَصَف (وهو مثل نبت الشعير الذى ينتبذ).

ومنه قوله عز وجل ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ [البقرة : ٢١٩].

فالميسر هنا بمعنى نبيذ الشعير (وهو الذى يسميه العامة البيرة) (وهو مُبَسِّر و يُبَسِّر أى يُعَبِّس مرأى شاربه أو متعاطيه).

والمَيْسِر (بالكسر) القمار بالقداح – الشِّطْرنج والقمار الذى فيه مَسْر أى إغراء.

والميسرة خلاف الميمنة[5].

---

(١) الصحاح ٥ / ٢٠٣٨ (موم).
(٢) الصحاح ٦ / ٢٢٦٣ (اتى) ومما هو من طريق وباب ميتاء
(٣) العين ٢ / ١٧٦ وقع – الثلاثى المعتل من حرف العين.
(٤) العين ٢ / ١٧٨ وقع – حرف العين.
(٥) راجع الصحاح ٢ / ٨٥٧ (يسر) ولسان العرب (يسر).

وذكره الخليل بن أحمد في باب «مسر» بالميم ولفظه فيه.

المَيْسر القمار الذي فيه مسر أي إغراء[1].

وذكره الجوهري في باب «يسر» وعلى ذلك عامة معاجم اللغة.

والباحث يرى أن الميم من لفظ «الميسر» أصلية من نفس الحرف وبنية اللفظ وكذلك حرف اللين أصلي أيضا فاللفظ رباعي البنية وفي هذا جمع بين القولين.

كما أنه يكشف عن السر في القول بهما لحرصهم على صب اللفظ في قالب ثلاثي.

المِيسَم أثر العتق والجمال (يبدو على مرأى الشخص في خفة ولطافة).

وهي ذات مِيْسَم إذا كانت وسيمة ذات أثر حسن والمِيسَم (مثل المِيسل باللام الحديدة التي يكوى بها – الآلة التي يوسم بها[2] (فهي كالمسلة كما أنها مُلَسَّنة الجسد).

ولقد ذكرته معاجم اللغة في باب «وسم».

الميضأة مطهرة وهي التي يتوضأ فيها أو منها[3].

---

(١) العين ٧/٢٥٥ مسر – الثلاثي من حرف السين ولا يبعد أن يكون المَيْسر هو نبيذ وعصارة الشعير ونحوه وفي لسان عامة القوم «البيرة».

ناقة «ميجاف» من الوجيف (والارتجاف).

«وميجاز» من الايجاز في الجواب ونحوه والايجاز في الشيء.

«وميجار» وهو الصولجان الذي تضرب به الكُرَة.

«وميقاب» واسعة الفرج.

«وميقار» نخلة من عادتها أن توقر (وقورة مثقلة بحملها).

و«ميعاس» من الوعس.

(انظر جمهرة اللغة ٣/١٢٤١ – ١٢٤٣ – باب مفعال) قالوا إنه مفْعال والميم زائدة وبابه باب «أتى» ولكن هذا فيه نظر واللفظ يَدْحضه وكذا نظيره وما هو على مثاله وهو لفظ «الميداء» فإنه من باب «ميد» بالميم – فالميم فيه أصلية من نفس الحرف وبنية اللفظ.

ولذا فإن حق «ميتاء» أن يذكر في باب «ميت» بالميم لا في باب «أتى».

وقد أدرك ذلك بعض اللغويين (راجع لسان العرب باب ميت بالميم).

(٢) العين ٧/٣٢٢ وسم – الثلاثي المعتل من حرف السين ولسان العرب (وسم).

(٣) العين ٧/٧٦ وضأ (حرف الضاد).

ومن الملاحظ أن التى يتوضأ فيها تكون غَضَّة الماء.

والتى يتوضأ منها تُضِئُ الماء فيكون ذا استنارَة ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «وضأ».

الميحاد الأكمة المنفردة البائنة من الأخرى وآكام مواحيد قد بان بعضها من بعض[1] (كما هو حال جماعة الغزلان المتوعلة ذات القرون الحديدية الشجرية التى ترى على رؤوسها كالتيجان وواحدها ظبى علندى وعلندد متقدد وقتادى الجسد فهى محضة الجسد ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «وحد».

الميِثب: الجدول (المنساب) الميثب الجالس (على وسادة هينة لينة ثرية) والميثب الأرض السهلة.

الميثب (مثل الميثدو الميسد بالسين) القافز (فى تأسد) والميثب اسم موضع[2].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «وثب».

الميثاق العهد (الوثيق المحكم الرزين)[3].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «وثق».

الميِدع المصون وقد صنت الشيء فى ميدع إذا أودعته فيه (فاستوده) الميِداعة الوديع[4] (أى الساكن المطمئن فى تطبع) ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «يدع».

الميزان ماوزنت به (أى رزت به الشيء)[5] وجاء مَوْزن ومَوْحَد وموهَب بالفتح والقياس الكسر[6].

---

(١) الصحاح ٢/٥٤٨ (وحد) ولسان العرب (وحد). (٢) لسان العرب (وثب).

(٣) العين ٥/٢٠٢ وثق – الثلاثى المعتل من حرف القاف والصحاح ٤/١٥٦٣ (وثق).

(٤) الصحاح ٣/١٣١٠ (يدع).

(٥) العين ٧/٣٨٦ وزن الثلاثى المعتل من حرف الزاى.

(٦) الصحاح ٦/٢٢١٣ (وزن).

ميسان اسم موضح[1].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « وسن ».

وحقه أن يذكر فى باب « ميس » أو مَيْسَن الرباعى).

الميطدة ما يوطّد به المكان[2] (مثل يزحم يثقل ويصير وطيدا أى مكينا مع تفتق أجواء جسده).

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « وطد ».

الميعاد الموعدو و قت العِدَة[3] (الذى يستعد له المرء ويكثف من طاقاته ويأخذ نفسه بالحزم والحكمة).

ميفاق الهلال وتَوْفاقه وقته وحينه وكان ذلك لميفاق الهلال أى حين أهل[4] (وحين تأَفَّق أى ظهر طيفه فى الأفق وطفق).

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « وفق ».

الميقات على مثال مِفْعال الحج وهو وقته المعين (الذى يأخذ المرء عنده بالحزم والعزم والضبط والحكمة).

وميقات أهل اليمن الموضع الذى يحرمون منه بالحج.

والآخرة ميقات الخَلْق (إذ أنهم ينزعون إليها نزعًا فى اقتطاع).

والهلال ميقات الشهر (مثل مِقَطّه كما أنه يمثل معلمة له)[5] قال الخليل والميقات مصدر الوقت[6].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « وقت ».

---

(١) الصحاح ٦ / ٢٢١٤ (وسن).

(٢) العين ٧ / ٤٤٣ وطد – الثلاثى المعتل من حرف الطاء والصحاح ٢ / ٥٥١ (وطد).

(٣) العين ٢ / ٢٢٢ (وعد – الثلاثى المعتل من حرف العين.

(٤) الصحاح ٤ / ١٥٦٧ (وفق).

(٥) العين ٥ / ١٩٩ وقت – الثلاثى المعتل من حرف القاف والصحاح ١ / ٢٦٩ (وقت).

(٦) العين ٥ / ١٩٩ (وقت – حرف القاف).

ميكال: اسم ملك[1] (متمكٌ فى اكتيال).

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «وكل».

والبحث يرى أن الميم منه أصلية من نفس الحرف وكذا حرف اللين.

الميلاه الناقة التى ترب بالفحل وقد فقدته فاشتد ولهها عليه التى يشتد وجدها على ولدها – الميلاه الريح ذات الحنين.

ولقد ذكره الجوهرى فى باب «مله»[2] بالميم وأورد طرفا منه فى باب «وله»[3].

وذكره ابن منظور فى باب «وله»[4].

وفى باب «ميل» جاء قولهم:

المَيْلاء الشجرة الكثيرة الفروع.

الميلاء من الرمل العقدة الضخمة (المتبَيِّلة)[5].

وهذا يشير إلى كون الميم من لفظ «الميلاه» أصلية من نفس الحرف وكذا حرف اللين أصلى أيضا.

ميمون بمعنى مبارك خلاف مشؤوم وهم ميامين (أى الواحد منهم كالبطريق اليمامى أو اليمانى الذى فيه خفة كاليمام).

والميمنة خلاف الميسَرَة[6].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «يمن».

المارَسْتان دار المرضى[7].

---

(١) العين ٥ / ٤٠٥ وكل – الثلاثى المعتل من حرف الكاف.

(٢) الصحاح ٦ /٢٢٥٥٧ (مله). (٣) الصحاح ٦ /٢٢٥٧ (وله).

(٤) لسان العرب (وله) (٥) الصحاح ٥ /١٨٢٢ (ميل).

(٦) الصحاح ٦ / ٢٢٢٠ (يمن) ولسان العرب (يمن).

(٧) الصحاح ٣ /٩٧٨ (مرس).

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «مرس» وفى التحقيق أنه لفظ مركب أى منحوت من عدة ألفاظ «ماد» و«رِسْت» و«تان».

فركبت هذه الألفاظ واجتزئ بإحدى الراءين عن الأخرى فى صدره كما اجتزى بإحدى التاءين عن الأخرى فى عجزه.

الماعون أسقاط البيت ومتاعه من نحو الفأس والقدر والدَّلْو - والماعون الزكاة - الصدقْة - الطاعة (فى يسر وهوينة مع تمعن)[1].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «معن».

كما يلاحظ أن فى ذلك معونة وإعانة أى مساعدة ومنفعة وعطية وهذا يشير إلى كون حرف اللين أصليا أيضا.

---

(١) العين ٢ / ١٦٣ «معن» الثلاثى من حرف العين.

الباب الرابع

النون الابتدائية فيما كان من أربعة أحرف فأكثر بين الأصالة والزيادة.

عرض وتعليق

من الملاحظ أن أكثر أمثلة هذا الباب قد تقدمت فيها النون على الحرف الذى يليها أى الذى قد كان قبلها فى أصل وضعها اللغوى ومنها ماهو منحوت أو مركب من كلمتين.

فلقد ذكر بعض لغويى العرب أن النون من لفظ «النَّرْجس وهو من الرياحين (أورجلة الرياحين) زائدة وأن نَرْجس على مثال نَفْعِل.

ومن هنا ذكرته بعض معاجم اللغة فى باب «رجس» الثلاثى[١] وأورده الجوهرى فى باب «نرجس» الرباعى[٢].

ولعل أصله الأصيل «رنجس» بالنون المتأخرة عن الراء.

والنَّهْشَل: الذئب – الصقر ونهشل إذا أكل أكل الجائع.

والنَّهْشل المُسِنَ المضطرب من الكِبر وفيه بقية وهى نَهْشَله ونَهْشَل إذا عَضَّ إنسانا تجميشا[٣].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «نَهْشل» الرباعى ولعل أصله «هنشل» بالنون المتأخرة عن الهاء و«هيشل» (بالياء).

والنَّهْسَر: الذئب[٤] (المُسْتَنْسِر).

وذكرته معاجم اللغة فى باب «نَهْسَر» الرباعى.

ومما هو مبتدئ بالنون مما كان على أربعة أحرف فأكثر من ألفاظ وكلمات اللغة ما يلى:

---

(١) لسان العرب (باب رجس).

(٢) الصحاح ٣/٩٣٤ (باب نرجس الرباعى). وانظر لسان العرب باب (نرجس – الرباعى).

(٣) لسان العرب (نهشل).   (٤) لسان العرب (باب نَهْسر – الرباعى).

النأجيل الجوز الهندى[1] فهو مُتَنَجِّل أى يعلو جسده وكوزه ماهو كالنَّجَيل فالهمزة زائدة فيه.

النِّئْدِل الداهية[2] (المتضبعة المتهدلة الجسد).

وكذلك النئطِل الداهية الشنعاء[3] (المستمطرة الجسد كالضبع المتنمر المديد الجسد).

النَّأْموس (بالهمز) الناموس وهى قترة الصائد[4] (المُتَنَمسِّة) (أى مثل قترة النمس).

والنَّأْمَلَة (مثل الأَنْمَلة) مشى المقيد وقد نَأْمَل إذا مشى مشى المقيد.

والنُّخْرِط نبت[5] (مَخْرُوطى الجسد والمرأى) و متخَرْنط وقد اخْرَوَّط مثل تخرطم مثل خُرطوم الفيل).

والنُّخْروب خُرْبَة الزنبور (ونحوها من الخُرْبَة التى تكون فى ثمر الخَرُّوب والنخاريب الثقوب تكون فى جسد الشجرة[6] والنُّخْرُوب مثل الخُرْنُوب والخَرُّوب فتقدمت النون على الخاء.

والنَّرْمَق (بالراء المتقدمة على الميم) اللَّيِّن (النُمْرق كما هو حال جسد النمر) وهو النَّرْمَه[7].

والنُسْطُورِيَّة أمة من النصارى يخالفون بقيتهم[8] (الواحد منهم مُتَنَمرِّ المرأى متسطر الجسد) ونَسْطَر مثل سَنْطَر ويقال مَرَّ فلان مُنَعْدِلاً ومُنَوْدلا أى مُسْتَرْخيا[9].

«ومُنَعْدِلاً» مثل مُعَنْدِلا بالنون المتاخرة عن العين.

---

(١) لسان العرب باب (نأجل الرباعى).

(٢) لسان العرب (باب نأدل – الرباعى).

(٣) لسان العرب (باب نأطل – الرباعى).

(٤) لسان العرب (باب نأمس – الرباعى.

(٥) لسان العرب (باب نخرط – الرباعى).

(٦) لسان العرب (باب نخرب – الرباعى).

(٧) لسان العرب (باب نرمق – الرباعى).

(٨) لسان العرب (باب نسطر – الرباعى).

(٩) لسان العرب (باب نعدل – الرباعى).

والنَّعْظلة مثل العَنْظلة العَدْو البطئ[١] فتقدمت النون على حرف العين.

ويقال هو نِفْرجة ونِفراجة (مثل فِرْنجة وفِرْناجة) أى جبان[٢] (ينفرج مثل يهوأ عن الشيء فى فزع وانفراج) ولقد ترجمت معاجم اللغة لباب «فرجن».

النفاطير نبذ من النبات يقع فى مواقع من الأرض (مُدَفت المرأى) والنفاطير أول النبت – والنفاطير البثر يخرج على الجسد[٣] فى صورة نَفطَة مثل عَفْطَة. والتفاطير بالتاء مثله.

والنَّفْنَف (مثل الفَنْفن) كل شيء بينه وبين الأرض مَهْوَى والنَّفْنف مهواة بين جبلين[٤].

والنَّقْثَلَة (مثل القنثلة) مشية يثير صاحبها فيها التراب[٥] (كمشية الضبح) فتقدمت النون على القاف وهو القِثْوَلُّ.

والنِّقْرس (بكسر النون) شيء يتخذ على صِبْغة الورد وتغرسه النساء فى رؤوسهن (وفى هذا كرنسه وقرنصة مثل كرنسة الديك).

والنَّقْرَس داء يأخذ فى الرجل أو فى المفاصل[٦] له نَقْس الناقوس ووقص ووكس.

والنُّمْرُقة الوسادة والنُّمْرود الوسائد (المتنمرة المرأى)[٧].

والنُّمْرود اسم ملك[٨] (متنمر المرأى فى تمرد أى فى تضبع).

والنُّمروذ اسم ملك[٩] – (مثل النمر الفيروز المرأى والجسد).

ونَهْبَل مثل هَنْبل إذا ظلع ومشى مشية الضبع العرجاء فتدقمت النون على الهاء والنَّهْبَلة (مثل النَّهْدَله) الناقة الضخمة[١٠].

---

(١) لسان العرب (باب نعطل الرباعى).
(٢) لسان العرب (باب نفرج – الرباعى).
(٣) لسان العرب (باب نفطر – الرباعى).
(٤) لسان العرب (باب نفنف – الرباعى).
(٥) لسان العرب (باب نقثل – الرباعى).
(٦) لسان العرب (باب نقرس – الرباعى).
(٧) لسان العرب (باب نمرق – الرباعى).
(٨) لسان العرب (باب نمرد – الرباعى).
(٩) لسان العرب (باب نمرذ – الرباعى).
(١٠) لسان العرب (باب نهبل – الرباعى).

النَّهْتَرَة التحدث بالكذب وقد نَهْتر علينا[١] (مثل عَنْتَر) .

والنهسر : الذئب (المستنسر)[٢] .

والنَّهْشل (مثل الهَنْشل) الذئب – الصقر .

المُسن المضطرب من الكبر وفيه بقيه (كالضبع)[٣] .

والنَّهْضبل المُسِن[٤] (المُسْتَهِيض الجسد كالضبع) .

ولعل أصله « هَنْضل مثل هَيْضل وهَيْطل .

النَّوْدل والنيدل الكا بُوس والنودلان الثديان[٥] (المسترخيان) .

والنَّيْتُون (مثل الزيتون) شجر خبيث مُنْتن الرائحة .

قالوا وزنه فَيْعول[٦] .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « نتن » .

والنَّيْرب ذو الشر والنميمة (كالنمر النمرود والقرد النمرود) والنَّيْرب الرجل الجلد الجسد[٧] .

والنَّيْزب ذكر الظباء[٨] والنَّيْزك رمح صغير نحو المزارق (كما هو حال صغار النمور)[٩] .

والنَّوْرج سِكَّة الحَرَّاث .

وهى نَيْرَج إذا كانت ذاهية منكرة (مارجة كالنمر المتضبعة) وأقبلت الوحش نَيْرَجا وهى سرعة فى تردد[١٠] .

ونِيفق القميص نِيبَقُه[١١] .

---

(١) لسان العرب (باب نهتر – الرباعى) .
(٢) لسان العرب (نهسر الرباعى) .
(٣) لسان العرب (باب نهشل – الرباعى) .
(٤) لسان العرب (باب نهضل الرباعى) .
(٥) لسان العرب (باب ندل – الثلاثى) .
(٦) لسان العرب (نتن) .
(٧) لسان العرب (باب نرب الثلاثى) .
(٨) لسان العرب (باب نزب الثلاثى) .
(٩) لسان العرب (نزك)
(١٠) لسان العرب (نرج الثلاثى) .
(١١) لسان العرب (باب نيفق – الرباعى وباب نيبق الرباعى) .

والنِّيلَنْج دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر[1] (كما هو خال النمر) .

والنارجيل جوز الهند[2] (المستنير الجَلِى كالمانخ) .

ومن باب النون الزائدة فى ابتداء الكلام « مثال » انْفعل » ومنه ما جاء من قولهم :

انقشع الهَمُّ عن القلب .

إنْقشع السحاب إذا ذهب[3] .

انقعرت الشجرة إذا انقلعت من أرومتها[4] .

والانبعاق أن ينبعق الشىء عليك فجأة[5] .

وانشعبت أغصان الشجرة إذا تفرقت شعبا[6] .

وانسلخ النهار من الليل إذا خرج منه خروجا لا يبقى معه شىء من ضوئه لأن النهار مكور على الليل (تكور جلد الظبية البيضاء على لحمها أو جسدها) فإذا انسلخ منه ضوؤه بقى الليل غاسقاً قد غشى الناس[7] وأيضا يكور بمعنى يُكرِّه عليه مثل يغيره عليه .

وانطبق الشىء إذا تطابق جانباه أحدهما على الآخر[8] .

وانْجَفَل القوم إذا هربوا بسرعة وانجفلت الشجرة إذا هَبَّت بها ريح شديدة فقعرتها (كالنعامة) وانجفل الليل والظِّل أى ذهب[9] .

---

(١) لسان العرب (باب نينلج الخماسى) . (٢) لسان العرب (باب نرجل – الرباعى) .

(٣) العين ١ / ١٢٥ قشع – الثلاثى من حرف العين .

(٤) العين ١ / ١٥٥ قعر – الثلاثى من حرف العين .

(٥) العين ١ / ١٨٤ بعق – الثلاثى من حرف العين .

(٦) العين ١ / ٢٦٣ شعب – الثلاثى من حرف العين .

(٧) العين ٤ / ١٩٨ سلخ – الثلاثى من حرف الخاء .

(٨) العين ٥ / ١٠٩ طبق الثلاثى من حرف القاف .

(٩) العين ٦ / ١٢٩ جفل – الثلاثى من حرف الجيم .

والانسلال المُضِى والخروج من بين مَضِيق أو زحام وقد إنْسَلَّ من بينهم أى خرج[1].

وتزاد النون ثانية فى الرباعى من ألفاظهم كثيراً.

ومن هنا تجد لفظ الخِنْزير فى باب « خَزَر »[2].

والسُّنبلة فى باب « سبل »[3].

والقُنْزُعة فى باب « قزع »[4].

والشَّنْفَرَى فى باب « شفر »[5].

والعَنْبَس فى باب « عبس »[6].

---

(١) العين ٧ / ١٩٢ سَلَّ – الثنائى المضعف من حرف السين والصحاح ٥ / ١٧٣١ (سلل).

(٢) العين ٤ / ٢٠٧ خزر – الثلاثى من حرف الخاء.

(٣) العين ٧ / ٢٦٣ سبل – الثلاثى من حرف السين.

(٤) الصحاح ٣ / ٢٦٥ (قزع).

(٥) الصحاح ٢ / ٧٠١ (شفر).

(٦) الصحاح ٣ / ٩٤٥ (عبس).

الباب الخامس

التاء الابتدائية فيما كان لفظه على أربعة أحرف فأكثر - بين الأصالة والزيادة

عرض وتعليق.

أولا:

إن في اللغة كثيراً من الأفعال المكونة من أربعة أحرف فأكثر مبتدئة بالتاء وتدل مع ذلك على المضى فهذه التاء تدخل عليها حروف المضارعة ومن هذه الألفاظ تَقَدَّم، وتَمَهَّل وتقدس وتَجَلَّى(1) وتكبر وتعالى وتعاظم وتَعَرَّب، وتَزَلَّف، وتأدب وتَأَفَّن.

وتَيَسَّر الشيءُ إذا تهيأ وتَسَهَّل خلاف تَعَسَّر وتشدد وتَمَشَّع وتَشَمَّع إذا استنجى بالحجارة خاصة(2).

وتالق البرق إذا تلألأ فى طَلاقَة(3) وتضاربا وتقاتلا وتفاوتا وتباعدا وتأتى إذا ترفق(4) والتأتى العتق مع تؤدة وطمانينة طبع.

فهذا الضرب من الأفعال المكونة من أربعة أحرف فأكثر ومبتدئة بالتاء وتدل على المضى ذات طابع لغوى خاص.

ويلحق به نحو تَقَلْنَس وتجلبب وتشيطن وتَعَفْرت وتجردب وتزهول.

وكذلك **«باب تَحِلَّة»** من الأبواب المبتدئة بالتاء والتى ينبغى أن يوقف معها والتَّحِلَّة تَحِلَّة القسم.

ومن هذا الباب يقال جئتك على تَئِفَّة ذلك وعلى تَئِيَّة ذلك أى على أثره.

وتَجِرَّة (قالوا) إنه من اجترارك الشيء لنفسك (وكذا البعير ذو الجرّة)

---

(1) ومنة قول الحق عز وجل ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣] أي بدا للجبل نور العرش - ظهر وبان (العين ٦/ ١٨٠ جلو - الثلاثي المعتل من حرف الجيم)

(2) العين ١/ ٢٦٧ مشع - الثلاثي من حرف العين

(3) لسان العرب (ألق)

(4) الصحاح ٦/ ٢٢٦٢ (أتي) ولسان العرب (أتى)

وفعلت ذلك تَجلَّة لك أى من إجلالك.

وتَضرَّة (قالوا) إنه من الضرر وتَضِلَّة (قالوا) إنه من الضلال.

و« تَعِلَّة » (قالوا) إنه من العلل.

و« تَغَرَّة » (قالوا) إنه من الغرر.

و« تَقَرَّة » (قالوا) إنه من القرار.

و« تَكَمَّة » (قالوا) إنه من قولهم كَمَى شهادته إذا سترها[1] حيث ذكر اللغويون أنه من المضعف اللام وقالوا إن التاء فى أول لفظه زائدة والناظر فى المعجم يجد باب « تجر » بالتاء كما يجد باب « تقر » بالتاء كما يجد باب « طعل » بالطاء ومثله « تعل » بالتاء كما هنا كما يجد باب « طغر » بالطاء ومثله « تغر » بالتاء كما هنا كما يجد باب « دقر » بالدال ومثله « تقر » بالتاء كما هنا.

فلما لم تلحق أمثلة هذا الباب بتلك الأبواب المبتدئة أمثلتها فى أصل وضعها اللغوى بالتاء وقلد تُقِّل منها الحرف الأخير؟ فاللبس إنما هو فى التقعيد لهذه الأمثلة لا فى الوضع.

فلعل التاء فى أمثلة باب « تَحِلَّة » أصلية من نفس الحرف ومن بنية اللفظ.

وقد قال سيبويه أن الإدغام دليل على أصالة الحرف (قال) لأن المُلْحَق لا يُدْغم.

وباب تِنِبَّال[2] (بكسر أوله وثانيه وتشديد ثالثه) ومنه تِمِلاَّق وتِلِقَّاع (وهو العظيم المتواقع الجسد فى عتق وتفتق قلب) وتِنِقَّام وتِقِطَّاع وتِكِلاَّم - أيضا من الأبواب التى تحتاج الوقوف معها.

فلقد ذكر اللغويون أنه على مثال تِفِعَّال فالتاء فى أول لفظه زائدة.

والناظر فى معاجم اللغة يجد باب « تنبل » الرباعى[3] - ومثله باب « تِمْراد » وتِمْساح[4] بكسر أوَّله وتبيان وتلقاء بكسر أوله وهو يدل على العظم والضخامة

---

(١) راجع فى هذا الباب (باب تَفْعلَه) جمهرة اللغة ٣ / ١٢٤٧ والمزهر ٢ / ١٥١

(٢) راجع فى هذا الباب المزهر ٢ / ٨٤

(٣) العين ٨ / ١٤٧ تنبل - الرباعى من حرف التاء ولسان العرب (تنبل الرباعى).

(٤) راجع فى هذا الباب (باب تمراد) جمهرة اللغة ٢ / ١٢٠٥ والمزهر ٢ / ٩٢، ١٣٨-١٣٩.

كما يملى ذلك جرس الحرف ووقع اللفظ والتَمراد بيت صغير يتخذ للحمام [١] (المتمكى المتضبى الجسد فى تمرط) والتمساح معروف (وهو الضخم العظيم منها).

والتبيان البيان (وكذا الذى فيه تَبَيَّن أى اتضاح مع تبسط سطحه وتفتق أجواء جسده).

وتبراك اسم موضع [٢] - (والتبراك ايضا البطريق)

والتِّرباع اسم موضع [٣] (وهو أيضا المبسوط الباع فى ترارة وطرارة وتَرَبُّع جسد)

وترْعام (مثل درعام) اسم شاعر[٤] (مترع الجسد فى عظم وخِفَّة)

والتِّرْياق الريق (وهو المترر المطرر من ريِّق ولعاب العظيم من الغزلان والنعام غدوة أى قبل أن يطعَم شيئا).

والتِّسْخان الخف[٥] (السميك العظيم الجسد الذى يحمم رجل لابسه).

والتِّشْفاق اسم فرش[٦] (وهو الفرس الضخم الذى يتدفق فى تمهل وخِفَّة وإشفاق).

وناقة تضراب قريبة العهد بقرع الفحل[٧] (وهى مطودة الجسد وقد أَدَبَّت بالفحل)

والتِّطْواف (بالكسر) ثوب كانت المرأة من قريش تعيره المرأة الأجنبية تطوف به[٨] (وكذا المطودة الجسد فى خفة وتفتق)

وتِقْصار مخنقه تطيف بالعنق[٩] - (وكذا المتقاصر الجسد فى عظم وضخامة وتكتل أى تقاصر جسده عن أن يلحق مع عظمه.

والتِّقْوال الكثير القول[١٠] - (وهو المتفتق أجواء القلب واللسان يتثبت ويتمهل ويتعقل حتى يظن أن فى لسانه عُقْلَة).

---

(١) المزهر ٢ / ٩٢، ١٣٨
(٢) المزهر ٢ / ١٣٨ ولسان العرب (برك)
(٣) المزهر ٢ / ١٣٨
(٤) المزهر ٢ / ١٣٩
(٥) المزهر ٢ / ١٣٩
(٦) المزهر ٢ / ١٣٩
(٧) المزهر ٢ / ٩٢، ١٣٨
(٨) المزهر ٢ / ١٣٩
(٩) المزهر ٢ / ١٣٨
(١٠) المزهر ٢ / ١٣٩

ورجل **تِكلام** كثير الكلام[1] (وهو العظيم الضخم المتفتق أجواء الكلام وفيه ترزن وتثبت وتمهل)

وهو تلعاب وتلعابة أى كثير اللعب[2] (مع كونه متترع الجسد فى نحو جلاته)

وتِلْفاقِ ثوبان يخاط أحدهما بالآخر[3] (وهو البطريقى الجسد فى نحو تراكل وتفتق) وعظم والتفاف فى توافق أى اتفاق واتساق

والتِّلْقاء اللقاء وتِلْقاء الشىء قبالته[4] .(والتِّلْقاء أيضا العظيم اللقاء مثل الترحاب وهو المتفتق أجواء القلب فى عظم عند اللقاء) والتلقاء الذى يكتق من جهده وطاقاته فى عتق عند اللقاء وهو تلقام وتلقامة أى عظيم اللقم[5] (كما هو حال النعام الرغيب الواسع الجوف مع عظم وضخامة جسد) .

التِّمثال اسم للشىء المُتمثَّل المُصَوَّر (على خلقة غيره والتمثال اسم للشىء المصنوع على نحو خلق من المخلوقات وهى التماثيل (المجسدة المجسمة الدقيقة التصوير وفيها دماثة وانسلال جسده)

والتمثال صورة الشىء وظله (وخياله) وظل كل شىء تمثاله والتمثيل تصوير الشىء كأنه تنظر إليه

التِّمْسَح والتِّمساح خلق فى الماء شبيه بالسلحفاة إلا أنه ضخم طويل (مديد الجسد) فى ترام قوى والتمساح من دواب الماء[6]

وتِمراس من المِراس (وهو الضخم العظيم المِراس)

---

(١) المزهر ٢ / ٩٢ ، ١٣٨ (٢) المزهر ٢ / ٩٢

(٣) المزهر ٢ / ٩٢ ، ١٣٨

(٤) المزهر ٢ / ١٣٨ وراجع العين ٨ / ٢٢٩ مثل الثلاثى من حرف التاء والصحاح ٦ / ٢٤٨٤ (لقى)

(٥) المزهر ٢ / ١٣٨

(٦) العين ٣ / ١٥٦ مسح الثلاثى من حرف الحاء والصحاح ١ / ٤٠٥ (مسح) والمزهر ٢ / ٩٢ ، ١٣٨ - ١٣٩ .

وهو تِنْبال للقصير اللئيم[١] (وكذا القصير المطنب المطود الجسد)

وتيفاق الهلال موافقته[٢] والتيفاق الكثير الاتفاق[٣] وكذا الهلال الذى قد طفق وأطَفَّ فى عظيم وهو مطود الجسد)

وتيعار (قالوا) إنه الحبل المقطوع[٤] (وهو أيضا الضخم العظيم من العير وحمر الوحش الذى فيه إطاقة واستطاعة وتمام طواعية)

التِّيتاء (بالكسر) الكثير الفتور و(التراخى) (وكذا المطود الجسد من نوعين لين ورخاده وإعتماد الذى يتأتّى ويتأدّى أى يَتَّئد بمعنى يترزن ويتثبت ويتمهل فى اعتماد وثبات)

والتيتاء العذيوط الذى إذا أتى أنثاه أحدث - أنزل قبل أن يولج[٥]

ومثل ذلك فى باب « تكرار » بفتح التاء . وقد قال الخليل بن أحمد فى التفريق بين « تفعال » بكسر التاء و« تَفعال » بفتح التاء - فى حديثه عن لفظ التمثال :

« تُكْسَر التاء حيث جُعِلَت اسمًا وإذا أردت المصدر فتحت[٦] فكأن الكسر والفتح وارد فيه على السواء وحسب القصد بشأن طبيعته ونوعيته النحوية فأمره خاضع لإرادة المتكلم وحسب قصده وقد نسب مثل هذا القول إلى أبى عمروقال أبو سعيد الضرير قلت لأبى عمرو ما الفرق بين تِفعال (بكسر التاء) وتَفعال (بفتح التاء) فقال تِفعال (بالكسر) اسم (أى محض) وتفعال (بالفتح) مصدر[٧] .

وما قاله الخليل أدق، ولعله هو التحقيق فى هذا الباب .

---

(١) المزهر ٢ / ١٣٨ - ١٣٩
(٢) المزهر ٢ / ٩٢
(٣) المزهر ٢ / ١٣٨
(٤) المزهر ٢ / ١٣٨
(٥) انظر لسان العرب (باب تيت)
(٦) العين ٨ / ٢٢٩ مثل - الثلاثى من حرف التاء
(٧) الصحاح ٢ / ٨٠٥ (كرر) والمزهر ٢ / ١٣٩ وراجع به ص ٢١

ومن الناحية الصوتية يلاحظ أن الكسرة فيها ثقل ورزانة صوتية وأمّا الفتحة فإن فيها خفة صوتية.

والذى يبدو أن ذلك يعود إلى طبيعة المعنى ودرجة ترزنه وتثبته أو قِلّة درجته فى ذلك.

ومن هذا الباب أعنى باب «تفعال» بالفتح وقد قيل أنه لم يجىء إلاّمصدراً والصحيح مجيئه غير مصدر»[1]

التَّهْتان وهى الديمة[2] البطيئة فى عِظم تكون مهتوته مثل ساكتة مع عظمها فى خفة)

وتَطْواف (بالفتح) وهو ثوب كانت المرأة من قريش تعيره المرأة الأجنبية تطوف به.

(وكذلك المطود الجسد مع كثير خِفَّة).

وهو تيْتَاء (بالفتح) إذا ما كان فيه بطء (مع عظم وضخامة (وهو المطود الجسد فى تثبت وتمهل وترزن وتؤدة وطمأنينة مع نوع خفة).

ومضى تَهْواء من الليل أى قطعة عظيمة منه[3] (متراكبة كثيفة الظلام فى خِفة وتيه).

والتَّكْرار (بالفتح) بمعنى التكرير[4] (وكذلك بمعنى الفرس الضخم العظيم المِكَرّ فى تثبت ومرونة ونوع خِفَّة)

والتَّضْلال مصدر كالتضليل - والتضلال الباطل[5] والتطواف (بالفتح الطَّوَاف فى عتق وتمكن)[6]

---

(١) لسان العرب (هتن) (٢) المزهر ٢/ ٢١

(٣) راجع فى باب «تفعال» بفتح التاء المزهر ٢/ ٢١

(٤) راجع الصحاح ٢/ ٨٠٥ (كرر) والصحاح ٥/ ٢٠٨٣ (بين)

(٥) العين ٧/ ١٠ ضلّ - الثنائى المضعف من حرف الضاد والصحاح ٥/ ١٧٤٩ (ضلل)

(٦) لسان العرب (طود)

والتَّهجاع (بفتح التاء) النومة الخفيفة[1] (وذلك كما يكون من النعام العظيم الوديع الهجوع) .

والتَّشْهاق (بالفتح) الشهيق

وضحك تَشهاق[2] (أى مصحوب بصوت مشحوب) ويقصد به الضخم المتشحم والمتشحب الجسد مع نوع تفتق

ومن ذلك : التَّضراب والتَّلماح و« التَّمْشاء » والتَّصفاق[3]

كما أن فى اللغة قدرا غير قليل من الاسماء المحضة ومن المصادر المكونة من أربعة أحرف فأكثر مبتدئة بالتاء ولقد نظر لغويو العرب إلى هذه التاء الابتدائية على أنها زائدة على أصل البناء فلم يعتدوا بها فى رد اللفظ إلى بابه المعجمى كما أنها ظهرت فى مثاله وقالبه الصرفى كما هى تاء بلفظها إذ قد حرصوا على صب اللفظ فى قالب ثلاثى أو وضعه فى قالب ثلاثى .

ومن هنا راحوا يحكمون على التاء التى تصدرت بها الألفاظ المكونة من أربعة أحرف فأكثر - بالزيادة غير أن الباحث يستشعر أصالتها وكونها من نفس الحرف وبنية اللفظ فى كثير من الأحيان ولكن تعويل كثير من اللغويين فيها على المعنى جعلهم يذكرونها فى باب الثلاثى وينظرون إلى التاء فى أول لفظها على أنها زائدة ولقد خالج هذا الشعور وذالك الاحساس نفوس بعض لغويى العرب القدامى فى بعض المواضع فوقفوا مع بعض هذه الألفاظ موقفا تحقيقيا أصيلاً ويأتى على رأس هؤلاء أمام اللغويين الخليل بن أحمد .

فالناظر فى معجمه العين يجد أن من أبواب الرباعى عنده باب « تربص » الرباعى[4] . وباب « ترمس » الرباعى[5] وباب « تَسْخَن » الرباعى[6] وباب « تفطر »

---

(١) الصحاح ٣ / ١٣٠٥ (هجع) ولسان العرب (هجع)

(٢) الصحاح ٤ / ١٥٠٥ (شهق) (٣) المحتسب لابن جنى ٢ / ٢٢١

(٤) العين ٧ / ١٨١ تربص - الرباعى من حرف الصاد

(٥) العين ٧ / ٣٤١ - ٣٤٢ ترمس الرباعى من حرف السين

(٦) العين ٤ / ٣٣٢ - تسخن - الرباعى من حرف الخاء

الرباعى[1] وباب « تمهل » الرباعى[2] وباب « تنبل » الرباعى[3] كما ذكر الخليل ابن أحمد لفظ « تلعثم » (التعلثم) فى باب الخماسى[4] وقال التلعثم التَّنَظُّر وتلعثمت عن هذا الأمر أى نكلت عنه[5]

ومن رواد هذا الميدان ابن فارس فالناظر فى معجمه مقاييس اللغة يجد أن من أبواب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف لديه

باب « تبـــرك » الرباعى[6]ـ وباب « ترنق » الرباعى[7] ـ وباب « توأب » الرباعى[8]، وباب « تولب » الرباعى[9].

كما أن الناظر فى معجمه مجمل اللغة يجد أنه قد ذكر فى باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء – تبرك بالمكان أى أقام ـ واتلأب الأمر أى استوى واستقام ـ وما أدرى أى ترخم هو بمعنى أى الناس هو والتُّنَوِّط وهو ضرب من الطير يدلى خيوطا ثم يفرخ فيها ـ والتوأم والتوأب والتولب والتربوت وهو الذلول من الإبل والتُّرتَب وهو الأمر الثابت والمتَمهِلُّ المعتدل ـ والتامورة الإبريق، والنفس ـ وتَرْيم اسم موضع والتتفل وهو ولد الثعلب.

والترقوة ـ وتِبرد اسم موضع والتَّرْنوق الذى يبقى فى المسيل إذا ذهب الماء عنه[10].

---

(١) العين ٧ / ٤٧٣ تفطر ـ الرباعى من حرف الطاء

(٢) العين ٤ / ١٢٧ تمهل ـ الرباعى من حرف الهاء

(٣) العين ٨ / ١٤٧ تنبل ـ الرباعى من حرف التاء

(٤) العين ٢ / ٣٥٠ ـ تلعثم الخماسى من حرف العين

(٥) العين ٢ / ٣٥٠ ـ تلعثم الخماسى من حرف العين

(٦) مقاييس اللغة ١ / ٣٦٤ تبرك ـ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف = الرباعى من جرف التاء

(٧) مقاييس اللغة ١ / ٣٦٤ ترنق الرباعى من حرف التاء

(٨) مقاييس اللغة ١ / ٣٦٥ توأب الرباعى من حرف التاء

(٩) مقاييس اللغة ١ / ٣٦٤ تولب ـ الرباعى من حرف التاء

(١٠) مجمل اللغة ١ / ١٥٣ ـ ١٥٤ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء.

فـمن أبواب الرباعى عن ابن فـارس باب « تألـب » الرباعى[١] وباب « تبـرد » الرباعى[٢] وباب « تبرك » الرباعى[٣] وباب « تتفل » (بتاءين) الرباعى[٤].

وباب « تربت » الرباعى[٥]

وباب « ترتب » (مثل دردب) الرباعى[٦]

وباب « ترخم » الرباعى[٧]

وباب « ترقى » الرباعى[٨]

وباب « ترنق » الرباعى[٩]

وباب « تريم » الرباعى[١٠]

وباب « تلأب » الرباعى[١١]

وباب « تمهل » الرباعى[١٢]

وباب « تَنْوَط » الرباعى[١٣]

---

(١) مجمل اللغة ١ / ١٥٣ تالب ـ الرباعى من حرف التاء

(٢) مجمل اللغة ١ / ١٥٣ تبرد الرباعى من حرف التاء (هامش)

(٣) مجمل اللغة ١ / ١٥٣ ومقاييس اللغة ١ / ٣٦٤ تبرك الرباعى من حرف التاء

(٤) مجمل اللغة ١ / ١٥٤ تتفل ـ الرباعى من حرف التاء

(٥) انظر مجمل اللغة ١ / ١٥٤ تربت ـ الرباعى من حرف التاء

(٦) راجع مجمل اللغة ١ / ١٥٤ تربت ـ الرباعى من حرف التاء

(٧) انظر مجمل اللغة ١ / ١٥٤ ترخم ـ الرباعى من حرف التاء

(٨) راجع مجمل اللغة ١ / ١٥٣ ترقى ـ الرباعى من حرف التاء

(٩) انظر مجمل اللغة ١ / ١٥٣ (هامش) ومقاييس اللغة ١ / ٣٦٤ ترنق ـ الرباعى من حرف التاء

(١٠) راجع مجمل اللغة ١ / ١٥٤ تريم الرباعى من حرف التاء

(١١) انظر مجمل اللغة ١ / ١٥٤ تلأب ـ الرباعى من حرف التاء

(١٢) راجع مجمل اللغة ١ / ١٥٤ تمهل ـ الرباعى من حرف التاء

(١٣) انظر مجمل اللغة ١ / ١٥٤ تنوط ـ الرباعى من حرف التاء

وباب « توأب » الرباعى[1]

وباب « توأم » الرباعى[2]

وباب « تولب » الرباعى[3]

وباب « تومر » الرباعى[4]

وباب « تيهر » الرباعى[5]

وفى الصحاح للجوهرى باب « تمأر » الرباعى[6] - وباب « تمهل الرباعى »[7]

كما ذكر أبو عمرو الشيبانى فى حرف التاء (الرباعى) من كتابه الجيم (أو كتاب اللغات والحروف)

التَّحْلِىء وهو قشارة الأديم التى على ظهره ويقال لاينفع الدبغ على التِّحْلِئ[8]

المُتْلَئِب الذى يميل من الأرض المرتفعة إلى الأرض المنخفضة يقال أدركته بعدما اتْلأَبَّ ليقع وذلك إذا ناء فى الركية وكاد يقع فأدركته وقد اتلأبت صدور ركابهم[9] إذا استوت وانتصبت واستقامت وتعمدت على الطريق.

ومن أبواب الرباعى المبتدئ بالتاء فى لسان العرب لابن منظور باب « تألب » الرباعى وباب « تبرز » (وهو مثل طبرز وطبرزن) وباب « تبرع » وباب « تبرك » الرباعى.

---

(١) راجع مجمل اللغة ١ / ١٥٤ (تواب) ومقاييس اللغة ١ / ٣٦٥ توأب - الرباعى من حرف التاء

(٢) انظر مجمل اللغة ١ / ١٥٤ توأم - الرباعى من حرف التاء

(٣) راجع مجمل اللغة ١ / ١٥٣ (تولب) ومقاييس اللغة ١ / ٣٦٤ تولب - الرباعى من حرف التاء

(٤) انظر مجمل ١ / ١٥٤ تومر - الرباعى من حرف التاء

(٥) راجع مجمل اللغة ١ / ١٥٤ تيهر - الرباعى من حرف التاء

(٦) الصحاح ٢ / ٦٠٢ تمأر (الرباعى) (٧) الصحاح ٤ / ١٦٤٥ (تمهل - الرباعى)

(٨) الجيم ١ / ٩٨ تحلأ - حرف التاء (٩) الجيم ١ / ٩٩ تلأب - حرف التاء

وباب « تخرب » (وهو مثل طخرب) و« تخرص » (وهو مثل « دخرص » و« تخطع » الرباعى

وباب « تذرب » الرباعى .

وباب « تربل » (وهو مثل طربل ودربل) وتَرْبَل اسم موضع[1] (ترب فى تربل وتتبن) وباب « ترتب » (وهو مثل دردب) وباب « ترجم » وباب « ترعب »

وباب « ترمذ » بالذال (وهو مثل طرمذ) وباب « ترمز » بالزاى وباب « ترمس » وباب « ترنس » وباب « ترنق » الرباعى .

وباب « تعهن » الرباعى .

وباب « تغلس » وباب « تغلم » الرباعى .

وباب « تفتر » (وهو مثل دفتر) وباب « تفرج » وباب « تفطر » الرباعى

وباب « تقدم » الرباعى وباب « تقرد » الرباعى .

وباب « تلأب » وباب « تلمذ » (وهو مثل دلمز بالزاى ودلمس ودلمص ودلنظ) الرباعى

وباب « تمأل » (وهو مثل تمهل) وباب تمرد وباب « تمهل » الرباعى .

وباب « تنبل » وباب « تنتل » وباب « تنطل » .

ثانياً :

من ألفاظ وأمثلة هذا الباب المبتدء بالتاء مما هو على أربعة أحرف فأكثر

تُؤْثور اسم على مثال تُفْعول والتُّؤْثور البعير الذى قد سحى باطن خُفه بحديدة ليُقتَصّ أثره[2] ـ ولقد ذكرت معاجم اللغة هذا فى باب « أثر »

التَّأْريخ تعريف الوقت وتأريخ المسلمين أُرِّخ من هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وكُتبَ فى خلافة عمر.

---

(١) انظر لسان العرب باب تربل الرباعى بالتاء

(٢) الصحاح ٢ / ٥٧٥ (أثر) والمزهر ٢ / ٢٢

ويقـال في التـأريخ بالهـمـزة وهو من أرخ - التـوريخ والتـاريخ (بحـرف اللين)[1]

وذلك كما هو حال جذر شجر الورخ الرخيم الممتد من الأعماق المتراخية الأصل والمَنْبِت ولقد ذكرته معاجم اللغة في باب أرخ بناء على أن التاء في أول لفظه زائدة وحقه أن يذكر في باب « ترخ » بالتاء[2]

يقال جاء على تَئِفَّة وتَعِفَّة ذاك أى على إفانه وحينه ووقته (الذى أطّفَّ كالطيف فيه في عظم)

قالوا وهو على مثال تَفْعِلَة إذ أن أصله تَأْفِفَة[3]. ولقد ذكرته معاجم اللغة في باب « أفف »

التألب (مثل الثعلب) شجر تتخذ وتسوى منه القِسِي العربية (وهو ثعلبى الساق) والتألب الوعل (المتثعلب) والتألب الغليظ المجتمع الخَلْق وهذا يشير إلى أن لفظ التعلب بالتاء قد كان موجودا في لسان القوم ولقد ذكره الجوهرى في باب « ألب »[4] بناء على أن التاء في أوله زائدة وذكرته بعض المعاجم في باب « تألب » الرباعى[5]

التألّق تلألؤ البرق ونحوه وقد تألق إذا لمع (في عظم وطلاقة)[6]

التَّأييس الاستقلال والانفراد (كما هو حال تيس الظباء المتوعل وهو المتيبس والمتقدد الجسد ذو القرون الشجرية الحديدة التى ترى على رأسه كالتيجان) والتأييس اليأس من الشيء وذلك إذا أردت منه خيراً فلم تقدر عليه[7]

---

(١) الصحاح ١ / ٤١٨ (أرخ) ولسان العرب (أرخ)
(٢) راجع لسان العرب (باب ترخ) (٣) الصحاح ٤ / ١٣٣١ (أفف)
(٤) الصحاح ١ / ٨٨ (ألب)
(٥) لسان العرب (تالب الرباعى) وراجع به باب « ألب » الثلاثى
(٦) الصحاح ٤ / ١٤٤٦ (ألق) ولسان العرب (ألق)
(٧) الصحاح ٣ / ٩٠٦ (أيس) ولسان العرب (أيس)

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « يأس »

التِّبْذارة الذى يبذر ماله ويفسده (كما هو حال البازى الأحمق)[١]

(والتِّبْذارة هو التبريذى الجسد كالبازى العظيم)

تِبْرِز (وتِبْريز) اسم موضع ويقال تَبْرز إذا خرج إلى البراز وهو الفضاء وذهب تبريزى أى محض خالص وهو العسَجْد وهو الإبريز (والتبريزية التى هى فلذة كبد جليلة ظاهرة المحاسن بازيَّة المرأى).

ولقد ذكره الجوهرى فى باب « برز »[٢] بناء على أن التاء فى أول لفظه زائدة وذكرته بعض المعاجم فى باب « تبرز » الرباعى[٣].

تَبْرَع اسم موضع (قالوا) وهو لفظ مصروف تاؤه أصلية

وتَبْرَع بمعنى التِّبِّيع المترع الجسد فى تَطَوَّع ولين طبع وخَلْق أى المطبوع الطَّيِّع.

ولقد ذكرته بعض المعاجم فى باب « تبرع » الرباعى[٤] وله وجه من جهة المعنى من باب « برع » الثلاثى

تبارك الله تعالى : تمجيد وتجليل له سبحانه[٥] وفى التنزيل المجيد ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ [الملك : ١] ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ﴾ [الرحمن : ٧٨] ﴿ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأعراف : ٥٤] ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا ﴾ [الفرقان : ٦١] (أى أن ذاته سبحانه متبركة ومباركة واسمه عز وجل متبرك ومبارك فلا يذكر على شىء إلاَّ وتحله البركة فهو سبحانه ثرى النفس والروح) وتبارك الله رب العالمين إذا تقدس وتنزه وتعالى وتعاظم سبحانه. ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « برك » وحقه أن يذكر فى باب « تبرك » الرباعى.

---

(١) الصحاح ٢ / ٥٨٧ (بذر) ولسان العرب (بذر)

(٢) الصحاح ٣ / ٨٦٤ (برز) (٣) لسان العرب (تبرز الرباعى)

(٤) لسان العرب (تبرع - الرباعى) (٥) العين ٥ / ٣٦٨ برك - الثلاثى من حرف الكاف

ونبْراك اسم موضع بحذاء تعشار.

ويقال: تبرك (مثل بطرق) إذا أقام بالمكان (كما هو حال البطريق من الطير) والتِّبراك البروك للناقة والجمل[1].

وعامة معاجم اللغة ذكرت هذا فى باب «برك» الثلاثى.

ولقد ذكره ابن فارس فى باب «تبرك» الرباعى[2] وهو التحقيق.

والتِّبراك هو البطريق من طير الماء الوضىء المعجب مرتفع الصدر.

يقال هو **تِبْزِلَة وتِبْزِيلَة** أى قصير (بذول بدين كالبرذَوْن)[3]

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «بزل»

التُّبُشِّر على مثال تَفُعِّل - طائر يقال له الصُّفارية[4] فهو طائر صَفِن جميل حسن المرأى مُتَوَّب الجسد أو الريش فيه طلاقة وبشاشة مع بعض خشونة وشراسة.

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «بشر».

تُبْنَى قرية بدمشق على مثال فُعْلَى[5] ولعلها ذات تِباب متراكبة متراكمة الجسد كالمبْنَى. فهذا له وجه من جهة المعنى من باب «بنى»

تبوك اسم حِسْى وعين كالجفْر كان صحابة ﷺ المصطفى يدخلون فيه القِدح وهو السهم ويحركونه ليخرج منه الماء (فتصير تموج) وغزوة تبوك إحدى غزواته صلى الله عليه وسلم منسوبة إليه وتبوك اسم أرض - اسم شعب والتبوكى (هو المتمكى والطَّبقى والمبوق الجسد الجَفِر من العِير) والتبوكى ضرب من عنب

---

(١) الصحاح ٤ / ١٥٧٥ (برك) ولسان العرب (برك - تبرك)

(٢) مقاييس اللغة ١ / ٣٦٤ تبرك - الرباعى من حرف التاء ومجمل اللغة ١ / ١٥٣ باب تبرك الرباعى وراجع لسان العرب (باب تبرك الرباعى)

(٣) لسان العرب (بزل)

(٤) الصحاح ٢ / ٥٩١ (بشر) وراجع المزهر ١ / ١٩، ٥٦

(٥) المزهر ٢ / ٦٧

الطائف أبيض قليل الماء عظيم الحب نحو من عظم الأقماعى ينشق حبه عن شجره.

ولقد ذكره الخليل بن أحمد فى باب «تبك» بالتاء[1] فالتاء فى أول لفظه أصلية.

وذكره الجوهرى فى باب «بوك»[2] بناء على أن التاء فى أوله زائدة وأنه على مثال تَفْعُول وعلى ذلك عامة معاجم اللغة.

والتحقيق أن التاء أصلية من نفس الحرف وبنية اللفظ كما رأى الخليل بن أحمد ـ وكذلك حرف اللين أصلى أيضا فاللفظ رباعى البنية فى أصله اللغوى الأصيل.

التِّبْيان مصدر (بكسر التاء) مصدر مثل التَّبَيُّن[3] والتِّبْيان الذى قد تَبَيَّن أى اتضح فى تبسط لسطحه ومرآته مع تفتق جسده.

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «بين».

التِّيتاء (بكسر التاء) الكثير الفتور (وكذا الذى فيه عظِم وضخامة جسد ويتأتَّى ويتأدى فى مشيته أى يَتَّئد بمعنى يترزن ويتثبت ويتمهل فهو المطود الجسد مع نوع لين ورخاوة.

والتِّيتاء العذيوط.[4]

التَّنْوبَة على تَفْعِلَة التَّوْبة[5] (وطيب النفس والخاطر) والتَّتْوبَة مثل التَّتْوِجَة كما هو حال توب وثوب ثمرة الثوم وهو قشرتها الرقيقة.

---

(١) العين ٥ / ٣٤٢ تبك ـ الثلاثى من حرف الكاف ـ وراجع لسان العرب (تبك)

(٢) الصحاح ٤ / ١٥٧٦ (بوك) وراجع لسان العرب (بوك)

(٣) الصحاح ٥ / ٢٠٨٣ (بين) (٤) المزهر ٢ / ١٣٩

(٥) الصحاح ١ / ٩٢ (توب)

التُّتْفُل (بضم أوله وفتحه) الثعلب - جرو وولد الثعلب (المتطفل والذى قد أَطَفَّ لك كالطيف)(١) وذكرته معاجم اللغة فى باب « تفل »

التثاؤب أن تغشى الإنسان فترة كثقلة النعاس من غير غشي عليه(٢)

وذكرته معاجم اللغة فى باب « ثأب » المهموز العين.

تثليث اسم موضع – واد عظيم مشهور(٣)

التجراد الفرس المتجرد والمنجرد الجسد الذى قد رقت شعرته وقصرت (يندفع فى عدوه فى تثبت وتَجَرُّد) وجسده يرى على نحو من قبقاءَة الطَّلْع. ويقال تَجَرَّد لأمر كذا أو للعبادة إذا أخذ فى القيام به(٤)

تَجِرَّة أولاد الضبع وهى الجررة قيل تفعلة من جرر والتَّجِرَّة السيول العظيمة الغالبة التى تجر الضباع من وجورها والتى لاتدع شيئا إلاَّ جَرَّته والإبل تجر فراسنها.

والتجرير الجَرّ للشيء بزمام ونحوة تجعله يتابعك(٥).

وقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « جرر » .

التجارى المجاراة تكون من الفرس الوَلَقى ذى الأجارى والجُرْأة أى الذى يأتى بأفانين من الجرى وقد تجاروا فى الحديث (مثل اتَجَروا فيه)(٦) وذلك كما يكون من البعير ذى الجِرْوَة والجَرَّة يخرجها من صدره ثم يردها فيه والجِرْوة النفس.(٧)

التِّجفاف الذى يجلل به الفرس (يكون كالكف فى ملاسة) وقد ألبس فرسه التجفاف (٨) (وفيه نداوة وبعض رطوبة فهو يجفجف جسده)

---

(١) العين ٨ / ١٢٣ تفل - الثلاثى من حرف التاء والصحاح ٤ / ١٦٤٤ (تفل)

(٢) العين ٨ / ٢٤٩ ثاب - المهموز والمعتل من حرف التاء

(٣) لسان العرب (ثلث)

(٤) العين ٦ / ٧٦ جرد - الثلاثى من حرف الجيم.

(٥) لسان العرب (جرر) وراجع الصحاح ٢ / ٦١٢ (جرر)

(٦) انظر الصحاح ٦ / ٢٣٠٢ (جرى) ولسان العرب (جرا)

(٧) العين ٦ / ١٧٥ جرو - الثلاثى المعتل من حرف الجيم

(٨) العين ٦ / ٢٣ جفف - الثلاثى من حرف الجيم والمزهر ٢ / ٢٣، ٩٢

والمتجفجفة قِيقاءة الطلع وهو كوزه وغلافه يكون فيه الوليع

فالتجفاف الفرس الضخم العظيم المتجفجف الجسد .

التَّجِلَّة الجلالة اسم كالتَّدْورة والتُّنْهية (بفتح التاء)[١] .

تِجْمال اسم على مثال تفعال بالكسر.

(ويراد به العظيم الخَلْق المتجمِّم الجسد كالجمان وجمار النخيل) وقد تَجَمَّل (مثل تَجَمَّى) إذا أكل الشحم المذاب[٢]

وتَجُوب قبيلة من حمير حلفاء المراد منهم ابن مُلْجم وهو تَجُوبى[٣]

تُجِيب بطن من كِنْدَة وهو تُجِيب بن كِنْدَة بن ثَوْر[٤]

(ويراد به المتجيد الجسد فى لين وطواعية) .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « جوب » .

التَّحْتِيث : التكسر والضعف[٥]

التَّحْتحة (مثل التَّعتعة) الحركة (فيها ثقل) وما يتتحتح أى ما يتحرك من مكانه (وذلك لضخامته)[٦] ويراد به الضخم المُسْتَدِحى .

ولقد ذكره ابن منظور فى باب « تحت » كما ذكره فى باب تحتح الرباعى أو المضعف .

فلفظ « تحتح » له وجه من باب « تحت » الثلاثى بتكرير وتضعيف الحرف الثانى وهو الحاء كما أن لفظ سلسل له وجه من باب « سلس » الثلاثى .

---

(١) لسان العرب (جلل)
(٢) المزهر ٢ / ٢٣ وراجع الصحاح ٤ / ١٦٦٢ (جمل)
(٣) انظر الصحاح ١ / ١٠٤ (جوب)
(٤) الصحاح ١ / ١٠٥ (جوب)
(٥) لسان العرب (باب حتث)
(٦) انظر لسان العرب (باب تحت وباب تحتح)

وينبغى أن يدرس الرباعى المضعف مثل « زلزل » و« صلصل » و« قلقل » فى هذا الإطار وذلك النطاق وهل هو من « قلل » باللام المضعفة فضعف الحرف الأول وهو القاف أو من « قلق » فضعف الحرف الثانى وهو اللام أو من قَلَّل بلام مشددة فأبدل من ثانى المشددين حرف من جنس الحرف الأول(١)

تَحْجُل اسم فرس(٢) (مُدَعلج يمشى كالمقيد المعقول وفى قوائمه ويديه تحجيل أى بياض ومُدَعَّج أى شديد سواد العين مع سعتها وأسود الجسد (كالبقر الوحشى) .

تِحْلِئ (بكسر التاء واللام) اسم على مثال تِفْعِل والتِّحلِئ ما يكون بالأديم مما يلى اللحم كالقشور والتَحْلِئ ما أفسده السكين من الجلد إذا قُشِر(٣) ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « حلأ »

تُحْلُبَة (بضم التاء واللام وكسرهما معاً) وبضم التاء أو كسرها مع فتح اللام وبفتح التاء وضم اللام وهى الحلوب الضروع ذات اللبن وهى التى تُحْلَب قبل أن تَحْمِل(٤)

ويقصد به المتطحلة الجسد واللون أى كالطحال وفيها دَحْلَبة مثل طَحْلَبة .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « حلب »

التَّحِلَّة : تَحِلَّة اليمين (مثل فك عقدته وتخفيف وطأته وثقْله والتَّحلَّة من اليمين بمعنى التحليل أى تحليل اليمين(٥) - والتَّحَلُّل منه فى تَطَحُّل وتَطَحْلُب

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « حلل » باللام المضعفة .

---

(١) راجع فى هذا الموضوع الخصائص ٢ / ٥٢ - ٥٣ (باب تداخل وازدحام الأصول)

(٢) الصحاح ٤ / ١١٦٧ (حجل)

(٣) الصحاح ١ / ٤٤ - ٤٥ (حلأ) والمزهر ٢ / ١١

(٤) الصحاح ١ / ١١٥ (حلب)

(٥) العين ٣ / ٢٧ ، ٢٨ حَلّ - الثنائى المضعف من حرف الحاء

التُحُوت بيوت القانصة (والواحد منها مُتَحَّت مثل مُتَخَّت كما أنه مُدَحَّض أى فى موضع ومكان دحض يُحَوِّت النازل إليه ـ والتحوت الوعول (ترى كالحيتان) ولقد ذكره الجوهرى فى باب « حوت »[1]

وذكرته بعض معاجم اللغة فى باب « تحت » بالتاء[2] وهو التحقيق.

التَّحِيَّة السلام (يستحى ويستضحى بها مَرْأى الرجل) والتحية الهدية يتحف بها الرجل صاحبه والتحية الملك.

ويقال **التحيات** لله تعالى أى الملكوت (المستدحى والمستضحى له سبحانه ـ والبقاء لله سبحانه[3] « مُسْتَضحيا »

فالتحية بها تضحو وتصحو الوجوه والمُحَيَّا.

ولقد ذكرته فى باب « حيا »

والتَّحايَى (مثل الضحايَى) ثلاث كواكب حِذاء الهَنْعة ينزل إليها القمر عن الهنعة (فهى مُسْتَضحية)[4]

التَّحَادُّ: المحاداة والمخالفة والمنازعة (كما يكون بين جماعة الوعول وجماعة الغزلان المتوعلة)[5].

التخاريب (مثل النخاريب) كالتى تكون فى جسم الخَرُّوب (والخَرُّود) الشامى الذى يؤكل وشجرته الينبوت[6].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « خرب »

---

(١) الصحاح ١ / ٢٤٧ (حوت) وانظر لسان العرب (قنص)

(٢) لسان العرب (تحت) .

(٣) العين ٣ / ٣١٨ خيو ـ الثلاثى من حرف الحاء والصحاح ٦ / ٢٣٢٥ (حيا) ولسان العرب (حيا)

(٤) لسان العرب (حيا)

(٥) الصحاح ٢ / ٤٦٣ (حدد) ولسان العرب (حدد)

(٦) لسان العرب (خرب)

هو **تُخْرُور** مثل طُخْرور إذا لم يكن جلدًا ولا كثيفا [١] (كما هو حال السحاب المتراكم الطوخى الجسد) (أى لحيم فى رخاوة ولين وتراخ)

وذكرته معاجم اللغة فى باب « تخر » بالتاء إذ أن « تخر » مثل « طخر » وتُخْرور مثل طُخْرور.

وله وجه من جهة المعنى من باب « خرر » بالراء المضعفة.

التِّخريص ما يزاد فى عرض القميص أو الثوب ليوسعه ـ والتخريص من الدرع التِّبريز وهى الدِّخريص بالدال[٢] (وتكون خرساء الجسد) وهذا الإبدال يشير إلى أصالة التاء فى أوله ـ **تَخْطع** اسم[٣]

التِّخْلِئ (بكسر اللام وفتحها) الدنيا ـ الطعام والشراب وناقة تَخْلأ إذا كانت **تقوم** فلا تجرى[٤] (ففى جسدها اختلال وعدم توازن وعدم تماسك لخلله).

ويقال وقعوا فى وادى تُخِيِّب أى فى الباطل وتُخُيِّب اسم واد[٥] **مُتَرَهِّى** التربة.

ويقصد به حسب جرسه الطوخى الجسد فى تَخَيُّد أو المُتَخَيِّد مع نوع لين ورخاوة ورخامة أى حسن.

تَدْمُر بلد ومدينة بالشام

التَّدْمُرِى (بفتح التاء وضمها) التامورى (كالقلب المتدوم الجسد)

والتَّدْمُرِى من اليرابيع الصلب اللحم (كما هو حال ثمر شجر الدوم الذى

---

(١) لسان العرب (طخر)

(٢) لسان العرب (باب دخرص) وراجع العين ٤ / ٣٢٩ دخرص ـ الرباعى من حرف الخاء

(٣) راجع لسان العرب (باب تخطع الرباعى بالتاء)

(٤) لسان العرب (باب خلأ)

(٥) الصحاح ١ / ١٢٣ (خيب)

فيه ضمور وتضام) التدمرى المتضَئِّن اللحم فى تعضل والتدمرية الكلاب بين السلوقية والكدْرية . (١)

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « دمر »

التدنيق إدامة النظر(٢) (وكون الشىء مُدَنِّك الجسد كالدانك وهو الرصاص)

تَذْكر (بالتاء) بطن من ربيعه(٣) (فيهم ذكاوَة أى ثراء جسد وتوقد) .

والتِّذْكار (بفتح التاء) مصدر مثل التَّذَكُّر(٤)

ويراد به الذى فى قلبه وجسده ذكاوَة أى خصوبة وثراء كما هو حال زِمِكَّى الطائر العظيم وهو يتذكر حين يحرك زِمِكَّاه فى تَعَمُّل .

التذنوب على مثال تَفْعول ضرب من البُسْر وبسر تَذْنُوب قد بدا فيه الإرطاب من قبل ذَنَبه(٥)

ويقصد به المُتَزَنِّد الجسد فى إتِّزانٍ ورزانة كما يملى بذلك جرس الصوت ووقع اللفظ .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « ذنب »

التربوت الجمل الذلول وناقة تربوت ذلولة خيار فارهة (كالدابة العظيمة)(٦) .

وهذا تقرأ عنه فى باب « ترب »

وفى مجمل اللغة لابن فارس باب « تربت »(٧) الرباعى بالتاء .

---

(١) العين ٨ / ٤٠ دمر – الثلاثى من حرف الدال والصحاح ٢ / ٦٥٩ (دمر) ولسان العرب دمر

(٢) لسان العرب (دنق)

(٣) لسان العرب (ذكر) وفى الصحاح يذكر (بالياء) بطن من ربيعة (الصحاح ٢ / ٦٦٥ ذكر)

(٤) الصحاح ٥ / ٢٠٨٣ (ذكر)

(٥) الصحاح ١ / ١٢٨) ولسان العرب (ذنب) والمزهر ٢ / ٢٢

(٦) الصحاح ٢ / ٩١ (ترب) ولسان العرب (ترب)

(٧) مجمل اللغة ١ / ١٥٤ تربت باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء وراجع ٧١ الجيم ١ /٩٧ ، ١٠٢ باب تربك (حرف التاء)

يقال هي **تَربَّخ صبيها** وتربَّخ عليه إذا كثر ترحمها وتعطفها عليه مع رقة حواشيها (كما هو حال الرخمة من الطير مع وليدها)[١]

(فالمُتَربِّخ الطوخي اللين الأعطاف الرقيق الحواشي المترخم المرأى والطبع)

ولقد ذكرته معاجم اللغة في باب « ربخ »

التُّرْتب (بضم أوله وثالثه وقد يفتح ثالثه) الأمر الرتيب الثابت المقيم ويقال كان لنا فضل على الناس تُرْتبا أى جميعا ويقال ثابتا[٢]

ولقد ذكرته معاجم اللغة في باب « رتب »

وذكره ابن فارس في باب « ترتب » الرباعى إذ إن التاء من نفس الحرف ومن بنية اللفظ وترتب « مثل دردب وقد ذكر الجوهرى « دردب » في « درب »[٣]

التَّرْجُم والتَّرْجُمان (بضم التاء وفتحها) المفسر للسان بلسان آخر وقد ترجم كلامه إذا فسره بلسان آخر (والترجمة تفسير اللسان ورقمه وذلك بحكايته وطرحه وإعادته بلغة مفهومة لدى سامعيه أو ناظريه)

والتُّرْجُم الأُتْرُجّ وهو المانج وكذا القطا الذى يلغط والغطاط الذى يُغَطغط والبطريق الذى يبطرق إذا ما لقى جماعة أخرى غير بنى جنسه .

والبعير الذى يحط أخفافه في بالأرض حَطًّا فى ثقل (كالتركى) من غير إبطاء[٤] والترجمان الغطاط ـ الحمام الورق (وكذا البطريق من الطير)

ولقد ذكرته معاجم اللغة في باب « رجم » الثلاثى .

---

(١) الصحاح ١ / ٤٢١ (ربخ) ولسان العرب (رخم)

(٢) العين ٨ / ١١٥ رتب الثلاثى من حرف التاء الصحاح ١ / ١٣٣ (رتب) ولسان العرب (رتب) مجمل اللغة ١ / ١٥٤ ترتب ـ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من أربعة أحرف أوله تاء وراجع لسان العرب (باب ترتب الرباعى بالتاء)

(٣) الصحاح ١ / ١٢٤ (درب)

(٤) انظر الصحاح ٥ / ١٩٢٨ (رجم) ولسان العرب (رجم) وراجع به باب « ترجم » الرباعى بالتاء .

والبحث يرى أن التاء فى أول لفظه أصلية من نفس الحرف وبنية اللفظ ولذا فإن حقه أن يذكر فى باب « ترجم » الرباعى

و« ترجم » مثل « دردم »

والتَّرَحُّل ارتحال فى مهلة وقد تَرَحَّل القوم (مثل تطحلوا) وهو يسترحل (مثل يسترحم) الناس إذا كان يسألهم أن يحملوا عنه كَلَّه وثِقله ومُؤْنته[١]

ويقال ترحمت عليه إذا قلت رحمة الله تعالى عليه وترحمت عليه إذا رحمته وعطفت عليه[٢] (كما هو حال الطحل وكما هو حال السلحفاة)

وتُرْخُم تُفْعُل اسم حى من حمير اليمن ويقال ما أدى أى تُرْخُم (بضم الخاء وفتحها) هو ـ بمعنى أى الناس هو؟ والترخوم الرخمة الذكر ـ (ويقصد به الطوخى والبطريخى الجسد المستفرخ الذى فيه رخامة أى لين ورقة حواشى وتعطُّف وتَرَحُّم كما أنه حسن المنطق) ويشوب بياض جسده النقى والرغيد غبرة) والترخيم التلبين (فى تطريب ورخامة صوت ومنطق)

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « رخم » الثلاثى[٣] وذكره ابن فارس فى باب « ترخم » الرباعى[٤] ـ وهذا هو التحقيق ـ فالتاء فى أول لفظه أصلية من نفس الحرف ومن بنية اللفظ

التِّرْداد مصدر بمعنى الترديد مثل الترجيع

ويقصد به المطرد الجسد ويكون منه نحو تردد كما يملى ذلك جرس الحرف ووقع اللفظ .

---

(١) انظر العين ٣ / ٢٠٧ رحل ـ الثلاثى من حرف الحاء ولسان العرب (رحل)

(٢) راجع العين ٣ / ٢٤٤ رحم ـ الثلاثى من حرف الحاء ولسان العرب (رحم)

(٣) الصحاح ٥ / ١٩٣٠ (رخم) ولسان العرب (رخم وبذر) والمزهر ٢ / ١١

(٤) مجمل اللغة ١ / ١٥٣ ترخم ـ الرباعى من حرف التاء وهنا باب طرخم بالطاء (الصحاح ٥ / ١٩٧٤ وباب درخم بالدال ـ الصحاح ٥ / ١٩١٨

تَرْعَبُ اسم موضع (لعله يُرَعَّب ويُرَعَّد الراكن إليه)[1] والترعابة الفروقه والتضايع ـ اليأفوف السريع المتهوق[2] (من النعام)

تَرْعيب (مثل تَرْعيد) على مثال تفعيل (بفتح التاء وكسرها) اسم[3]

تِرْعام تِفعال[4] (وهو المترع الجسد في تبرعم)

تِرْعيد صفة للرعديد[5] (وهو الذى يرى وكأنه ترتعد فرائصه) ـ فهو مترعد مترهد أى مترغد الجسد فى لمعان ونحو ترادة وتأجج.

التِّرْعِيَة بفتح التاء وكسرها مع تخفيف الياء هو الذى يجيد رِعْيَة الإبل وقد تثقل الياء مع ضم أو كسر التاء[6] وهو المترع الجسد وفيه قوة وشِدَّة

ملاحظة

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «رعى»

تُرْعَى على مثال فُعْلَى اسم موضع[7].

ويقصد به المترع الجسد فى ارعواء أى لين ورقة جانب كما يملى ذلك جرس الحرف ووقع اللفظ.

تَرْفَل تفعل بمعنى (فل كما هو حال الفرس الطويل الذيل فى طراوة يترفل فى مشيته مثل يتبختر[8].

والتَّرْقُوة بالفتح فَعْلوة واحدة التراقى وهى عظم بين ثغر النحر والعاتق والترقوتان العظمتان المشرفتان بين ثغر النحر والعاتق[9].

---

(١) لسان العرب باب (ترغب الرباعى) بالتاء

(٢) العين ٢/ ١٣١ رعب ـ الثلاثى من حرف العين والصحاح ١/ ١٣٦ (رعب) ولسان العرب (رعب)

(٣) المزهر ٢/ ٢١ (٤) المزهر ٢/ ١٣٩

(٥) لسان العرب (وعد)

(٦) الصحاح ٦/ ٢٣٥٨ (رعى) والمزهر ٢/ ٢٢

(٧) المزهر ٢/ ٦٧ (٨) المزهر ٢/ ٤٠

(٩) مقاييس اللغة ١/ ٣٤٥ (ترق) والصحاح ٤/ ١٤٥٣ (ترق) ولسان العرب (ترق)

وقد ذكر هذه اللفظة بعض اللغويين المحدثين فى باب « رقا »[١]

التَّرْكَضَ مشية فيها ترفل وتبختر[٢] وتَرْكِضاء تفعلاء[٣] وهى التى قد عظم ولدها فى بطنها وتحرك فراحت تتدافع فى عدوها ويقصد به الفرس ذو الرَّكض الذى يتدافع فى عدوه وهو ضخم عظيم البطن ولقد أورد المعجم هذا فى باب « ركض »

ترْمِذ بالذال اسم البلد التى بخرسان[٤]

التُرَامز الجمل القوى الشديد (الذى هو من طراز معين أو خاص) والتُّرَامز من الإبل الذى إذا مضغ رأيت دماغه يرتفع ويتسغل فدماغه وهامته ترمز إذا اعتلف ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « رمز »[٥] الثلاثى وذكرته بعض معاجم اللغة فى باب « ترمز »[٦] الرباعى إذ أن التاء فى أول لفظه أصلية من نفس الحرف وبنية اللفظ كما نص على ذلك ابن حنى فهو عنده رباعى على مثال فُعالِل مثل عذا فر[٧] ومن اللغويين من عده من باب « ترز »[٨] على أن الميم زائدة فيه

ولقد ذكر أبوبكر السراج أن ترمز على مثال تفعل فهو من باب رمز وذكر آخرون أنه على مثال « فعمل » فهو من باب « ترز » بزيادة الميم فيه .[٩]

ويقصد به الجمل العظيم الضخم المتترز الجسد مثل المتيبس الجسد فى قوة وشِدَّة وصلابة ويرتفع دماغه وتسفل عند المضغ .

---

(١) انظر معجم الألفاظ والأعلام القرآنية إعداد محمد اسماعيل ابراهيم ط القاهرة والموسوعة القرآنية الميسرة اعداد ابراهيم الإبيارى

(٢) العين ٥ / ٣٠١ ركض ـ الثلاثى من حرف الكاف

(٣) المزهر ٢ / ٢٤

(٤) لسان العرب باب ترمذ الرباعى بالتاء

(٥) لسان العرب باب (رمز) وراجع به باب (لزز)

(٦) لسان العرب (باب ترمز الرباعى) والمزهر ٢ / ١٣٧

(٧) لسان العرب (باب لزز نقلا عن ابن جنى) والمزهر ٢ / ١٩ ، ١٣٧

(٨) انظر المزهر ٢ / ١٩

(٩) المزهر ٢ / ١٩

الترميق مثل الترنيق إدامة النظر[١].

ولقد ذكرت معاجم اللغة هذا في باب «رمق»

تَرْمَس على مثال تَفْعَل بمعنى رَمَس[٢] (مثل رَمَشَ) إذا صار أو كان كالرِّمس وهو الأثر الذى أثارت عليه الرياح التراب في خفة ودفنته ـ الأثر الذى طمس في خِفَّة

والترامس: الجمان والمترمس الحمار الوحشى الموثق الخلق (وكأنه قد ألبس ترسا) وقد أورده الخليل بن أحمد في باب «ترمس» الرباعى[٣]

تُرْنُج صفة على مثال فُعْنُل (وبابه باب «ترج» أو (ترنج) والتُّرْنُج الأُتْرُجُّ وهو المانج والتُّرْنُجَة الأُتْرُجَّة[٤] (وهى حبة المانج) ـ وهذا تقرأ عنه في باب «ترج» بالتاء

وله وجه من جهة المعنى من باب «رنج»

التُّرْنُسَة الحفرة تكون تحت الأرض[٥] (كالرمس وحفرة النمس).

الترنُوق الطين يبقن ويرسب ويرسو في سبيل الماء إذا نضب ـ الطين يكون في الأنهار والمسايل بعد نضوب الماء عنه (فيه ترارة ولين ورخاوة) ـ الترنوق الماء الذى يتبقى في مسايل المياه[٦] (كالترياق)

التَّرْنيق يكون للطائر إذا ضَفَّ جناحية في الهواء لايحركهما ـ إذا أدام النظر ـ إذا خفق بجناحيه والترنيق ضعف في البصر والبدن[٧].

---

(١) لسان العرب (رمق ورنق) (٢) المزهر ٢ / ٤٠

(٣) العين ٧ / ٣٤١ ـ ٣٤٢ ترمس الرباعى من حرف السين ـ ولسان العرب (ترمس)

(٤) انظر المزهر ٢ / ١٣ وراجع الصحاح ١ / ٣٠١ (ترج) ولسان العرب (ترج)

(٥) انظر لسان العرب باب ترمس الرباعى بالتاء وراجع به باب رمس الثلاثى

(٦) الصحاح ٤ / ١٤٨٥ (رنق) ولسان العرب (رنق)

(٧) مقاييس اللغة ١ / ٣٦٤ ترنق ـ الرباعى من حرف التاء وراجع لسان العرب باب ترنق الرباعى بالتاء

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « رنق » وذكره ابن فارس فى باب « ترنق » الرباعى - وهو التحقيق إذ إن التاء أصلية من نفس الحرف وبنية اللفظ . ودر و« ترنق » مثل « درنق » وتدل على المتدرق الجسد فى تطرق أى تطامن.

تُرْنى على مثال فُعْلى يقال فى الذم يا ابن تُرْنَى[١] .

التَّرْنَمُوت : الترنم والطرب وترجيع الصوت وقد ترنَّم الطائر فى هديله مثل طَرَّب وقوس تَرْتَموت لها حنين عند الرمى والتَّرْنَموت ترنم القوس عند الإنباض[٢] .

ويقصد به المطنب الجسد فى تَمَطٍّ وتطامن وطرارة كما هو حال الطارونى من الطير والحيوان كما يملى ذلك جرس الحرف ووقع اللفظ .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « رنم » وفى التحقيق أن لفظ الترنموت مركب ومن هنا كانت التاء فى أول لفظه أصلية من كلمتها والتاء فى آخر لفظه أصلية أيضا ومن كلمة أخرى .

التَّرَهْوَك مشى الذى كأنه يموج فى مشيته وقد ترهوك ومر الرجل يترهوك فى مشيته (وذلك كما هو حال الجارية التركية الضخمة فى تَوَرُّك) ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « رهك »[٣]

وذكره الخليل بن أحمد فى باب الرباعى (ترهك - رهوك)[٤] وذكره ابن فارس فى باب « رهوك » الرباعى[٥] .

التِّرْياق اسم على مثال تِفعال وهو الرِّيق[٦] وذلك كما هو حال رَيِّق ولعاب العظيم من الغزلان والظباء والنعام غدوة أى قبل أن تطعم شيئا)

---

(١) المزهر ٢ / ٦٧ (٢) الصحاح ٥ / ١٩٣٨ (رنم) ولسان العرب (رنم)

(٣) لسان العرب (رهك)

(٤) العين ٤ / ١١٤ (رهوك - ترهك - الرباعى من حرف الهاء

(٥) مجمل اللغة ١ / ٤٣٠ رهوك - الرباعى من حرف الراء

(٦) لسان العرب (ريق)

ويقصد به المطرر الجسد أو الذى فى جسده ترارة مع تَرَوُّقه فى المرأى ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب (ريق) والترياق الشراب الأصهب الصافى تلين منه العظام، وقد شربت ترياقا بالراء (كما هو حال لعاب الظبى فى الصباح الباكر قبل أن يطعم ولعاب النحل).

ومن اللغويين من ذكره فى باب « ترق » بالتاء[١].

التَّرِيّة والتَّرِيئة (بالياء المخففة) والتَّرِّية (بالراء المثقلة) ما تراه الجارية من بقية حيضها من صفرة أو بياض قبل أو بعد الاغتسال[٢] - الشىء الخفى اليسير من الصفرة والكدرة تراه الجارية بعد الاغتسال من الحيض)[٣] فتعلم أنها قد طهرت وتستوثق من ذلك (فهى طورانية) بما يضفيه عليها ذلك من ترارة وذكرته بعض معاجم اللغة فى باب « ترى » بالتاء[٤] - وذكره الخليل بن أحمد فى باب « رأى »[٥] وعلى ذلك عامة معاجم اللغة.

والأول هو التحقيق إذ أن التاء فى أول لفظه أصلية من نفس الحرف ومن بنية اللفظ.

تَزِيد أبو قبيلة هو تزيد بن حُلْوان والتَّزيدية برود فيها خطوط تُشَبَّه بها طرائق الدم (فهى على نحو ثياب وجسد النمور وما على جسد الزرافة من خطوط) ويقال كأنما كُسِّيت برود بنى تزيد والتزيدى الأذرع (الطويل الذراع الرجل البالغ) وفى الإنشاد :

رَدَّ القيانُ جمال الحىِّ فاحتملوا فكلها بالتزيديات معكوم.[٦]

والمُتَزَيِّد مثل المتزبِّد الجسد الذى يأتى بالمزيد بعد المزيد وبالزيادة بعد الزيادة فى كافة ما يمارسه أو فيما هو بصدده من أمر أو عمل.

---

(١) الصحاح ٤ / ١٤٥٣(ترق) ولسان العرب (ترق)

(٢) العين ٨ / ٣٠٨ - ٣٠٩ - رأى - الثلاثى المعتل من حرف الراء

(٣) الصحاح ٦ / ٢٣٤٩ (رأى) (٤) لسان العرب (ترى)

(٥) العين ٨ / ٣٠٨ - ٣٠٩ - (حرف الراء) الصحاح ٦ / ٢٣٤٩ (رأى).

(٦) الصحاح ٢ / ٤٨٢ (زيد) ولسان العرب (زيد)

التَّسخان والتَّسْخَن الخف (السميك الذى يحمى رجل لابسه) والتَّساخِين الخفاف (السميكة المتناخمة الجسد ـ ولقد ذكره الخليل بن أحمد فى باب « تسخن » الرباعى(١) وذكره الجوهرى فى باب « سخن »(٢) وعلى ذلك عامة معاجم اللغة.

درهم تُستُّوق مثل درهم سَتُّوق (أى صدوق أى صدق وذلك كما هو حال التقاطيع الكائنة فى جسد قبعة جسد السلحفاة) وكما هو حال الطست وهو الطس الخالص المعدن والجوهر فى نقاء وصفاء وشدة بياض ودرهم تستوق زيف بهرج(٣).

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « ستق »

تسنيم: ماء فى الجنة يتنزل عليهم من علو(٤) قال عز وجل ﴿ وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ ﴾ [المطففين: ٢٧]

فالتسنيم عصارة عصرية رقراقة مثلها مثل البَرَد وحبات اللؤلؤ من نوع الكافور أو الياسمين.

إذ السَّنَمة: النور ـ من ثمر الأعشاب شبيه بثمر الإذخر ونحوه وما كان كَثَمَر القصب(٥).

التُشْهاق الشهيق (المصحوب بصوت مشحوب) وضحك تشهاق مصحوب بشهيق(٦) (أى فيه ترجيع بصوت مشحوب)

---

(١) العين ٤ / ٣٣٢ تسخن ـ الرباعى من حرف الخاء

(٢) الصحاح ٥ / ٢١٣٤ (سخن) وراجع لسان العرب (سخن)

(٣) الصحاح ٤ / ١٤٩٤ (ستق) ولسان العرب (ستق)

(٤) الصحاح ٥ / ١٩٥٥ (سنم) ولسان العرب (سنم)

(٥) لسان العرب (سنم)

(٦) الصحاح ٤ / ١٥٠٤ (شهق) ولسان العرب (شهق)

ويقصد به الضخم المتشحم الجسد فى خفة ونوع تفتق) كما يملى ذلك جرس الحرف ووقع اللفظ .

يقال هو **تِصْداق وتِصِدّاق** أى يُصَدِّق والتصادق خلاف التكاذب (والتخاذب)[١] .

وذلك كما هو حال الزرافة المتصندقة الجسد الرؤوم وكما هو السلحفاة الروم المتصندقة الجسد .

وكذا الفرس الجواد المتصندق الجسد كالغزال .

تَصِيل اسم بئر (متمصلة الماء)[٢] .

تَضْروع تَفْعُول اسم موضع[٣] وتَضْرُع تَفْعُل اسم موضع وتُضارِع جبل بنجد[٤] (مطود متضرع الجسد) والطبيعة ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « ضرع »ناقة **تضراب** قريبة العهد بالضِّراب وتِضراب تِفْعال[٥] .

ويقصد بها المطودة الجسد فى اطراد وقد أَرَبَّت بالفحل أى فيها رخاوة ولين .

التِّضريس تحزيز ونبر فى ياقوته أو لؤلؤة[٦] .

التَّضْلال (على مثال تَفْعال بفتح التاء) مصدر كالتضليل وكون الدابة تبقى بمضيعة لايعرف ربها ـ كون البعير قد أفلت فذهب (على وجهه)[٧] .

والتَّضلال الباطل ووقع فى وادى تُضُلِّل مثل تُهُلِّك أى الباطل[٨]

وذلك (كما هو حال النعام المتهوك) .

---

(١) لسان العرب (كذب)

(٢) كتاب الشوارد فى اللغة ص ٥٩

(٣) المزهر ٢ / ١٥٣

(٤) الصحاح ٣ / ١٢٤٩ ـ ١٢٥٠ (ضرع)

(٥) المزهر ٢ / ٩٢ ، ١٣٨

(٦) العين ٧ / ١٩ ضرس ـ الثلاثى من حرف الضاد

(٧) العين ٧ / ١٠ ـ ضَلّ ـ الثنائى المضعف من حرف الضاد

(٨) الصحاح ٥ / ١٧٤٩ (ضلل)

ولقد ذكرته معاجم اللغة في باب «ضلل».

التَّطْواد على مثال تفعال التطواف في الجبل في إطراد[1]. وذلك كما هو حال الوعل المطود الجسد.

التَّطْواف تَفعال الثوب الذى تطوف به الجارية المرأة الكعبة[2] (فإنه يتطفطف مثل يَتَهَدَّب) وكذا المطود الجسد في خفة كما يملى ذلك جرس الحرف ووقع اللفظ.

التِّعداد يقال جاء في تعداد قومه أى في عداد قومه (أى في عتاد قومه أى جماعتهم المحتشدة)

والتَّعداد: العَدَد (العَتُود كما هو حال جماعة الوعل المحتشدة وفيها عظم وضخامة وتشدد).

ويقال فلان في عِداد الصالحين أى يعد فيهم[3]

وقد ترجم المعجم لباب «دعد» وباب «دعت»[4].

تِعْشار على مثال تِفعال بالكسر اسم موضع بحذاء تِبراك - تِعشا موضع بالدَّهناء

تِعشار ماء بالدَّهناء (طَعِم يُعاش به أو عليه)[5]

والتِّعشار الحمار الوحشى الحشورى أى المحتشد الجسد مع عظم وضخامة بطنه في ادِّماج مع جسده.

ولقد ذكرته معاجم اللغة في باب «عشر»

---

(١) لسان العرب (طود) (٢) الصحاح ٤ / ١٣٩٧ (طوف) والمزهر ٢ / ٢١

(٣) انظر العين ١ / ٧٩ عدد - الثلاثى من حرف العين ولسان العرب (عدد)

(٤) انظر لسان العرب باب «دعد» وباب «دعت»

(٥) المزهر ٢ / ٩٢، ١٣٨ وراجع العين ١ / ٢٤٨ عشر - الثلاثى من حرف العين ولسان العرب (عشر وبرك)

التَّعْضُوض على مثال تَفْعول ضرب من التمر من خير تُمْران هجر أسود شديد الحلاوة (أى عاقد الحلاوة)[١]

(فهو عَضُود عضوم كما هو حال ثمرة الدَّوْم)

تَعَلَّم بمعنى إعْلَم وتَعَلَّمت أن فلانا خارج بمعنى عَلِمت وتعالم إذا علم الشيء (وألَمَّ وأحاط به أو أدى من نفسه ذلك)[٢].

تِعمار (بالكسر) (على مثال تِفْعال) ضرب من الحلى وهو القلادة[٣]

تِعار (مثل جِعار) بكسر التاء اسم جيل فى بلاد قيس (متعير أو كالوعل المتعير) وشابَة وتعار جبلان فى بلاد قيس (الكوعل وأنثاه)[٤]

ولقد ذكرته بعض معاجم اللغة فى باب « تعر »[٥] بالتاء تِعار يقصد بها الظبية الطيعة القلوص ذات السنام التى فيها تطامن.

تعالَ يا رجل بمعنى ارتفع ويارجل تعالَهْ والهاء صلة للوقف[٦] **وتعالى** الله عز وجل أى ارتفع تبارك وتعالى (وهو العظيم المرتفع القدر والمنزلة مضطلع بأمره فى استقلالية تامة مع كمال وتمام طواعية)

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « علا »

تَغْلِب (بكسر اللام) اسم قبيلة وكانت هذه القبيلة تسمى الغلباء (مثل الغلداء بالدال كالأسد المتغلد الجسد وهو الغليظ الشديد القَصَرَة)

وهو تَغْلبى نسبة إليها[٧] (متغلد الجسد غليظ الرقبة) ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « غلب ».

---

(١) الصحاح ٣ / ١٠٩٢ (عضض) ولسان العرب (عضض) والمزهر ٢ / ٨

(٢) الصحاح ٥ / ١٩٩١ (علم) والمزهر ٢ / ٤٥

(٣) جمهرة اللغة ٢ / ١٢٠٥ (باب تِفعال)

(٤) الصحاح ٢ / ٧٦٤ (عير) (٥) لسان العرب (تعر)

(٦) الصحاح ٦ / ٢٤٣٧ (علا) ولسان العرب (علا)

(٧) العين ٤ / ٤٢٠ غلب ـ الثلاثى من حرف الغين الصحاح ١ / ١٩٥ (غلب)

يقال وقع في وادى تُغُلِّس أى في الباطل (الذى هو مثل أضغاث الأحلام) ووقع فلان في تُغُلِّس وهى الداهية[١] تأخذه في اختلاس وانسلال (فهى دغسه ضغثة) وذلك كما هو حال الذئب المتضبع الطاغية أى وقع في وادٍ مظلم تسكنه الضباع والغيلان المتضغث الجسد الذى يأخذ الشيء خِلْسة وكذا الغول المتضغث الجسد يختلس الواقع في حبائله اختلاسا ويذهب به دون أن يدرى به ولقد ذكرته بعض معاجم اللغة في باب « تغلس »[٢] بالتاء.

يقال وقع في تُغُلِّس أى في داهية[٣]

هي تَغْلَم بمعنى تغتلم إذا كانت تجتر على أكل المَراض - إذا كانت مغتلمة شديدة الغلمة (في تغول وتضبع) - إذا كانت شعثاء الفؤاد ذات تِرْب[٤] (أى تُرِبّ بالفحل) وذكرته بعض معاجم اللغة في باب « تغلم » بالتاء.

تِفْرِج (تَفْعِل مثل نِفْرج) واحد التفاريج (مثل التفاريق) وهى فتحات الأصابع وهى تِفْرج وتِفْرِجَة (أى مستفرخ قد أَطَفٌ في رواج وخِفَّة مع تفتح لأجوائه ومنافذه)[٥].

وتفراج على مثال تِفْعال ويقال فعلال[٦]

ولقد ذكرته بعض معاجم اللغة في باب « تفرج » بالتاء[٧] وله وجه من جهة المعنى من باب « فرج »

التُّفتر الدُّفتر[٨] (كما هو حال الزهرة المُدَفَّتة الورقة وأول النبت المُدَفَّت الورق).

ويقصد به الفتكر المتفتق أجواء القلب والعقل والفكر في عظم وضخامة كما يملى ذلك جرس الحرف ووقع اللفظ.

---

(١) الصحاح ٣ / ٩٥٦ (غلس) (٢) لسان العرب باب (تغلس - الرباعى)

(٣) لسان العرب باب تغلس الرباعى بالتاء وراجع به باب غلس الثلاثى

(٤) لسان العرب باب تغلم الرباعى بالتاء وراجع به باب غلم الثلاثى

(٥) لسان العرب (باب فرج) (٦) المزهر ٢ / ٢١ ، ٢٢

(٧) لسان العرب (باب تفرج الرباعى) (٨) لسان العرب (باب تفتر الرباعى)

ولقد ذكرته بعض معاجم اللغة فى باب « تفتر » بالتاء .

التفاطير (مثل الدفاتير) أول نبت يقع فى موقع من الأرض مختلفة ويقال فى الأرض تفاطير (مثل دفاتير) من عشب أى نبذ متفرق (مُدَفَّت الورق أى مستورق فى تمايز وانفصال) والتفاطير النور (أى نور القطن وزهرته المدفتة الورق أى ذات تمايز وانفصال[1] التفاطير والدفاتير النور والزهر الذى قد تمايز ورقه وتوالى وتتابعْ وتطابق بعضه على بعض فوق زهرته

ولقد ذكرته بعض معاجم اللغة فى باب « تفطر » بالتاء .

التفاريج فتحات الأصابع وأفواتها[2] (وخللها)

التَّقْدُمِيَّة بمعنى التقدم - أول تقدم الخيل (أى أولى خطواتها على طريق التقدم بمعنى دفعتها الأولى على طريق التقدم والسبق ومشى التقدمية إذا تقدم فى الشرف والفضل - إذا كان ذا همة[3] .

فالتَّقْدُمِيّ المُتَقَعِّد والمتقد من الخيل فى حملته وإقدامه أو تقدمه أى المستجمع القوى ومشيتها التَّقْدُمِيَّة ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « قدم »

وقد ترجمت بعض معاجم اللغة لباب « تقدم » بالتاء وذكرته فيه - **تَقْدَم** .

اسم كأنه يعنى به القدم[4] (وكذا التقدم فى اتقاد وحدة طبع كالبقر الوحشى)

التَّقْرِدَة الكُسْبَرة (المتقدة العيدان) والأبزار (المتجردة الجسد فى تقرد وتَجرُّد واتقاد – مثل احتراق للأوراق والعَيْدان) .[5]

---

(١) العين ٧ / ٤٧٣ تفطر - الرباعى من حرف الطاء ولسان العرب (تفطر الرباعى بالتاء)

(٢) لسان العرب باب تفرج الرباعى بالتاء وراجع به باب فرج الثلاثى

(٣) الصحاح ٥ / ٢٠٠٨ (قدم) ولسان العرب (قدم)

(٤) لسان العرب باب (تقدم - الرباعى بالتاء) وفي العين للخليل يقال للفرس إِجْدَم وأَقْدِم إذا هيج ليمضى - العين ٦ / ٨٨ جدم - الثلاثى من حرف الجيم - وفى لسان العرب (باب هجدم الرباعى) إِجْدَم وهجْدَم من زجر الخليل إذا زجرت لتمضى (أى حملت على الإقدام بشدة حملا مصحوبا بنحو الزجر لها)

(٥) لسان العرب (باب تقرد الرباعى بالتاء) وراجع به (باب قرد الثلاثى)

التِقلَّق ضرب من الطير[1].

وهو طائر تقْل (مثل ثِقْل) ذو اللقلقة.

وقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «قلق».

هو تِكْذاب وتِكذَّاب اى يُكَذَّب لأنه يخبر بالكذب وهو خلاف الصدق والتكاذب خلاف التصادق[2]

ويراد به الذى فيه عظم وضخامة ونحو انجذاب أو تجاذب.

التَّكْرِمَة تَفْعِله بمعنى الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير يقال لايجلس على تكرمته إلا بإذنه وهو مما هو مُعَدّ لإكرامه[3]

ويقصد به المتطوق الجسد فى تروم ونحو خفة وتَنَعّم

تكريت: اسم مـوضع التكريت الأرض ذات الحب المرتقب حـصـاده والتكريت الديار تُحَلّ ثم يفل منها أهلها. (أى يرحلون عنها فى إفلال)[4].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «كرت»

اتلأب إذا أقام صدره على الطريق واتلأب الطريق استوى واستقام وامتد وقد اتلأب الحمار الوحشى (مثل تألب) إذا استوى وأقام صدره ورأسه.

ولقد ذكره الجوهرى فى باب «تلب»[5]

وذكرته بعض معاجم اللغة فى باب «تلأب»[6] الرباعى.

---

(١) لسان العرب (قلق)
(٢) الصحاح ١/ ٢١٠ (كذب) ولسان العرب (كذب)
(٣) لسان العرب (كرم)
(٤) لسان العرب (كرت)
(٥) الصحاح ١/ ٩١ (تلب)
(٦) لسان العرب (تلأب)

التِّلعاب والتلعابة الكثير اللعب[1] (وهو الدعد كما هو حال الثعلب المترع الجسد الذى يترعب ويترعد)

والتلعثم التنظر والتمكث والتانى والتمهل ،وقد تلعثم فى كذا أى كان منه فيه تمكث وتمهل وتريث .

تلعثم عن كذا إذا نكل عنه .

ولقد ذكره الخليل فى باب « تلعثم »الخماسى[2]

وذكره الجوهرى فى باب لعثم[3] وعلى ذلك عامة معاجم اللغة

التلاميذ الأتباع ـ الخدم واحدهم تلميذ

وهذا تقرأ عنه فى باب « لمذ » كما تقرأ عنه فى باب « تلمذ » الرباعى بالتاء[4]

ويقصد به المتمكى المرد مثل المملس الجسد فى لين مع نقاء لون وذكره الخليل فى باب « مرد » وذكرته بعض معاجم اللغة فى باب « تمرد » بالتاء

التِّمراد تفعال برج الحمام والتماريد أبراج الحمام ـ محاضين الحمام فى برجه وهى بيوت صغار يبنى بعضها فوق بعض والتمراد بيت صغير يجعل فى بيوت الحمام المبيضة[5]

التِّمزاح تفعال (مثل التمساح) الكثير المزاح[6] (والمداعبة وهو المطموم الجسد فى ضخامة وامتداد مع ملاسة .

وأما التمساح فهو المطموم والمسيح الجسد فى ضخامة واستطالة وامتداد وترام وفى تغول وأخذ للشىء من فوق .

---

(١) الصحاح ١ / ٢١٩ (لعب) والمزهر ٢ / ٩٢ ، ١٣٨

(٢) العين ٢ / ٣٥٠ تلعثم ـ الخماسى من حرف العين

(٣) الصحاح ٥ / ٢٠٣٠ (لعثم) (٤) لسان العرب (تلمذ)

(٥) العين ٨ / ٣٧ (مرد حرف الدال) ولسان العرب (تمرد)

(٦) انظر المزهر ٢ / ١٣٩

التِّمْنان تفعال خيط يشد به الفسطاط[1] وهو الضخم المتقنقن المثقل الجسد في تفتق مع نوع خفة.

يقال هو ابن تَمْلِك بَيْقر (إذا كان مدملك الجسد مستمكن مع نوع تبقر كالزرافة)[2]

تَمَنٌ اسم بلدين مكة والمدينة (لعلها كالميناء أو متطمية التربة)[3]

ولقد ذكرته معاجم اللغة في باب «منى»

اتمهَلَّ سنام البعير واتمأل إذا استوى وانتصب ـ واعتدل ويقصد به المطموم الجسد ذو الهالة[4]

ولقد ذكرته بعض معاجم اللغة في باب «تمهل» الرباعي بالتاء كما أن هذا الإبدال يشير إلى أصالة الهمزة من لفظ اتمأل كما يقتضيه حكمة اللغة ودقتها في التصرف.

التِّنْبال على مثال تِفْعال ويقال فعلال القصير الرذل (كالتنين) والتِّنْبال الذي يوائل (مثل يواعل) من الحرب التي قد نزلت بقومه فهو هَيَّاب ويقصد به حسب جرسه المطنب الجسد في نبل كالبلبل أو كالبازي

ولقد ذكره الخليل بن أحمد في باب «تنبل» الرباعي[5] وهو التحقيق وذكره الجوهري في باب «نبل»[6] وعلى ذلك عامة معاجم اللغة.

التَّنْتلة البيضة إذا مذرت ويقال تنتل إذا تَقَذَّر بعد تنظف وتَنْتل إذا تحامق بعد تعاقل[7].

---

(١) المزهر ٢ / ١٣٩ (٢) لسان العرب (ملك)

(٣) لسان العرب (منى)

(٤) الصحاح ٤ / ١٦٤٥ (تمهل) ولسان العرب (تمهل وتمأل الرباعي بالتاء)

(٥) العين ٨ / ١٤٧ تنبل الرباعي من حرف التاء

(٦) الصحاح ٥ / ١٨٢٤ (نبل)

(٧) لسان العرب باب تنتل الرباعي بالتاء

التنعيم موضع بين مكة والمدينة بالقرب من مكة .

تَنْعَم اسم .

التِّنْعام النعام[1] (أى العظيم العتيق المُقَنَّع من النعام)

التِّنْدُر الذى قد شَذَّ وخرج من الجمهور[2] (وهو من الندرة بمكان كالكنْجُر والبَنْجُر)

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « ندر »

وعولوا فى ذلك على المعنى لاعلى نفس وذات اللفظ .

التَّنْساس السير الشديد (كما هو حال النمس والنَّسْناس) ويقال قد طال بها حَوْزى وتَنْسَاسِى[3]

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « نسس »

التَّناصيب الأعلام والحجارة الجنادل المنصوبة على رؤس القود (تامة وسوية الانتصاب) يستدل بها[4]

تَنْصُب (بفتح التاء وضم الصاد) اسم على مثال تَفْعل[5] ويقصد به التام السوى الانتصاب المرتفع الصدر فى عظم

التَّنْضُب شجر ضخم (مطود ومطنب الجسد مثل شجر الينبوت وهو شجر التوت) واحدته تَنْضُبَة وهى شجرة ضخمة (مطنبة ومضندة الجسد) تقطع منها العمد (والقُمُد للأخبية والتَّنْضُب من الرجال الضخم العَصَب .

والتَّنْضب شجر جنيه مثل الجميز وله قضبان[6]

---

(١) الصحاح ٥ / ٢٠٤٢، ٢٠٤٤ (نعم) ولسان العرب (نعم)

(٢) لسان العرب (ندر) (٣) الصحاح ٣ / ٩٨٣ (نسس)

(٤) الصحاح ١ / ٢٢٥ (نصب) ولسان العرب (نصب)

(٥) المزهر ٢ / ١١

(٦) انظر المزهر ٢ / ١٩، ٦٢ وراجع الصحاح ١ / ٢٢٦ نضب وراجع الصحاح ٢ / ٥٤٤ (نضد) وانظر لسان العرب (قمرز) .

التَّنْطُل القطن ويقال قد مسحت أسفل بطنها بالتَّنْطل[١]

التِّنْظار العظيم المناظرة (وهو مثل المحاورة والمجادلة)

والتِّنْظام العظيم النظر (وهو من عظم الحدقتين ينظر فى تثبت وتمهل)

والتنظار النظر الى الشيء (فى قوة وعظم وتثبت وترزن)[٢]

التِّنْظام العقد المنظوم التام الانتظام والاتساق والاتفاق[٣]

تنوخ (بالنون المخففة) حى من اليمن[٤]

التَّنُوخى الطوخى الطروقة المطيق للشيء .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « نوخ »

التَّنُّور الموقد الذى يخبز فيه (ويكون مشرقا مستنيراً مستضيئا) .

والتنور البحر إذا تفجر وفى التنزيل « وفار التنور » أى البحر (فأشرق واستضاء وسطه) ـ التنور وجه الأرض (الذى يرى على نحو من جسد قبعة السلحفاة)

والتَّنُّور عين الوَرْد .

ولقد ذكره الخليل بن أحمد فى باب « تنر » بالتاء[٥]

وذكرته عامة معاجم اللغة فى باب « نور »[٦]

التَّنْوَاط شجر ذو أنواط مثل أعلاق وخيوط متدلية التَّنْوَاط الطويلة العنق .

---

(١) لسان العرب باب تنطل الرباعى بالتاء

(٢) انظر الصحاح ٢ / ٨٣٠ (نظر) والمزهر ٢ / ١٣٨ وراجع لسان العرب (نظر)

(٣) راجع الصحاح ٥ / ٢٠٤١ (نظم) ولسان العرب (نظم)

(٤) الصحاح ١ / ٤٣٤ (نوخ) ولسان العرب (نوخ)

(٥) العين ٨ / ١١٤ تنر ـ الثلاثى من حرف التاء وراجع الصحاح ٢ / ٦٠٢ (تنر)

(٦) انظر لسان العرب (نور)

والتَّنَوِّط (بضم الواو المشددة وكسرها) طائر يدلى خيوطا من شجرة ويعشعش في أطرافها ويفرخ فيها[١].

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « نوط »

تَنُوف اسم هضبة فى جبل طيئ - ويقال هو تَنُوفَى بفتح الفاء وكسرها[٢] أى دَنِف دلِف)

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « نوف »

تهبِّط تفعِّل[٣] مثل الهبوط ويقصد به تمام التطامن فى التَّهَبُّط أى فى الركون الى الأرض.

التَّهجاع بفتح التاء تَفْعال النومة الخفيفة (وذلك كما هو حال نوم السلحفاة والضخم العظيم والوديع من النعام) وفى الانشاد :

قد حَصَّت البيضة رأسى فما : أَطْعَم نوما غير تَهْجاع[٤] .

وذلك كما هو حال السلحفاة والبيضة القبعة التى على جسدها .

التِّهْذار الكثير الهَذَيان[٥] (الذى يتوسع فى الاتيان بسقط الكلام وغثيثه)

وكذا الذى يتأتَّى ويتآدى فى خفة وسرعة مبادرة فيما هو بصدده من عمل

التَّهارق أن يهرق أى يريق القوم بعضهم على بعض الماء وقد تهارقوا (وذلك كما يوم من جماعة البطريق وقد ركنت إلى الشط من النهر أو الميناء وأخذ يريق بعضها على بعض الماء فى تَوَرُّق) فالنَوْروز يوم من أيام البطريق والأوْز

التُّهراق مراهقة الدم (ويكاد يفيض الدم من جسدها كما هو حال الدهقانية المراهقة) وهى تُهراق أى تُراهق الدم .[٦]

---

(١) العين ٧ / ٤٥٦ نوط - الثلاثي المعتل من حرف الطاء والصحاح ٣ / ١١٦٥ (نوط) ولسان العرب نوط والمزهر ٢ / ١٩

(٢) لسان العرب (نوف) (٣) المزهر ٢ / ١٩

(٤) الصحاح ٣ / ١٣٠٥ (هجع) ولسان العرب (هجع)

(٥) لسان العرب (هذر) (٦) انظر لسان العرب (هرق)

ولقد ذكرت معاجم اللغة هذا فى باب « هرق »

التَّهْلُكَة الهلاك والتُّهْلوك الهلاك وقد سبب الله تعالى له تُهْلوكا (أى تهلكة أو ما يهلك فيه كما هو حال المُتَهوِّج والأهوج من النعام الذى يتردّى فى المهالك)

ويقال القطاة تهتلك خوف البازى إذا كانت ترمى بنفسها فى المهالك وهى المَهْواة بين الجبلين .

وتُهُلُّك اسم واد (يمثل مَهْواة) ويقال وقعوا فى وادى تُهُلِّك أى فى الهلاك (كالنعام) الأهوج المتهوك يسقط ويَنْهَتّ فى الفجوات التى لا مخرج له منها ووقعوا فى وادى تُهُلِّك مثل تُخُيِّب أى فى البلاطل (كالنعام الأهوج الذى يُهَوِّك)[1]

ولقد ذكرت معاجم اللغة هذا فى باب « هلك »

التَّوْأب : قادمة الضرع والتوأبانيان خلفا الناقة وقادمتا الضرع منها

(قالوا) والتَّوْأب على مثال فوعل وتاؤه أصلية أصالة ذاتية[2] وذكر بعضهم أنه « فعلل »[3] .

ورأى البعض أن التاء مبدلة من الواو أى مبدلة من أصل وأصله « وَوْأب »[4]

التوأم ولدان معا جاء فى بطن واحد فالولدان توأم وقيل التوأم كل واحد

---

(١) انظر العين ٣ / ٣٧٧ (هلك) الثلاثى من حرف الهاء والصحاح ٤ / ١٦١٧ (هلك) ولسان العرب (هلك)

(٢) انظر الصحاح ١ / ٩٠ تاب (بالتاء) وأما التياب (بالياء) فهو اسم موضع تركن إليه الظعائن من الظباء (تثوب إليه وتطيب به نفوسها) ولسان العرب (تاب)

(٣) راجع مقاييس اللغة ١ / ٣٦٥ تواب الرباعى من حرف التاء ومجمل اللغة ١ / ١٥٤ تواب باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء (باب الرباعى من حرف التاء)

(٤) انظر الصحاح ١ / ٢٣٠ (وأب) وراجع لسان العرب (تاب)

جاء معه آخر فهذا توأم وذاك الآخر الذى جاء معه توأم - والتوأم ما تشابك من اللؤلؤ - ما تشابك من النجوم.

(قالوا) وتوأم فوعل وأصله وَوْأم فتاؤه مبدلة من أصل وهو الواو[١] وقيل فعلل[٢]، ويرى الخليل أن التاء أصلية أصالة ذاتية وليست مبدلة من الواو[٣] ولسان العرب (تأب)

التوحيد: إفراد الله عز وجل بالعبادة[٤] والاعتقاد الجازم بأنه سبحانه هو الخالق وهو الرازق وهو المعبود بحق.

والتَّوَحُّد الوحدانية

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «وحد»

التَّوْرب (مثل جورب) فوعل ومعناه التراب (الرطب الندى الغاية فى الطراوة والرطوبة والنداوة) وتَوْراب على مثال فوعال اسم[٥]

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «ترب»

التوراة الكتاب المقدس الذى تنزل على سيدنا موسى عليه السلام من لدن رب العالمين أول ما تنزل (وهو طُورانى نسبة إلى طور سِنِين)

ولفظ التوراة على مثال فوعلة عند أبى على الفارسى غير أن التاء فى أول لفظه محولة أو مبدلة من الواو وأصلها ووراة.

ذكر المبرد أنه تفعله من ورى[٦] والتاء فى أول لفظه زائدة.

---

(١) لسان العرب (وأم)

(٢) انظر مجمل اللغة ١ / ١٥٤ توأم (الرباعى من حرف التاء)

(٣) راجع العين ٨ / ١٣٩ توم (بالتاء) الثلاثى المعتل من حرف التاء

(٤) العين ٣ / ٢٨١ وحد - الثلاثى المعتل من حرف الحاء

(٥) الصحاح ١ / ٩٠ (ترب) والمزهر ٢ / ١٩

(٦) انظر لسان العرب (باب ترا وباب ورى) وراجع المحتسب لابن جنى ١ / ١٥٣

ومن هنا ذكرته معاجم اللغة فى باب « ورى » وفى التحقيق أنه فوعلة والتاء فى أول لفظه أصلية وأصالتها أصالة ذاتية لا أنها مبدلة من أصل وهو الواو كما أنها ليست زائدة كما ظن البعض.

التورية: تَفْعِلَة وهى بمعنى السَّتْر (وذلك كما هو حال القمر المستطير خلف السحاب الغيم الأبيض).

والتورية أن تستر شيئا وتظهر غيره[1] وقد وَرَّيت الخبر تورية وذلك إذا سترته وأظهرت غيره.

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « ورى »

تُوضِح اسم موضع [2] لعله يرى كالدوحة أى متضفدع الجسد)

التوفيق الترشيد

والتَّوْفاق الهلال (الذى قد طفق فى اتِساق وعظم والقمر المُتَّسِق) وتَوْفاق الهلال طفوقه (أى ظهوره وتمام اتِّساقه وكان ذلك لتوفاق الهلال أى وقته وحينه أى حين أهل الهلال. [3]

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « وفق »

التَّوْكاف بفتح التاء تَفْعال مثل التَّوكُّف والتَّوْكاف الإكاف والوكاف الذى يجعل ويشد على الدابة والرحَّال والاقتاب (كالبرذعة) تكون للحمار والبغل والبعير ـ الجناح والكنيف[4]

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « وكف ».

التَّوْلب: (مثل التالب) ولد البقرة الوحشية ـ الجحش وولد الأتان من حمر الوحش ويقال للأتان أم تولب.

---

(١) لسان العرب (ورى) (٢) العين ٣/ ٢٦٦ وضح ـ الثلاثى المعتل من حرف الحاء

(٣) الصحاح ٤/ ١٥٦٧ (وفق) ولسان العرب (وفق)

(٤) انظر الصحاح ٥/ ٢٠٨٣ (بين) ولسان العرب (وكف وأكف)

(قالوا) والتولب فوعل وتاؤه بدل من الواو وأصله وَوْلب بالواو والواو بعدها زائدة[١]

ومنهم من ذهب إلى كون التاء أصلية أصالة ذاتية وليست مبدلة من أصل[٢].

ومنهم من رأى أنه «فَعْلَل» الرباعى[٣] وهذا هو التحقيق.

التولج (مثل الدولج) وهو كناس الظبى ـ الكناس الذى يلج فيه الوحش والتولج الكناس يتخذه الوحش فى أصول الشجر ـ المخدع.

(قالوا) وتولج على مثال فوعل وتاؤه بدل من الواو وأصله وَوْلج[٤] ويرى الخليل أن التاء أصلية أصالة ذاتية وليست مبدلة من الواو. [٥]

التيسور الفرس السمين الحسن السمن وفرس حسن التيسور أى حسن السِّمَن

والتيسور الدابة الحسنة نقل القوائم (فى يسر)[٦]

والتيسور الفرس الجسور المعتدل السوى الجسد التام الطواعية.

والتيسور تيس الظباء الجسور المُتَسَيِّر الجسد كالسيور وتطاوعه يداه فى لين وتمام طواعية يتابع سيره وينتظم فيه فى حسن ويسر ولين وتثبت.

أى تيس الظباء اليسر الطبع يسوس أفراد جماعته أى يتقدمهم فى مياسَرَة.

---

(١) انظر لسان العرب (باب ولب بالواو)

(٢) راجع الصحاح ١ / ٩١ (قلب) وانظر لسان العرب (باب تلب بالتاء)

(٣) راجع مقاييس اللغة ١ / ٣٦٤ (تولب باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء (الرباعى من حرف التاء) ومجمل اللغة ١ / ١٥٣ تولب (الرباعى من حرف التاء)

(٤) انظر الصحاح ١ / ٣٤٨ (ولج) ولسان العرب (باب ولج بالواو)

(٥) العين ٦ / ٩٢ تلج ـ الثلاثى من حرف الجيم وراجع لسان العرب باب (تلج بالتاء).

(٦) العين ٧ / ٢٩٦ يسر ـ الثلاثى المعتل من حرف السين والصحاح ٢ / ٨٥٨ (يسر) ولسان العرب (يسر)

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «يسر»

التَّيصيص تَبَصُّص الجِرْو[1] (كما هو حال جِرو سبع البحر المار ما هى المتجصص الجسد الحسن والتام التَّبَصُّص)

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «يصص».

التِّيْعار على مثال تِفْعال ـ الحبل المقطوع[2]

وكذا المتعير من حمر الوحش الطَّيِّع الجسد الذى قد أطلق لنفسه العِنان وخَلَّى نفسه وسبيلها.

وتِيعار على مثال تِفْعال ولذا فإن موضعه من معاجم اللغة باب «وعر» أو «يعر»

التِّيْفاق (كمال وتمام الاتفاق والاتساق)

والتِّيفاق الكثير الاتفاق، وتيفاق الهلال موافقته (أى موافقة طفوقه وظهوره كالطيف) وأتانا كتيفاق الهلال اى حين أهَلَّ.

والتيفاق الهلال (الذى قد طفق أى ظهر فى الأجواء تام الاتساق)

والتِّيفاق بيت فى السماء تيفاق الكعبة (فهو مُتَّفق متسق فى طفوق مثل طوفان) وجاءوا على تيفاق واحد أى على سِنة واحدة[3]

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «وفق»

التيمم بالصعيد عند عدم وجود الماء أو عند المرض وذلك بأن يتوخى أطيبه (وبه يصيرء المرء يمامى المرأى) والتَّيَمُّم التوخى للشىء الحسن أو الطيب (وذلك كما هو حال اليمامى الطبع) وتيممه إذا توخاه وقصده (فى تمام وكمال خفة نفس وروح)[4]

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «يمم»

والتِّيْهور الرمل المنهار واليهور ما بين أعلى شفير الوادى وأسفله العميق.

---

(١) لسان العرب (يصص) (٢) المزهر ٢ / ١٣٨

(٣) العين ٥ / ٢٢٥ وفق ـ الثلاثى من حرف القاف (٤) الصحاح ٥ / ٢٠٦٤ (يمم)

ومن اللغويين من رأى التاء من لفظ « التيهور » أصلية أصالة ذاتية وأنه من باب « تهر »[١] بالتاء مثل « دهر »

ومنهم من رأى أن التاء مبدلة من أصل وهو الواو وأصله « وَيْهور » ولذا أورده في باب« وهر »[٢] ومثله عند الأزهرى ومنهم من رأى أن التاء زائدة فى أول لفظه وأنه على مثال تَعْفول (مقلوب تَفْعول) وأهله تَهْيُور بالياء المتأخرة عن الهاء[٣] فهو فى أصله من باب « هير » أو هور ولكنه بالقلب صار إلى باب « يهر » أو وهر وظاهر كلام الخليل فى بعض المواضع من كتاب العين أنه رباعى البنية[٤] - وبه جزم ابن فارس[٥] ولعل اللفظ مركب أو منحوت من كلمتين.

التابوت الصندوق يجعل فيه المتاع والتابوت الأضلاع وما تحويه كالقلب والكبد ونحوهما[٦] (كما هو حال جسد السلحفاة وتابوتها غطاؤها وقبعتها شبه الحديدية وكما هو حال جسد الزرافة المتصندق فإنه تابوت أيضا)

وتقرأ عن ذلك فى باب « تبت » كما تقرأ عنه فى باب « توب »[٧]

وقالوا: إن التابوه بالهاء بمعنى التابوت من باب « تبه » وبالقياس عليه فإن لفظ التابوت بالتاء من باب « تبت »[٨].

ومما يلحق بهذا:

يقال جاء على تَئِفَّة ذاك مثل تَعِفَّة ذلك قالوا إنه على مثال تَفْعلة[٩].

---

(١) انظر الصحاح ٢ / ٦٠٣ (تهر) ولسان العرب (تهر) نقلا عن ابن سيده

(٢) العين ٤ / ٨٣ وهر - الثلاثى المعتل من حرف الهاء وراجع لسان العرب (باب هير)

(٣) انظر لسان العرب (هير) وراجع باب هور وراجع الصحاح ٢ / ٨٥٦ (هور) والمزهر ٢ / ٢٢

(٤) انظر العين ٢ / ٢٨٠ عيهر وتيهر الرباعى من حرف العين

(٥) راجع مجمل اللغة ١ / ١٥٤ تيهر - باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء (= الرباعى من حرف التاء)

(٦) لسان العرب (تبت) والصحاح ١ / ٩٢ (توب)

(٧) انظر الصحاح ١ / ٩٢ (توب) وراجع لسان العرب (باب توب)

(٨) لسان العرب (باب تبه) (٩) الصحاح ٤ / ١٣٣١ (أفف)

الباب السادس

التاء الآخرة فيماكان لفظه على أكثر من أربعة أحرف – بين الأصالة والزيادة

عرض وتعليق

لقد تضمنت اللغة كثيراً من الألفاظ المشتملة على أكثر من أربعة أحرف ومختومة بتاء مسبوقة بحرف مد واو أو ياء مثل «ملكوت» و«عظموت» و«جبروت» و«رحموت» و«رهبوت» و«رغبوت» و«عنكبوت».

ويرى اللغويون أن هذه التاء الآخرة وما قبلها من حرف مد يعتبر زائداً وأن حروف صدر الكلمة الثلاثة أو الأربعة تمثل أصل مادتها وبابها المعجمي الذى تنتمى إليه. حيث إن مسألة الأصل الثلاثى قد سيطرت على فكرهم واستحوذت على أذهانهم، والبحث يرى أن عامة هذه الألفاظ مركب أو منحوت من لفظين.

ومن هنا فإن التاء الآخرة منها ،وحرف المد الذى قبلها من نفس الحرف ومن بنية لفظها وأنها أصلية لا زائدة كما ظُنّ.

ولقد فطن بعض اللغويين القدامى إلى ذلك وعلى رأسهم ابن فارس (٣٩٥هـ) حيث أنه قد ذكر كثيراً من هذه الألفاظ فى باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف ومن هنا نجد فى معجمه مقاييس اللغة باب «خلبت» الرباعى (= الخَلَبُوت)(١).

وباب تربت «الرباعى ذكر فيه التربوت»(٢).

وباب «صفرت» الرباعى ذكر فيه الصفاريت(٣)

وفى لسان العرب باب «برهت» الرباعى ذكر فيه لفظ بَرهوت(٤).

---

(١) انظر مقاييس اللغة ٢ / ٢٤٨ خلبت باب الرباعى من حرف الخاء

(٢) راجع مقاييس اللغة ١ / ٣٦٥ تربت ـ باب الرباعى من حرف التاء

(٣) انظر مقاييس اللغة ٣ / ٣٥١ صفرت ـ باب الرباعى من حرف الصاد

(٤) لسان العرب (باب برهت ـ الرباعى)

كما أكد ابن جني[1] وابن بَرِّى وابن الأثير على أن لفظ التابوت من باب « تبت » بالتاء[2].

كما ذكر الخليل بن أحمد لفظ « البرِّيت » في باب « برت » بالتاء[3].

ومن الألفاظ التي تضمنتها اللغة من هذا الباب :

أيهات (مثل هيهات) في معنى هيهات أى بَعُد وهيهات بكسر التاء وفتحها وبعضهم رفعها وبعضهم نونها مع الحركات الثلاث[4].

وفي أصله اللغوى المتهوت والمتهود من الحِيتان ومن النعام الذى يبعد عنك مع كونه مرتبطا ومتعلقا بك من بُعْد في خفة مع عدم إمكانية الإمساك به كما هو حال ما يتلهى به من الحيتان ومن النعام.

ولقد ذكرته معاجم اللغة في باب « أيه » ولايبعد أن تكون التاء أصلية من نفس الحرف ومن بنية اللفظ وكذلك الهمزة بدلالة إبدالها هاء كما يقتضيه حكمة اللغة

بَرَهوت (بفتحتين) وبُرْهُوت (مثل سُبْروت) بضم وسكون وهي بئر بحضرموت تأوى إليها أرواح الكفار كما جاء في الأثر الشريف وأنها أشر بئر في الأرض[5].

ولقد ذكرته معاجم اللغة في باب « بره »

وذكره بعض اللغويين في باب « برهت » الرباعى[6] بالتاء فالتاء أصلية من نفس الحرف ومن بنية اللفظ في التحقيق إذ أنه مركب أو منحوت من لفظين.

البِرِّيت اسم مشتق من البُرِّية وهم البراريت (مثل البرارى) والبراريت

---

(١) لسان العرب (نبه)   (٢) لسان العرب (تبت)

(٣) العين ٨ / ١١٨ برت - الثلاثى من حرف التاء

(٤) لسان العرب (آية وراجع (باب هيه)

(٥) الصحاح ٦ / ٢٢٧ (بره) ولسان العرب (بره) وراجع لسان العرب (برهت - الرباعى)

(٦) لسان العرب (برهت - الرباعى)

الصحارى والبِّريت الصحراء ـ المستوى من الأرض (قالوا)والبِّريت فِعْليت والبِرِّيت البِرُّ (والبَرُّ) وهو بمعنى السلحفاة البرمائية.

قال الخليل : صارت التاء كأنها أصلية فلزمت فى التصاريف كما لَزِمت التاء فى عفريت[١] فالخليل يستشعر أصالة هذه التاء.

ولقد ذكرته بعض معاجم اللغة فى هذا اللفظ فى باب « برد »[٢] وذكره آخرون فى باب « برى »[٣] وذكره الخليل بن أحمد فى باب « برت »[٤] بالتاء وعلى ذلك فإن التاء فيهما أصلية من نفس الحرف ومن بنية اللفظ فى حقيقة ونفس الأمر.

ولايبعد ان يكون اللفظ مركبا أو منحوتا من كلمتين.

ناقة **تَخْرَبُوت** اى خيار فارهة (طوخية مطودة الجسد كالزرافة)[٥].

ذكر اللغويون أن التاء الأولى من هذا اللفظ أصلية والتاء الآخرة زائدة فيه ولقد أوردتها معاجم اللغة فى باب « تخرب »[٦] الرباعى.

والذى يبدو أن هذا اللفظ منحوت أو مركب من لفظتين.

التربوت من الإبل الذلول وجمل تربوت (أى طروب متطرق ومتدرق الجسد) وناقة تربوت ذلول خيار فارهة.

(قالوا) أوصله من التراب أى أنه يخضع حتى يلتصق بالتراب[٧]. وهذا كلام سطحى فيه من البساطة ما فيه.

---

(١) العين ٨ / ١١٨ برت ـ الثلاثى من حرف التاء

(٢) الصحاح ٢ / ٥٨٨ (برر)

(٣) انظر لسان العرب (برا)

(٤) العين ٨ / ١١٨ برت ـ الثلاثى من حرف التاء وراجع لسان العرب باب (برت)

(٥)انظر لسان العرب (تخرب)

(٦) راجع لسان العرب باب (تخرب ـ الرباعى بالتاء)

(٧) الصحاح ١ / ٩١ (ترب) ولسان العرب (ترب)

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « ترب » فهو عندهم « فَعَلوت » وذكره ابن فارس فى باب « تربت » الرباعى بالتاء[1] فهو « فعلول »

التُرَّهات الأباطيل التَّهَاتِه والتُّرَّهات البسابس والتُرَّهات الصحاصح[2] (كما هو حال النمور المتضبعة المتدرهة الجسد) مثل المتدرهم الجسد .

والتُّرَهاتِ الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عن الجادَّة الواحدة تُرَّهَة[3] .

ولعلها فى أصل اللغة أرض التيه يُهَوِّت بها الجِنَ .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « تره » .

التابوت معروف والتابوت الصندوق الذى يحرز فيه المتاع والتابوت الأضلاع وما تحويه من القلب والكبد وغيرهما[4] .

وذلك كما هو حال القُبَّعة الحديدية التى يغطى بها جسد السلحفاة وكذلك جسد الزرافة المتصندق والتابوت القنفذ أيضا ولقد ذكرته معاجم اللغة وعلى رأسهم الجوهرى[5] فى باب « توب » فهو « فَعْلوت »

وذكره بعض اللغويين فى باب « تبت » بالتاء[6] وقد أكد على ذلك ابن برِّى فى تعليقاته على الصحاح وابن الأثير فى كتابة النهاية فى غريب الحديث والأثر[7] .

كما أكد عليه ابن جنى أيضا[8] وعلى ذلك فهو « فاعول » .

---

(١) مقاييس اللغة ١ / ٣٦٥ تربت ـ الرباعى من حرف التاء

(٢) العين ٤ / ٣٣ تره ـ الثلاثى من حرف الهاء

(٣) الصحاح ٦ / ٢٢٢٩ (تره)

(٤) الصحاح ١ / ٩٢ (توب) ولسان العرب (توب)

(٥) انظر الصحاح ١ / ٩٢ (توب)

(٦) لسان العرب (باب تبت)

(٧) انظر لسان العرب (تبت) نقلا عن الغير

(٨) لسان العرب (تبه) نقلا عن ابن جني)

وهناك لفظ « التابوه » بالهاء وهو بمعنى التابوت.

ذكر بعض اللغويين أن الهاء للتأنيث فهى مبدلة من تاء التأنيث[١] والبحث يرى أن الهاء أصلية وليست هاء التأنيث كما أكد على ذلك ابن سيده[٢] فهو من باب « تبه » بالهاء وقياسا على ذلك تكون التاء من لفظ التابوت أصلية من نفس الحرف ومن بنية اللفظ.

وكذلك « الفُراه » بالهاء بمعنى الفُرات (بالتاء) فهذا من باب فره (بالهاء) وذاك من باب « فرت » بالتاء وليست الهاء مبدلة من التاء فالعرب لم يغلطوا بالتاء الأصلية (أى لم يَلْغَوا بها) بأن حولوها إلى هاء كما فعلوا بتاء التأنيث كما ذكر ابن جنى[٣]، وإنما هذا باب وذاك باب آخر وهذه مادة وتلك مادة أخرى.

ومن مجموع القولين (قول توب وقول تبت) يمكن القول بأن اللفظ تقديره « تَوْبَت » على مثال « فوعل » فى العادة وأصله الأصيل « فعلل » الرباعى البنية.

الثَّلبوت (على فَعَلُوت) اسم واد بين طيئ وذبيان (يعلوه مثل سلح الفيل والرقيق من الرجيع) والثلبوت أرض[٤] ولعل الثلبوت النمس من الدواب.

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « ثلب »

يقال هو **جبروت** وجَبَرُوتى (مثل فَعَلُوتى)

ويقال الجَبَرُوت لله تعالى أى التعظم أو العظمة له سبحانه والجبروت العظيم فى نفسه المجبول على العظمة ومن معانى الجبروت أنه جاء بمعنى المتعاظم فى نفسه.

---

(١) الصحاح ١ / ٩٢ (توب)

(٢) لسان العرب (تبه) وراجع به باب (تبت)

(٣) لسان العرب (تبه) نقلا عن ابن جنى

(٤) الصحاح ١ / ٩٤ (ثلب) ـ ولسان العرب (ثلب)

(وذلك كما هو حال الجبل والجمل العظمى الجسد والضخم فى عِظم وطول)

ويقال فيه جُبُرُوت (بضم الباء وفتحها) أى كِبر (وتَجَبُّر مثل تحامل فى تشدُّد)[١] .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « جبر »

الجِرِّيت من السمك الجرّى نوع من السمك يشر الحية و« هو سمك مار » ما هى[٢] يقال ناقة حَلَبُوتى رَكَبُوتى[٣] إذا كانت عظيمة حلوب ركوب كريمة الأصل والمَنْبت) .

الحَيُّوت ذكر الحَيَّات (المتحوت أى الذى يرى كالحُوت) ويقال هو يأكل الحية والحَيُّوت (أى والمتحوت من ذكر الحَيَّات)[٤] .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « حيا »

يقال هو **خَلَبُوت** أى ذى خديعة واختلاب للشىء وشر الملوك الخالب الخلبوت إذا كان يخلب الشىء بألطف القول وأخلبه أى وأخدعه[٥] (كالجمل الذى فيه غدر وخديعة) وكما هو حال النمور الحسنة المرأى ذات المخالب والتى فيها خديعة ومكر الثعالب وكما هو حال الأسد المتنمر المتثعلب الجسد) .

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « خلب »

وذكره ابن فارس فى باب « خلبت » بالتاء[٦] .

---

(١) العين ٦ / ١١٧ جبر ـ الثلاثى من حرف الجيم والصحاح ٢ / ٦٠٨ (جبر) ولسان العرب (جبر) وراجع المزهر ٢ / ٦٨

(٢) لسان العرب (جرر)

(٣) المزهر ٢ / ٦٨

(٤) الصحاح ٦ / ٢٣٢٤ (حيا) ولسان العرب (حيا)

(٥) العين ٤ / ٢٧٠ ـ ٢٧١ خلب الثلاثى من حرف الخاء

(٦) مقاييس اللغة ٢ / ٢٤٨ خلبت ـ الرباعى من حرف الخاء

الدَّرَبُوت بالدال مثل التربوت بالتاء وهو الجمل الذلول وجمل دَرَبُوت أى ذلول (قد درب الشيء واعتاده ومرنه وضرى به فهو يدخل من درب إلى درب ومن سِكَّة إلى سكة فى اطراد ودون توقف)

وناقة دَرَبُوت أى خيار[1] فارهة ـ التى إذا أخذت بمشفرها ونهزت عينها، تبعتك وبكر دَرَبوت مذلل متطامن.

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «درب».

يقال هو **«رَحَمُوت» و«رحموتى»**.

والرحموت المُسْتَرْحِم وهو من الرحمة (والرَّحِم وهو بيت منبت الولد ووعاؤه فى البطن ففيه تَعَطُّف وشفقة فى خفة ونحو تماوت)[2].

فالرحموت الذى فى الاسترحام الغاية التى لاشيء وراءها بحيث يرى وكأنه يتماوت استرحاما وذلك كما هو حال السلحفاة العظيمة اللحيمة العطوف وكذلك الدُّب.

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «رحم».

ويقال هو **«رغبوت» و«رغبوتى»** على مثال فَعَلُوتى ورجل رغبوت أى كثير الرغبة فيما هو عند الله تعالى[3].

فهو الرغيد اللغيد الرَّحْب الجوف والصدر والإبط فى نحو امتلاء وارتجاج والتجاج الممتلىء رغبة فى الشيء حتى إرْتَغَى أى علا مثل الرغوة فمه.

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «رغب».

---

(١) لسان العرب (درب)

(٢) العين ٣/ ١٢٤٥ رحم ـ الثلاثى من حرف الحاء والصحاح ٥/ ١٩٢٩ (رحم) ولسان العرب (رحم)

(٣) جمهرة اللغة ٣/ ١٢٤٥ (باب فعلوتى) والصحاح ١/ ١٣٧ (رغب) ولسان العرب رغب وراجع المزهر ٢/ ٦٨

ويقال ناقة **حلبُوتى ركَبُوتى** على مثال فعلُوتى[١] (إذا كانت عظيمة ركوب كريمة الأصل والمنْبت).

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «ركب».

ويقال هو «**رَهَبُوت**» و«**رهبُوتى**» على مثال فَعَلُوتَى إذا كان كثير الرهبة أى الخوف من الله تعالى ومن عذابه[٢] فأخذ يرتجف ويرتعد كالمحموم الذى قد عرق حتى غَسَل العَرَق جسده.

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «رهب»

السِّختيت الشديد - السِّختيت السَّويق الذى لايلت بالأُدْم والكذب الذى يجلب لصاحبه السخط) والغبار الشديد الأرتفاع[٣]

السَّلَبُوت الخفيف نقل القوائم (الذى فيه انسلاب أى انسحاب وانسلال كالثعلب المَرَط)

والسَّلَبُوت الشجر الذى لا ورق له - لحاء الشجر تعمل منه الحبال وفيه جفاء وصلابه (وهو السلب الأبيض وكذلك السباط) الذى للعرجون[٤].

الصِّفتيت (مثل الصفديد) القوى الجسيم[٥]

الصِّفريت الفقير والصفاريت جمع وهم الفقراء.

ويقال هى خُور صفاريت[٦] (أى متصفتة ومتصفدة الجسد فهى الخيل الصِّفنَة أى الصفايا المتريطة الجسد.

---

(١) المزهر ٢ / ٦٨

(٢) جمهرة اللغة ٣ / ١٢٤٥ (باب فعلوتى) الصحاح ١ / ١٤٠ (رهب) ولسان العرب (رهب)

(٣) الصحاح ١ / ٢٥٢ (سخت) وراجع الصحاح ٢ / ٨٠٢ (كبر)

(٤) انظر المزهر ٢ / ٦٨ وراجع معاجم اللغة (باب سلب)

(٥) الصحاح ١ / ٢٥٦ (صفت)

(٦) لسان العرب (صفر)

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « صفر » وذكره ابن فارس فى باب « صفرت » بالتاء[1]

و« صفرت » مثل « صفرد » بالدال وقد ترجمت له معاجم اللغة[2]

الطاغوت الطاغية والجبار العاتى العنيد ـ وكل راس فى الضلالة ـ وكل معبود من دون الله ـ الظالم المتكبر الطواغيت (مثل الطواجين) الكهنة والشياطين ـ العظماء والكبراء فى الكفر والضلالة

الطاغوت رئيس اليهود (وهو كالطوت) رئيس النصارى[3]

وكذا كل من يمارس ضغوطا كاظمة لانفاس صاحبها كالقُدَّة المتضخمة المكتظة والكا ظمة لانفاس صاحبها (قالوا) ولفظ الطاغوت من « طوغ » مقلوب « طغا » فهو على مثال فلعوت ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « طغا ».

ولعله فى أصله اللغوى الأصيل من باب « طغت » إذ ان « طغت » بالتاء مثل « ضغط » بالطاء

لفظ عربيْت

جاء على لسان ملك اليمن الحميرى « ليست عندنا عَرَبِيْت » كعربيتكم يريد ليست عندنا عربية (أى ليست عندنا عربية البيداء أو عربية البدو فهى لفظة مركبة).

« من دخل ظفار فليُحَمِّر » اى فليتكلم الحميرية ويتخلى عن العربية البدوية.

جاد ذلك فى حكاية الرجل الذى أحسن الملك رفادته وإكرامه وطب منه أن يجلس ويتوسد على سريره الخاص فقال له « ثِبْ » مثل « سَدْ » فوثب فُدقت

---

(١) مقاييس اللغة ٣ / ٣٥١ صفرت ـ الرباعى من حرف الصاد

(٢) لسان العرب (صفرد ـ الرباعى)

(٣) العين ٤ / ٤٣٥ ـ ٤٣٦ طغي ـ الثلاثى المعتل من حرف الغين والصحاح ٦ / ٢٤١٣ (طغا) ولسان العرب (طغا)

عنقُه(١)

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « عرب »

عرفات اسم موضع الوقوف به من شعائر الحج وأركانه وفى القرآن الكريم « فإذا أفضتم من عرفات » فاذكروا الله عند المشعر الحرام (البقرة آية ١٩٨)

(قالوا) وهو اسم فى لفظ الجمع (أى اسم جمع) فلا يجمع(٢)

(وعرفات اسم رجل متعفط الجسد أو متعرفط الجسد)

وهذا أوردته معاجم اللغة فى باب « عرفات »

وفى معاجم اللغة باب « عرفط » الرباعى بالطاء

عِزْويت فَعْلِيت اسم موضع(٣).

وقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « عزا »

عَظَمُوت من العظمة يقال هو عظموت(٤) (وذلك كما هو حال الجمل العظمى المتخشد الجسد الفخم العظيم الألواح) وهذا ذكرته معاجم اللغة فى باب « عظم »

العِفْريت الشيطان (المتفهر الأعفر اللون والمتَعَفِّط) العِفْرية الداهية وهو عِفريت نِفريت وعفرية نفرية على الاتباع والعفاريت الشياطين قال الجليل : وقد لزمت التاء الحرف وكأنها أصلية والعفريت الظريف الكَيِّس والعفريت النافذ فى الأمر(٥)

---

(١) الصحاح ١ / ٢٣١ (وثب) ولسان العرب (وثب)

(٢) الصحاح ٤ / ١٤٠١ (عرف) ولسان العرب (عرف)

(٣) جمهرة اللغة ٣ / ١٢٤٤ (باب فِعْليت)

(٤) المزهر ٢ / ٦٨

(٥) العين ٢ / ١٢٣ عفر ـ الثلاثى من حرف العين وراجع به ٨ / ١١٨ برت الثلاثى من حرف التاء (فى حديثه عن لفظ « البِرِّيت » والصحاح ٢ / ٧٥٢ . عفر) والصحاح ٢ / ٨٣٤ (نفر) وراجع جمهرة اللغة ٣ / ١٢٤٤ (باب فِعْليت)

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «عفر» غير أن كلام الخليل بن أحمد يشعر بأن التاء الآخرة من لفظ العفريت أصلية من نفس الحرف ومن بنية اللفظ فالخليل بن أحمد قد استشعر ذلك وأحس به.

العَنْزَروت (مثل العنكبوت) أنثى ويذكر[1] (وهو المتَعنِّز)

العنكبوت معروفة وهى الناسجة ـ دويبة تنسج فى الهواء وعلى رأس البئر نسجا رقيقا مهلهلاً ويقال لها العنكباه والعنكبوه.

ويقال كأنه نسج العنكبوت[2] والعنكبوت دود يتولد فى الشهد يفسد عنه العسل.

وفى القرآن الكريم ﴿ **مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا** ﴾ (العنكبوت: ٤١)

فهو يتحصن بمثل بيت العنكبوت.

والعنكبوت مستعنكة ومستعنقة فى عكوف ونحو تماوت.

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «عكب» و«عنكب»

الكبريت معروف ويقال هو أعز من الكبريت الأحمر وهو الذهب وذهب كبريت محض خالص[3] (متكبد الجسد كما هو حال كبد الظبى)

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «كبر»

اللاهوت (مثل الطاغوت) على مثال فَعَلُوت (قالوا) وهو من «لاه»[4]

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب «لوه» أو «ليه» المعتل العين

---

(١) انظر لسان العرب (باب عنكب)

(٢) الصحاح ١ / ١٨٨ (عكب) ولسان العرب (باب عكب وباب عنكب)

(٣) الصحاح ٢ / ٨٠٢ (كبر)

(٤) الصحاح ٦ / ٢٢٤٩ (لوه) ولسان العرب (لوه) وراجع الصحاح ٦ / ٢٤١٣ (طغا)

الملكوت (مثل العظموت) والملكوتى على مثال فَعَلُوتَى وملكوت الله ملكه وسلطانه وعظمته (وكونه الذى يتألق فيه سبحانه)

ويقال لفلان ملكوت وملكوه (بالهاء) العراق[١]

والملكوت الكون المتقولب الجسد وحوزة الملك وقالبه المكعب الجسد ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « ملك »

النِّفْرِيت مثل العِفْريت (وهو النفور المتفهر) يقال هو عِفْريت نِفْريت وعِفْرية نِفْرِيَة على الاتباع وهو الشيطان (النفور العفور المتفهر فى تقنفذ)[٢]

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « نفر »

هيهاتِ بكسر التاء وفتحها وبعضهم رفعها وبعضهم نونها مع الحركات الثلاث.

وهيهات كلمة معناها البُعْد (اسم فعل ماض ومعناه بَعُد) وفى الإنشاد :

فهيهات العقيق وأهله : وهَيْهات خِلٌ بالعقيق نحاوِلُهْ[٣]

نحاوله مثل نحاوره كما هو حال الحوت وكذلك النعام الذى يتعلق بك فى خفة ولكنه بعيد المنال والظفر به (قالوا أن التاء زائدة أو محولة من هاء التأنيث وأنه من لفظ هياه) ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « هيه » كما أورده بعض اللغويين فى باب « هيا »[٤]

والبحث يرى أن التاء أصلية وأصالتها أصالة ذاتية من نفس الحرف ومن بنية اللفظ حيث أن لفظ « هيهات » مركب أى منحوت من كلمتين.

---

(١) العين ٥ / ٣٨٠ ملك ـ الثلاثى من حرف الكاف والصحاح ٤ / ١٦١٠ (ملك) وراجع المزهر ٢ / ٦٨

(٢) الصحاح ٢ / ٨٣٤ (نفر) وراجع الصحاح ٢ / ٧٥٢ (عفر) ولسان العرب (نفر)

(٣) الصحاح ٦ / ٢٢٥٨ (هيه) ولسان العرب هيه وراجع الصحاح ٦ / ٢٢٤٩ (ليه)

(٤) لسان العرب (هيا) والهيهات النعام الذى يهوت تهويتا أى يخرج صوتا من جوفه.

الينبوت شجر التفاح (وشجر التوت وهو ضخم فى عظم ومطود الجسد) واحدته ينبوته[1]

و(قالوا) الينبوت على مثال « يَفْعُول »

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « نبت » .

وأما لفظ الياقوت : فقد قالوا إنه « فاعول » والواحدة ياقُوته والجمع اليواقيت[2] (وذلك كما هو حال جسد الحوت المتقدد الجسد والمتخطط بخطوط غليظة قاتمة باهته)

ولقد ذكرته معاجم اللغة فى باب « يقت »

والبحث يرى أن عامة هذه الألفاظ وأكثرها مركب أو منحوت من لفظين فى أصل وضعه اللغوى .

ويقال هى **نِعْمَت** زورق البلد وفى الإنشاد .

أو حُـــرَّةٍ عَـــيْطل ثبْـــجـــاء مُـــجْـــفَـــرَة

دعـــــائم الزور نِـعْـــــمَـت زورق البـلـد[3]

(وذلك كما هو حال النعامة والقطاه، وكما هو حال النهد الذى هو غاية فى الجودة والعتق) .

---

(١) انظر الصحاح ١ / ٢٦٨ (نبت) ولسان العرب (نبت) وراجع به (باب ينبت الرباعى بالياء)

(٢) الصحاح ١ / ٢٧١ (يقت) ولسان العرب (يقت)

(٣) انظر لسان (باب نعم) وراجع به (باب زرق)

أولا: مصادر البحث ومراجعه

(١) الإبدال (= كتاب الإبدال) لابن السكيت.

تحقيق الدكتور حسن محمد شرف - ط القاهرة ١٣٩٨هـ= ١٩٧٧م.

(٢) الإبدال (= كتاب الإبدال) لأبى الطيب اللغوى.

تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخي - ط دمشق ١٣٧٩ هـ= ١٩٦٠م

(٣) الإبدال والمعاقبة والنظائر، لأبى القاسم الزجاجي.

تحقيق أ/ عز الدين التنوخي - ط دمشق ١٣٨١هـ= ١٩٦٢م

(٤) أسرار اللغة (من أسرار اللغة) للدكتور إبراهيم أنيس.

ط. السادسة - القاهرة ١٩٧٨م

(٥) إصلاح المنطق، لابن السكيت.

تحقيق أ/ أحمد محمد شاكر، أ / عبد السلام هارون ط. الثانية القاهرة ١٣٧٥هـ.

(٦) الأصوات اللغوية ، للدكتور إبراهيم أنيس

ط. الخامسة - القاهرة ١٩٧٩م.

(٧) التطور اللغوى (مظاهره وعلله وقوانينه) للدكتور رمضان عبد التواب

ط الأولى - القاهرة ١٤٠٤هـ= ١٩٨٣م.

(٨) التطور اللغوى التاريخى، للدكتور إبراهيم السامرائى

ط. القاهرة ١٩٦٦م.

(٩) التطور النحوى للغة العربية، لبرجشتراسر

تعليق الدكتور رمضان عبد التواب، ط القاهرة ١٤٠٢هـ= ١٩٨٢م

(١٠) تقويم اللسان، لابن الجوزى

تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر - ط الثانية - القاهرة (بلا تاريخ)

(١١) التهذيب (=تهذيب اللغة) لأبى منصور الأزهرى

تحقيق لجنة من الأساتذة - القاهرة.

(١٢) الجمهرة (= كتاب جمهرة اللغة) لابن دريد الأزدى اليمنى .

(١٣) ط الهند ١٣٤٤هـ - ١٣٥١هـ الجنى الدانى فى حروف المعانى، لابن أم قاسم المرادى.

تحقيق الدكتور فخر الدين قباوه ، أ/ محمد نديم فاضل ط الثانية - بيروت ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

(١٤) الجيم (= كتاب الجيم) لأبى عمرو الشيبانى .

تحقيق أ/ إبراهيم الأبيارى ط مجمع اللغة العربية القاهرة ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م.

(١٥) الخصائص، لابن جنى

تحقيق أ/ محمد على النجار - ط الثانية - بيروت ١٣٧٢هـ = ١٩٥٢م

(١٦) دراسات فى التجويد والأصوات اللغوية، للدكتور عبد الحميد محمد أبو سكين.

ط القاهرة ١٤٠٤هـ = ١٩٨٣م.

(١٧) دراسات فى علم اللغة - القسم الأول والقسم الثانى للدكتور محمد كمال بشر . ط القاهرة ١٩٦٩م

(١٨ دراسات فى اللغة، للدكتور إبراهيم السامرائى .

ط بغداد ١٩٦١م

(١٩) دراسات فى المعاجم العربية، للدكتور أمين محمد فاخر

ط القاهرة ١٩٨٤م

(٢٠) دراسات نقدية فى النحو العربى، للدكتور عبد الرحمن أيوب
ط القاهرة ١٩٥٧م.
(٢١) الدلالة اللغوية (= علم الدلالة اللغوية) للدكتور عبد الغفار هلال
ط القاهرة ٢٠٠٠م
(٢٢) الدلالة اللغوية (فى الدلالة اللغوية) للدكتور عبد الفتاح البركاوى
ط الأولى القاهرة ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م
(٢٣) دلالة الألفاظ / للدكتور إبراهيم أنيس
ط الرابعة - القاهرة ١٩٨٠م
(٢٤) دلالة الألفاظ (= نظرات فى دلالة الألفاظ) الدكتور عبد الحميد محمد أبو سكين
ط القاهرة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤م.
(٢٥) سر صناعة الإعراب، لابن جنى - تحقيق لجنة من الأساتذة
ط الأولى - القاهرة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤م
(٢٦) سر الليال (= كتاب سر الليال فى القلب والإبدال) لأحمد فارس الشدياق
ط القاهرة ١٢٨٤هـ.
(٢٧ شرح القاموس (= تاج العروس من جواهر القاموس) للزَّبِيدى
ط الأولى - القاهرة ١٣٠٦هـ.
(٢٨) شرح المفصل، لابن يعيش
نشر إدارة الطباعة المنيرية - القاهرة (بلا تاريخ)
(٢٩) شرح شافية ابن الحاجب، للرضى.
تحقيق لجنة من الأساتذة - ط القاهرة (بلا تاريخ)

(٣٠) الصحاح (= تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهرى
تحقيق أ/ أحمد عبد الغفور عطار - ط القاهرة ١٣٧٦هـ = ١٩٥٦م.
(٣١) الصاحبى فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها، لابن فارس
تحقيق السيد أحمد صقر - القاهرة (بلا تاريخ)
(٣٢) الصوتيات (= علم الصوتيات) للدكتور عبد الله ربيع والدكتور عبد العزيز علام
ط القاهرة ١٩٧٧م.
(٣٣) العين (= كتاب العين) للخليل بن أحمد الفراهيدى البصرى
تحقيق الدكتور مهدى المخزومى والدكتور إبراهيم السامرائى ط الثانية بغداد ١٩٨٦.
(٣٤) الفصحى ولهجاتها - دراسة تاريخية مقارنة، للدكتور عبد الفتاح البركاوى
ط الأولى - القاهرة ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م
(٣٥) فصول فى فقه العربية، للدكتور رمضان عبد التواب
ط الثانية - القاهرة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٣م
(٣٦) فقه اللغة، للدكتور عبد الله ربيع، والدكتور عبد العزيز علام ط القاهرة.
(٣٧) فقه اللغات السامية لبر وكلمان - ترجمة الدكتور رمضان.
عبد التواب، ط الرياض ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧م
(٣٨) فقه اللغة، للدكتور عبد الله عيد العزازى
ط القاهرة ١٩٦٧م

(٣٩) فقه اللغة العربية، للدكتور إبراهيم محمد نجا
ط الرابعة – القاهرة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨م.
(٤٠) فه اللغة – تمهيد فى التاريخ والتأليف، للدكتور محمد أحمد خاطر
ط الأولى – القاهرة ١٤٠٢ هـ= ١٩٨٢م
(٤١) فقه اللغة العربية، للدكتور إبراهيم محمد نجا
ط الرابعة –القاهرة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨م
(٤٢) فقه اللغة المقارن، للدكتور إبراهيم السامرائى
ط بيروت ١٩٦٨م
(٤٣) قطوف من فقه العربية، للدكتور شعبان عبد العظيم عبد الرحمن
ط القاهرة ١٩٩٨م.
(٤٤) كتاب سيبويه (= الكتاب فى اللغة والنحو) لسيبويه
تحقيق أ/ عبد السلام هارون ط الثانية القاهرة ١٤٠٢هـ= ١٩٨٢م
(٤٥) لسان العرب (معجم لسان العرب) لابن منظور
ط بيروت.
(٤٦) المجمل (= مجمل اللغة) لأحمد بن فارس.
تحقيق أ/ زهير عبد المحسن سلطان ط الأولى بيروت ١٤٠٤هـ= ١٩٨٤م
(٤٧) المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة لابن سيده
تحقيق لجنة من الأساتذة ط الأولى القاهرة ١٣٧٧ هـ= ١٩٥٨م
(٤٨) المخصص (= كتاب المخصص) لابن سيدة
ط القاهرة ١٣١٦ هـ– ١٣٢١ هـ
(٤٩) المزهر فى علوم اللغة وأنواعها، للسيوطى
تحقيق لجنة من الأساتذة – ط القاهرة (بلا تاريخ).

(٥٠) المعجم العربى – دراسة ونقدا، للدكتور شعبان عبد العظيم عبد الرحمن. ط القاهرة.

(٥١) مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم العربى، أ/ عبد الله العلايلى.

ط القاهرة (بلا تاريخ).

(٥٢) مقاييس اللغة (= معجم مقاييس اللغة) لأحمد ابن فارس

تحقيق أ/ هبد السلام هارون ط الأولى القاهرة ١٣٦٦ هـ – ١٣٧١هـ.

(٥٣) مناهج البحث فى اللغة، للدكتور تمام حسان

ط المغرب ١٤٠٠ هـ = ١٩٧٩م.

(٥٤) مناهج البحث فى اللغة والمعاجم، للدكتور عبد الغفار هلال

ط . القاهرة.

ثانيا : فهرست الموضوعات
الباب الأول

الهمزة الابتدائية فيما كان لفظه على أربعة أحرف فأكثر بين الأصالة والزيادة – عرض وتعليق – ومن الألفاظ وأمثلة هذا الباب ما يلى :

الباب الثانى

الياء الابتدائية فيما كان لفظه على أربعة أحرف فأكثر من الأصالة والزيادة

- عرض وتعليق ص ٣١.

ومن ألفاظ وأمثلة هذا الباب :

الباب الثالث

الميم الابتدائية فيما كان لفظه على أربعة أحرف فأكثر بين الأصالة والزيادة – عرض وتعليق ص ٦٢ من أبواب الرباعى المبتدئ بالميم فى معاجم اللغة ص ٦٢.

الباب الرابع

النون الابتدائية فيما كان من أربعة أحرف فأكثر بين الأصالة والزيادة – عرض وتعليق ص ١١٩من أبواب الرباعى المبتدئ بالنون فى معاجم اللغة ص ١١٩ . ومن ألفاظ وأمثلة هذا الباب ما يلى :

الباب الخامس

التاء الابتدائية فيما كان لفظه على أربعة أحرف فأكثر بين الأصالة والزيادة

– عرض وتعليق

ومن ألفاظ وأمثلة هذا الباب :

الباب السادس

التاء الآخرة فيما كان لفظه على أكثر من أربعة أحرف بين الأصالة والزيادة ص ١٧١.

ومن ألفاظ وأمثلة هذا الباب :

رقم الإيداع : ١٧٢٣٧ / ٢٠٠١